

البلاغ الأسبوعي

العدد ٢٩

١٠ مليات



كيف يستخرج الكهرمان
ويصنع اشكالا مضلعة

(انظر صفحة ٢٨)

عند البراهمين

في أعيادهم الدينية (انظر صفحة ١٤)

« فوو الجاجم المستطيلة »

او قبال الموجع في الكونرو (انظر صفحة ٦)



صاحب الجريدة عبد القادر حمزة

الإدارة بشارع الشرفين رقم ٧

تليفون رقم ٥٣ - ٦١

البلاغ الأسبوعي

الاعلانات بتفق عليها مع إدارة الجريدة

المرحوم به يشكوه من الدستور

جوازات الأسبوع

حول المعاديت السياسية :

رددت طائفة من الصحف المصرية في هذا الأسبوع أقوالا غثخلة عن « الاحاديث السياسية » التي دارت في لندن بين صاحب الدولة ثروت باشا ووزير خارجية إنجلترا، وأكثرها يزعم هذه الأقوال الى « مصادر موثوق بها » حتى تكون لها ظاهرة من الحق. غير انها بطبيعة الحال لا يمكن تصديقها جميعا لانها متناقضة فيما مضى يذهب الى غاية التفاؤل اذا بالنسبة الآخر يبحث على التشاؤم او على اليأس من نجاح حل المسألة المصرية عن طريق المفاوضات. وهذا الذي يحق لنا معه ان نشك في قيمة تلك الأقوال كلها لاسيما اذا ذكرنا ان ثروت باشا عرف بالثبوت ونحكي له حوادث في ذلك جرت بحرى الامثال.

وستطعن أن نؤكد أنه لم يسرب الى الخارج أي شيء مما دار بين دولته وبين السيد تشمبرلين بل ان التفرقات الرقية التي كان يرسلها ثروت باشا من لندن الى صاحب الدولة الرئيس الجليل لم يكن موضوعها الاحاديث السياسية ، لان ثروت باشا على ما يظهر فضل أن ينتظر حتى يطلع الرئيس الجليل بنفسه على ما جرى بينه وبين الانجليز ليشفه برأيه واحساسه . وقد ثبت ان دولته سيعد الى مصر بعد انتهاء الزيارة الملكية لاطاليا ثم يسافر ثانية الى أوروبا ليلحق بجلالة الملك لدى زيارته باريس . حتى يأتي دولته الى مصر ويطلع الرئيس الجليل على ماتم في الاحاديث السياسية يصبح أن تعد كل ما يقال عنها رجما بالقب ، أو على الأقل استنتاجا

لا يختلف عن الظن والتخمين .

وقد ظننت أيضا ونحنت بعض الصحف الانجليزية فافتضت جريدة « الدليل لتلغراف » ان ثروت باشا سيعود الى لندن في الاشهر المقبلة ليمد مع وزارة الخارجية البريطانية تمهيدات أخرى للدخول في مفاوضات لوضع تسوية نهائية . ويدعي ان عودة ثروت باشا الى لندن لا تكون الا اذا تم الاتفاق عليها بين دولته وبين اصحاب الامر في مصر مثل الرئيس الجليل والوزراء ، ولا يكون هذا الاتفاق الا اذا وجد الطرف المصري ان ماعرضه الانجليز في الاحاديث السياسية الاخيرة يصلح أساسا للمفاوضات . فمن سبق الحوادث ان تتكلم الدليل لتلغراف الآن عن رجوع ثروت باشا الى لندن . ثم قالت هذه الجريدة : « ولما كان ثروت باشا في لندن تناولت عاداته الاولى مع وزارة الخارجية بعض المسائل المحتفظ بها بالتفصيل . ومن الامثلة على ذلك ان ثروت باشا على ما يظهر قد كرر النظرية المصرية القائلة بان الحماية البريطانية على القناة تسكر في الشاطئ الاسوي . وهذا كلام لم يات بشيء جديد ولا يمكن أن يسد خيرا ، فان المسألة المصرية هي مسألة الاحتلال البريطاني قبل كل شيء . فقيم بصحت ثروت باشا مع الانجليز ان لم يصعد في الجلاء ؟ »

والخلاصة أنه بمجرد بنا أن نذهب عودة ثروت باشا الى مصر مطمئنين الى حكمة الزعماء واتخذين من انفسنا في جهادنا للمشروع على أي حال .

لافتا الرجعيون في مصر يحاربون الدستور ويذبلون في عارجه كل جهودهم الضئيلة وقوام الواية . وقد بعثوا برسلم الى لندن في وقت الزيارة الملكية ليرام الانجليز وم ياحثون ثروت باشا في المسألة المصرية فيذكروا ان في مصر تقرأ يقولون ما تأباه الحكومة والبرلمان ومن خلفها الاحزاب المختلفة ، ويزعمون التزول عن كل حق وكرامة ما دام في ذلك اشباع لما يرمون وشهواتهم ، فلما فشل اولئك الرسل ولم يستجيب لهم أحد أوجعوا الى مراسلهم في لندن فكتب اليهم خرافة يشربونها في مصر وفيها يقول « ان الصحف ستسوف تاتي ما دامت إنجلترا لا تبعد أمامها حكومة مصرية تتقدم ان تعطي ضمانات معينة . وهي تثق كل الثقة بكلام جلالة الملك فؤاد وتثق أيضا بصاحب الدولة ثروت باشا ولكن بما ان مصر أصبحت بلادا دستورية حيث البرلمان يسن القوانين قهرا هو يزعم الاكثرية التي تقدر ما بين عشية او ضحاها ان تضرم النار . فالاكثرية زغولية والرئيس خلق راحتها ، لذلك يكاد يكون من الحقق لا يبعد تمييزهم في المركز الذي ينظم العلاقات الانجليزية المصرية مادام حزب الوفد مستويا على المقاليد الحكومية فعل المصريين أن يقرروا ان كان من صالح الوطن ان تقوم هذه الحالة أولا »

وما كنا نلورد هنا كل هذا السخف الذي ارسله مكاتب الرجعيين في لندن لولا أننا أردنا أن نضرب للقراء مثلا على الوسائل التي أخذ الرجعيون يلجأون اليها ، وهي وسائل تليق بالاطفال ولا تصلح الا للدلالة على هزيمة اصحابها

الجرائم سلاح في الحرب القادمة!

تطلب جرائمهما الاتصال بالهواء . والتيفوس
والنلاريا لا تفعل جرائمهما المصطنعة شيئا
يذكر في فرنسا مثلاً . اما الاوبئة الجامحة
الخالدة التي تعد من اسلحة الحرب القادمة
فالطاعون الادى والكوليرا والتيفويد لصلابة
الادواء المختلفة المتحضرة لجرائمهما ومن السهل
عيشها في الماء (وهذا يذكرنا بعبارة لودندورف
في محرم تسميم المتابع) .

ولذكر القراء ان لا أهمية هناك قط لما
يتصور من امكان تسميم الشعوب للتلجئة بامر
ملوثة او ضرب الخنادق بقتال فيها الجرائم
فالامة التي تريد الحرب البكتريولوجية تهيء
علماءها ومصابهم وتستنبط التسميم الجرئوى
الواسع النطاق .

وأحدث الآراء العلمية التي أدلى بها الى
الساعة (في فرنسا) ان في الوسع الفاء انابيب
تحمى الجرائم وتنكسر بعلامتها ما تقع عليه
ولو كان من الاجسام السائلة كياه الانهر والاقنية
المكشوفة والجياض ونحوها او ترسل من الجو
في شبه اقيات سقوط مصغرة تفتتح قرب
الترى فاذا صادفت ماء لومته واذا كانت الجو
مطرأ خالطت المطر وتسربت الى الخنادق
والثأوى والى كل مكان يشمره ماء المطر
فاحدثت التلويث غير ان الحالة الاولى اشد
وأكثر . فان القارىء لا يسه ان يتصور قط
الحول والتعبة اذا تلوث ماء بلد محصور او
قريب من ساحة القتال من نهر او حوض او
قناة عامة يستقى منها الناس والحيوان ما بين
مقاتل ومسلح ولا مفر من استعمال الماء .

هذا واكثر منه يفكر فيه من يحطون
للحرب البكتيرية من الساعة وفي جملة ما قالوه
من وسائل الوقاية انه لا مفر بعد اليوم اذا شبت
حرب من حراسة بحارى المياه وأقنيتها وأحواضها
ونحوها كما تحرس طرق المواصلات بل اذق
حراسة على ان هذا لا يحدى الجدوى كلها
قالهم ارقى بالانسانية المتحضرة .

فالحرب بها هي الحرب البكتريولوجية وليست
هذه الحرب بمجذبة كل الجدة فقد ورد في
« مذكرات حرية لودندورف » طبعة المانيا
في الجزء الاول في صفحة ٣٧٦ قوله في الاوامر
التي أعطيت بشأن انسحاب هندنبرغ سنة ١٩١٧
« كان أم شيء نحاشى الوقعة ... واتخاذ جميع
المعدات وتدمير طرق المواصلات والاماكن
والآبار وتحريم تسميم منابع الماء ... »
ومعنى هذا التحريم ان الجيش الالمانى كان
قادراً عليه او هو فكر فيه على الاقل واعده
عده فلولاً لمنع والتحريم لا جرى التسميم ثم
لا جرى في مثل تلك الحرب العالمية في خنادق
واسع ودائرة شاسعة وبدى ان الامة التي
ملصكت مصانع كيميائية من الطراز الاول
وأخرجت سموم الغازات لم تكن تجزها
المعامل البكتريولوجية لتكملة السموم الميتة
بجانب من السموم الحية وهي الجرائم ... لا بل
أثبت أحد كبار الكتاب (روبرت دى فارس)
ان الالمان افشوا في الماشية الرومانية في
أغسطس من سنة ١٩١٦ ميكروبات مزروعة
لورضى التسمم والسقاوة قاهلكت آلافا مؤلفة
من أنواع مختلفة من الخيل والضأن والمجول
والابقار والبغال فلا يصر اذن ان تنفذ
جرائم تحدد الاوبئة في الناس فتقص من
الجنود وتلقى الويل فيمن وراءهم .

ولا تصلح كل الجرائم لاحداث الاوبئة
بالمقدار المروم للاهلاك زمرا فالجى الصفراء
مثلاً وان فشكت الفئك الذريع في جنوب
امريكا وفي افريقيا فقد استدل على ان
جرائمها لا تفعل قطها الفتاك اذا نقلت الى
اوروبا . ومثل هذا انواع الديستاريا التي
لا يصلح الماء لنقل جرائمها والدخيرا التي

لخصنا في عدد سابق مقالاً لما كبر من
علماء الكيمياء الفرنسيين في ماهية الحرب
الكيميائية للقبلة ولكن القول فيه كان مقصوداً
في الغازات ونحوها من خائفة وسيلة للدمع
وأكله ... الخ . غير ان الحرب الكيميائية تتناول
أيضاً الجرائم كسلاح في الحرب القادمة فليست
بمقصورة على صنع البارود والمفرقات والغازات
بالبزاقات والكلورات والكبريت والبولوز
والنيتروغليسرين والكحول والاماض والبارافين
والغازلين والازوت والهواء السائل وما إليها
كان الكيمياء هي التي حلت ونحل مسائل
الوقود الصناعى والايدروجين والهليوم
كالبومات وتقدم ما يلزم للطائرات والاقرباذين
والنشتقيات اللازمة للجرحى والمرضى . بل
الكيمياء هي التي تصنع الالوان لاختفاء البوارج
ونحوها في البحار جفليل البيون وهي التي تمن
قيمة لقصم والتعمم والجلد والكاوتشوك وكلها
من الزم لوازم الحروب الحاضرة . ولا ينبغي
ان نسى آثارها أيضاً في مكافحة حصر القلاع
والحصون ومداداة قطع المؤن والمواد عنها
والاستعاضة بموجودات عن مفقودات . وإيجاد
ما يلزم للزراعة ومواد الغذاء من الاسمدة
ونحوها . فبهذه الكيمياء التي تنفع كل النفع قد
تضر كل الضرر في الحرب القادمة على سواء
لا الغازات والمفرقات والسموم الميتة كما تسمى
في الاصطلاح العلمى غصب بل بالسموم الحية
وهي الميكروبات او الجرائم التي تزوع تستحدث
وتعظم وتنفذ الى مسافات بعيدة سلاحاً ماضياً
بذلك الحار بين وغير الحار بين ويبت في اليادين
الحياشة بالمقاتلة والمدن الفاسدة بالاهالى المساكين .
وقد يصح ان نسمى سلاح الجرائم
بالسلاح البيولوجى او البكتريولوجى بعبارة أدق

عجائب الصحافة في بلاد العجائب كيف تتفنن الجرائد الأمر بكيفية في خدمة الجمهور

إذا صح ما يقال من أن الولايات المتحدة الأمريكية بلاد العجائب فلا شك أن صحافتها إحدى عجائبها ويكنى المرء دليلاً على ذلك أن يستيقظ من نومه صباحاً في أحد فنادق نيويورك ويطلب الفطور فيأتيه الفلام بالقطور الذي طلبه وبزجة كبيرة ضخمة من الورق المطبوع هي عدد واحد من جريدة «نيويورك تيمس» يقع هو وملحقاته في حسيمة صفحة بقطع كقطع أكبر الجرائد اليومية المرئية في مصر. ويألف هذا الجلد اليومي الضخم من العدد الأصلي الذي يتضمن أخبار نيويورك والولايات المتحدة وأخبار العالم والمقالات السياسية والاجتماعية وغيرها ومن نحو خمسة عشر ملحقاً يقع كل منها في نحو ثلاثين صفحة أو أكثر ويختص أحدها بالأدب والآخر بالروايات والآخر بقدوم العلم والآخر بالصناعة والآخر بالألعاب الرياضية الخ الخ. ويشعر المرء عندما يقلب كل ملحق من هذه الملحق أن نخبة من كبراء الرجال الاختصاصيين في موضوعه قد أفرغوا فيه خلاصة أفكارهم ومعلوماتهم فلم يتركوا زيادة لمستر يد ولا يجاوزن هذا العدد وجميع ملحقاته قرشين مصريين فهو من لا يوازي من الورق بدون طبع. وإنما تستطيع الجريدة أن تصدر هذا العدد الضخم بهذا الثمن البهيس وتدفع ثمناً باهظاً لكل كلمة تكتب فيه لأنها تفيض أجوراً عظيمة للإعلانات التي تنشرها. فاجرة للصفحة الواحدة لمرة واحدة لا تقل عن ثلاثة آلاف جنيه إذا استأجرها محل تجاري واحد. فإذا حسبت أن في الحسيمة صفحة مائة صفحة فقط للإعلانات فإن دخل الجريدة منها لا يقل عن ثلاثمائة ألف جنيه بل قد يزيد كثيراً على هذا المبلغ بالنسبة إلى المكان الذي ينشر فيه الإعلان أو للصفحة التي يختارها

المعلنون ولا شك أن هذا المبلغ وحده يكفي للقيام بجميع النفقات العظيمة التي يقضيها إصدار مثل هذا العدد صباح كل أحد من أيام الأسبوع

وليست جريدة «نيويورك تيمس» منفردة عن سواها من الجرائد الأمريكية في إصدار مثل هذا المقدار العظيم من المواد الغزيرة المختلفة للمطالعة بل أن جميع جرائد أمريكا تسرع على هذه الخطة ولكنها قد لا تصدر من الملحقات بقدر ما تصدره جريدة نيويورك العظمى

وقد يقع القارئ عند ما يرى الأسراف في إكثار عدد الصفحات والمواد المختلفة أن تكون هذه الجرائد منتشرة أعظم انتشار وأن تطبع كل يوم ملايين من النسخ. ولكن الحقيقة عكس ذلك جريدة «نيويورك تيمس» لا يزيد معدل ما تباعه يومياً على أربعمائة ألف نسخة. وهذا العدد لا يكفي لضمان حياة أصغر الجرائد اليومية في إنكلترا. جريدة «الدابل هيرالد» الانكليزية مهددة بالانقراض لأنها لا تباع أكثر من ٣٥٠ ألف نسخة في اليوم لذلك لم يجد حزب العمال بداً من إمدادها بالمال لكي يضمن بقاها. ولعل الجريدة اليومية الوحيدة التي تبيع زيادة عن مليون نسخة كل يوم في أمريكا هي جريدة «نيويورك تيمس» أصغرنا أخيراً إدارة شركة «نيويورك تيمس» ذاتها. ويؤكد العارفون أن سبب نجاح هذه الجريدة هو كثرة صورها وسرعتها في تصوير الحوادث وأتقان الصور. أما السبب الجوهرى في عدم انتشار الجرائد الأمريكية كالجرائد الانكليزية أو الألمانية فهو التقسيم الإدارى في الولايات المتحدة. فكل ولاية مستقلة عن الأخرى استقلالاً واسع النطاق ولا تربطها بالعاصمة

سوى روابط قليلة قلما يضطر الجمهور إلى التفكير فيها أو إلى الاهتمام بها. فالأمريكيون يعيشون في ولاياتهم كما يعيش الأوروبيون في دولهم. وفي كل ولاية عدد كبير من الجرائد اليومية والأسبوعية التي يعالج أحوالها وتخدم مصالحها وتقدم إلى قرائها جميع ما يحتاجون إليه بسرعة عظيمة. فلا يضطر ابن ولاية نيويورك والحالة هذه إلى قراءة جريدة تصدر في ميشيغان ولا ابن ولاية بنسلفانيا إلى مطالعة جريدة تصدر في نيويورك وهم جراً. أضف إلى كل هذا أن البلاد عظيمة واسعة والولايات متباعدة بعضها عن البعض الآخر ففى وسع ابن نيويورك أن يقرأ في جرائد الصباح أو المساء جميع التفاصيل عن أى حادث يقع في سان فرانسيسكو قبل أن تصل إليه جرائد هذه المدينة يومين.

ولكن ما ينطبق على الجرائد اليومية لا ينطبق على المجلات. ففى أمريكا مجلات يطلبها الناس في جميع الولايات لأن ما فيها من المادة مرغوب فيه في كل وقت سواء كانت مجلة رواية أو علمية أو أدبية أو اجتماعية. ومن أعظم المجلات رواجا في أمريكا مجلة «ليترارى داجيست» ففى تبيع من كل عدد مالا يقل عن مليون نسخة وقد تبلغ الثلاثة ملايين في بعض الأحيان ولعل الجرائد الأمريكية أعظم اتصالاً بالجمهور واهتماماً بمصالحه وأكراه وافكاره من جميع الجرائد في البلدان الأخرى. وهي تتسابق وتتنافس في التسابق إلى اكتساب رضا من طرقي خدمة مصالحه المختلفة. فبذل في هذا السبيل تضحيات كبيرة. وتتفق من أموالها عن سعة ولكنها تعلم أن إعلاناً واحداً يأتيها من طريق هذه الخدمة المجانية يكتفى لنفطة جميع النفقات التي اهتمت بها. فلما يمر يوم الأثرى فيه لا إحدى الجرائد أترأ في تشجيع الطلاب أو العناية بالأطفال أو الاهتمام بأحد المشروقات العمومية أو ترقية العلوم والفنون أو كشف الغطاء عن أحد الأمور المضرة بالجمهور وما أشبه ذلك. وما نحن نسر في مايلي بعض الأعمال التي تعملها أو التي عملتها هذه الجرائد

الجريدة مسابقة بين المهندسين لوضع تصميات
لنازل تستطيع الطبقة الوسطى ان تقتنيها باقل
نفقة ممكنة وعينت جوائز الفائزين يبلغ مجموعها
سنة آلاف ريال . وفي كل سنة تتمتع هذه
الجريدة عند افتتاح معرض المدينة بكميوس
من النفضة وبشر ريات ذهبية للأطفال
المشرة الذين يفضلون جميع اطفال الولايات
والجريدة « ستار » التي تصدر في المدينة
ذاتها رابع زراعي من مجلته اهداء ست جوائز
كل سنة بسبالة ريال تعطى لكل فني او فنان
يمتاز في النادي الزراعي

وتتفق جريدة « جورنال » التي تصدر في
ميلووكي كل ما يلزم لصيانة المتحف الفني في
هذه المدينة في بناية انشأتها له وبياح للفنيين
ان يرضوا رسومهم ويبيعوها في هذه البناية
وتسعى جريدة « جورنال » التي تصدر في
يورتلاند جاذبتين في كل سنة يتسابق لنيها
طلاب معهد الصحافة في جامعة اوريجون
وقد تبرع مستر مورفي صاحب جريدة
« تريبيون » التي تصدر في مينابوليس بثلاثمائة
وحسين الف ريال لانشاء مدرسة للصحافة
في جامعة ميناسوتا

وتتمتع جريدة « جورنال » التي تصدر في
مينابوليس جوائز لجميع الطلبة والطالبات
الذين يمتازون على اقربانهم في دروسهم ولذين
يمتازون بلعبة الباسكيت بول والذين على
الجلد وغير ذلك من الالعاب الرياضية . وهي
التي ابتكرت فكرة تسليية المرضى في المستشفيات
بالتلفون اللاسلكي

وانشأت جريدة « اينتيج بوست » التي
تصدر في بسادين ناديا للصغار سمته « الفرقة
الامريكية » ووضعت فيه العبا عظيمة لتسليية
الصغار وعلفت على جميع جدرانها رسوما لشاهير
الرجال كتبوا عليها اسماءم بأيديهم فيرى
الصغار فيهم قدوة لهم

في جنوبي كاليفورنيا لجامعة هذه الولاية . ثم
انارت الجريدة حملة واسعة النطاق حملت بها
الولاية على عقد قرض لانشاء الابنية اللازمة
على هذه الارض .

ولاحظت هذه الجريدة ان الاولاد الذين
يذهبون يوميا الى المدارس يحرصون كثيرا لخطر
السيارات والمركبات عندما يحاولون اجتياز
الطريق من رصيف الى آخر وان حوادث
دهس الاطفال كثرت كثيرا فانارت حملة شعواء
لانشاء عمرات آمنة على مفارق الطرق الرئيسية
ونصحت بلدية المدينة بفتح اغاق تحت الارض
لهذه الناية . وظلت الجريدة تواصل حملتها
وتؤكد بها مذكر الحوادث والارقام الى ان حملت
البلدية على اجراء استفتاء في عقد قرض لانشاء
الاغاق المطلوبة فوافق الاهالي على قرض
بمبلغ ٣٥٠ الف ريال لهذا الغرض وانشأت
البلدية حسين نفقا تحت مفارق الطرق الرئيسية
ليمر منها الاولاد وغيرهم من طريق الى آخر .

وعينت جريدة « شيكاغو تريبيون » عدداً
غير قليل من الاختصاصيين في كثير من الفنون
والعلوم وعهدت اليهم بان يكتبوا الى كل سائل
ايضاحات عما يرسله من الاسئلة .

ولقت جريدة « بريس » التي تصدر في
جراند ريدس جمعية لمقاومة السل وانشأت
معهداً لتعليم الرقص البعيد عن الملاعة
وتدريب الفتيان على حسن السلوك والتصرف .

وانشأت جريدة « اينتيج ستندرد » التي
تصدر في « نيويديفورد » جوائز لتشجيع
الالعاب الرياضية بين الصبيان والبنات في
المعامل وبين صغار طلبة المدارس وعينت جوائز
سنوية للطلبة الذين يمتازون باللغة الانكليزية
وهم من آباء غير امريكيين .

وخصصت جريدة « انديانابوليس نيوز »
ستائة ريال لتعليم محبي التصوير بالفوتوغرافيا
هذا الفن . وعندما توفي صاحب هذه الجريدة
وضعت وصيته وجدانه ترك تروته البالغة
مليون ريال لمؤسسات مدينته وخصص منها
عشرين الف ريال لمعهد الفنون . وانشأت هذه

في ١١ ديسمبر سنة ١٩٢٤ اعلنت جريدة
« نيويورك تيمس » انها تبرع بنصف مليون
دولار لوضع كتاب يحتوي على تاريخ مفصل
لأمريكا ويضمن عشرين الف اسم ويقع
في عشرين مجلداً . ومن مشروعاتها المشهورة
اخرى انشاء صندوق لتوزيع الاعلانات في
كل عيد من اعياد الميلاد على مائة مائة تدا اعظم
الاعلانات احتياجا . وهذه الجريدة خدمات
مهمة أخرى في سبيل العلم والتعليم في امريكا
ف نشرت من الاخبار والمقالات في هذا العدد
الذي نشرته امي جريدة أخرى في امريكا
ولمست جريدة برمنهام نيوز جوائز سنوية
لكل ممتاز من الطلبة او الطالبات عند الانتهاء
من الدروس في كليات المدينة الخمس وجعلت
كل جائزة مائة جنيه

وضعت جريدة « بروكلين ايجل » ناديا
رياضيا كبيرا ابحت الدخول اليه لكل من يشاء
اجلست الى محرابها بالقاء محاضرات وخطب
العلماء ايضاحات عن جميع المسائل والحوادث
الاجرية . وهي تنقل الآن هذه الخطب
بالاضاحات بالتلفون اللاسلكي وتذيعها بمجان
لطول البلاد وعرضها . وهذه الجريدة أيضا
تكتب يقدم بمجانا جميع المعلومات التي يطلبها
المتعلمين في المدارس والكليات وطرق المواصلات
الطريق الى الخ . وفي زمن الحرب جعلت
الجريدة تنشر اثناء يومية عن حالة كل شاب من
الذين موجود في الجيش وعما يلاقيه او يقع
في مكان وجوده .

وانشأت جريدة « لوس انجلوس تيمس »
سابقة مديونية عامة في الخطابة بلغ عدد المشتركين
فيها مليون شخص من امريكا وانكلترا وفرنسا
والسكس وكندا وكان موضوع الخطابة في
امريكا دستور الولايات المتحدة . وموضوعها
في البلدان الاخرى وجه من وجوه الحكم
الديمقراطي .

واستطاعت جريدة « ايفن هرالد » التي
تصدر في لوس انجلوس ان تحصل على أرض
مستأجرة ارمائة فدان وتخصمها لانشاء فرع

ذوو الجماجم المستطيلة قبائل المونجيتو في الكونغو

يبش في الكونغو شعب من قبائل المونجيتو | جمجمته بالضغط حتى صار من النادر أن يرى
وأظهر ماداتهم أنهم كانوا ولد لهم طفل يطيلون | بين ذلك الشعب شخص له رأس في شكله



عدد من نساء المونجيتو ورؤوسهن مجيما مستطيلة وعيونهن أشبه ببول المفلولين من أثر شد أطراف فمفلوتين



طفل في حجر أمه ورأسه مضغوط لكي تطول جمجمته

الطبيعي المستدير . ومن الصعب أن يعرف أصل
هذه العادة القريية ولكنها تلاحظ في بعض
المجتمعات المصرية من عهد توت عنخ آمون
وربما أخذ المونجيتو عادة إطالة الجماجم عن
المصريين .

ويقول للمونجيتو أن إطالة الجمجمة تزيد
في نشاط المخ وتنتج الذكاء والحكمة وحسن
التصرف . . غير أنهم رغم كل الحجة التي
يدلون بها على صدق نظريتهم . . لم يقدروا أن
يقنعوا أي شعب غيرهم أو أية قبيلة أخرى بأن
يقعدوا بهم فبقوا يميزون بهذه العادة القريية
و برؤوسهم الطويلة .

والطريقة التي يتبعونها لإطالة رأس الطفل
هي أن يعضوا قشر الشجر وقطعة من القماش
حول رأسه ويربطونها ربطاً محكاً عند الجبهة
ويصلون بوثاق بينها وبين أسفل الذقن والرقبة
وتبقى هذه الأربطة مدة أشهر عديدة يعضون
أثناها الطفل . وكثيراً ما يسبب هذا الضغط
الشديد آلاماً كبيرة للطفل وقد يموت أطفال
من جرائه ويتبع من هذه العملية أن جلد الوجه والجبهة يمتد إلى أعلى ،
وكذلك تمتد جفون العين فيتغير وضعها وشكلها حتى تصبح شبيهة بالعين
الصينيين . غير أن هذا المظهر قد يغير عند تقدم السن وحين يتجدد الجلد
فيعود شكل العين إلى حالته الطبيعية .



رئيس قبائل المونجيتو وهو يلبس حزاماً من جلد حيوان
ودللاً على رقبته . . ويسمى « أكيوتود »

فكر فيما هو اعلى من مركزك الحالي

حقا انه لا مبرر لتوجب التفكير اذا تأملت في السنين القلائل التي مضت . فهل تكون بعد عشرين أو خمس عشرة سنة على نفس الحالة التي أنت عليها اليوم أو تريد أن تشغل وظيفة ذات مسؤولية ؟ لا تتصور أنك تحصل على هذه الوظيفة بدون تدريب خاص . فأرفع نفسك فوق الدرجة البسيطة التي أنت فيها وذلك بأن تدرك معلومات خاصة تؤهلك لأن تصير خبيرا في عملك وقادرا على الاشراف على عمل الآخرين . اختر لك مهنة ثم تأهب لحياة مكثلة بنجاح توازي مطامحك . آلاف الرجال والنساء فكروا ونظروا الى الامام ونابروا في أعمالهم بواسطة مدارس

المراسلة الدولية التي لديها ٣٠٠٠ منحة للتعليم . دعنا نكشف لك أكثر من ذلك عن طريق مدارس المراسلة الدولية الذي يوصل الى طريق النجاح كل فرد يقصده . فبدون أن تلزم نفسك شيئا عليك املاء وارسل « الكوبون » الآتي :

International Correspondence Schools
Chareh Emad El Dine
Cairo

الرجاء ارسال كتابك الذي يحتوي على تفاصيل تامة لمنهج التدريب بواسطة المراسلة الذي وضعت امامه علامة X مع العلم بان لا التزم بشيء تحوكم

الطيران . الطيران . البناء . الزراعة . الهندسة . امصناعات درجة الجامعة . التجارة . البنوك . اللغات الحية . النشر . الاقتصاد

هذا وان مدارس المراسلة الدولية تدرس كل ما استطاعت الوصول اليه بالبريد . فاذا كان موضوعك غير موضح في الكشف الذي تقدم فالرجاء ان تكتبه هنا :

الاسم

السن

العنوان



أيكينوتو زعيم المونجيتو (وهو الذي على رأسه أزهار بيضاء) وبجانبه زوجته وخلفه نوع من الحصر يرتبه ويجلس عليه .

وصنع الاسفاط والفزل والنسج . ويسكنون أكواخا والموسرون منهم ينون لهم منازل صغيرة ، غير أن أكواخهم ومنازلهم تدل على شيء من التقدم فاتهم بشيدونتها بطريقة فنية ويزينونها برسوم فيها شيء من الجمال

وقبائل المونجيتو يبلغ عددها نحو عشرة آلاف نسمة وليسوا قوما وحشين بل أن لهم طبعا من المدنية والحضارة . فهم يزاوون عدداً من الحرف والصناعات اليدوية ويتقنونها وأخصها بالذكر صناعة الاواني وحفر الحشب



جزء من القرية التي يسكنها الزعم وتري الاكواخ مزينة برسوم واللاتوان

نظرية الكم وتاريخها

واعتبرت بمناسبة تقدي في « البلاغ » اليوم كتاب الاستاذ نظيف في علم الطبيعة ، أن أكتب بحثا في نظرية الكم تقلا عن الترجمة. وقلت اني سأقدمه عند تمامه للبلاغ الاسبوعي ولما كانت الدائرة التي يكتب فيها البلاغ الاسبوعي دائرة شعبية رأيت أن تكون كتابتي في هذه النظرية شعبية بقدر الامكان ، لما أحوجنا الى الثقافة العامة . على أني من جهة أخرى رأيت أن أكتب بحثا آخر للخاصة سأضمنه البراهين الرياضية ، وسأقدم به الى مجلة الهندسة عند تمامه ، فلا اكون قد هربت — على حد قول بعض السادة المزهوين أصحاب الالقاء العلمية الضخمة — من البحوث الوعيفة المستعصية . هذا الى اني أعتقد أن الكاتب الذي يجتهد في تقريب العلوم الى أذهان الشعب ينافي أكثر من ذلك الذي لا يجتهد في كتابته بهذا التبريد .

والى القراء المراجع الى آستين بها في الكتابة : —

اولا — دائرة معارف هارمسورث اللامسكية

ثانيا — دائرة المعارف البريطانية

ثالثا — كتاب « نظرية الكم » لمؤلفه فرنز ريج — وضع بالالمانية ونقل الى الانجليزية .

رابعا — كتاب « علم الطبيعة الجديد » لمؤلفه ارثر هاس وضع بالالمانية ونقل الى الانجليزية .

ولقد كان جل اعتمادي في هذا البحث الشهي على الكتاب الاخير لخلوه في الجملة من البحوث الرياضية العميقة . والآن أبدأ في بحث هذه النظرية :

والتجريب مدعاة للبداية في بحوث جديدة هامة. ألم تكن تجربة ميكسون ومورلي الحجر الاساسي في بناء نظرية أينشتاين في النسبية ؟ بل لقد كانت كذلك ، وكذلك كان الفرق الطفيف بين المقادير المقبسة والمقادير المحسوبة لاشعاع الجسم الاسود سببا في ظهور نظرية الكم التي أنشأها ماكس بلانك ، والتي أحدثت تطورا في جميع فروع علم الطبيعة تقريبا . والجسم الاسود في علم الطبيعة هو الجسم الذي يمتص كل ما يقع عليه من أنواع الاشعة ، فلا يمس منها شيئا ولا ينفذ شيئا ولا يبدد شيئا ولقد ظهر في نظرية الحركة الحرارية Kinetic theory of heat وفي نظرية الالكترون (١) Electron ان قاعدة الذرية Atomistic Principle قد أخصبت أيضا اخصاب عند تطبيقها على الحالة الداخلية لحركة المادة وعلى الكهرباء . ولقد جاءت نظرية الكم لتأيد هذه القاعدة وبسطها

بدأ نشوء نظرية الكم عام ١٩٠٠ من مسألة في نظرية الاشعاع الحراري ، ثم بعدئذ خلطت خطوات سريعة لتوت بلماء الطبيعة من نجاح الى نجاح ، فلم تكن سببا في إيجاد قانون هام

للأشعاع تحسب بل أدت الى آراء جديدة عن انتشار الضوء ، وفشرت سلوك الأجسام وهي في درجات حرارية منخفضة جداً ، واستطاعت بها بحث تلك الظواهر الطيفية التي كشف بواسطتها الستار عن التكوين الداخلي للذرات .

ولقد بنيت احدث نظرية في الاشعاع على قانون هام وضعه كرنشوف Kirchhoff سنة ١٨٥٩ أشار فيه الى قوة الانبعاث للجسم ، وهي التي منها نعلم قدر الطاقة المنشعة في الثانية الواحدة من كل سنتيمتر مربع واحد من سطح جسم ساخن . ولقد استنتج كرنشوف هذا بقطع

يقولون في الامثال ان معظم النار من مستعصر الشر ، وهذا ينطبق كثيراً على ما نشاهد في تاريخ علم الطبيعة . فلطالما كانت الاختلافات الطيفية بين البحثين النظرى

النظر عن درجة الحرارة تتوقف قوة الانبعاث لجسم ما على الدرجة الحرارية التي يمتص بها الجسم الاشعاع الحراري ، او الاشعة الحرارية الواقعة عليه . فإذا امتص الجسم الاشعاع الحراري او كما يجب ان نقول اذا امتص الموجات الكهرومغناطيسية تمامها بحيث لا تنعكس موج واحدة صميئة صميا أسود . وإذا لم تكون انبعاث الجسم الاسود تتوقف كما قال كرنشوف على درجة الحرارة وحدها ،

وكان اول من استكشف ذلك هو ستيفان Stefan غير ان بولتزمان Boltzmann اول من وضع اساسا نظريا كاملا لقانون ستيفان وهو : ان قوة الانبعاث لجسم تتناسب تناسبا طرئاً مع القوة الرابعة لدرجة الحرارة المطلقة . ولا بد ان تساوى النسبة بين قوة الانبعاث لجسم أسود وبين القوة الرابعة لدرجة حرارته المطلقة مقدارا تاما ، كما يسمى « ثابت ستيفان » .

تعيين مقداره بملاحظة التبريد الحادث في ج ساخن . على ان الاشعاع المنبعث من جسم ساخن يتألف من فترات مختلفة كثيرا ومن موجية مختلفة أيضا . ومجموع هذه الفترات والاطوال الموجية الممكنة يسمى « الطيف » . وإذا ما سخن جسم فانه يشع في أول امره حرارة سوداء لا ترى ، فإذا ما بلغت الحرارة ٥٢٥ ° مئوية يبدأ الجسم بسطوع أولا أحمر ثم يصفار بارتفاع درجة الحرارة . ويبدو أيضا من شدة الحرارة .

واستكشف Wien سنة ١٨٩٣ النظرى الهام وهو : حاصل ضرب الطول الموجي في درجة الحرارة المطلقة للجسم المشع مقدارا تاما ، وسمى هذا المقدار « ثابت فين » . ولقد أيدت التجارب التجارب الثانية ومنه يتضح انه كلما ارتفعت الحرارة كلما قصر الطول الموجي ، فتصغر في الطيف الضوئي ، ولذلك سمى هذا « بقانون الازاحة » .

(١) راجع عدد اكتوبر سنة ١٩٢٦ في مجلة الهندسة من الالكترونون نظريا وعمليا .

وبين وزنه الذرى Atonic Weight وقد أطلقا على هذه الصلة اسم « قانون دولنج وبقي » وهو ان حاصل ضرب الحرارة النوعية لعنصر صلب في وزنه الذرى يساوى مقدارا ثابتا لجميع العناصر الصلبة ، وسمى حاصل الضرب هذا « الحرارة الذرية » ولقد أبدت التجارب ذلك كل التأيد . وغير خاف انه حتى في وقت استكشاف ذلك القانون — قانون دولنج وبقي — وجدت له شواذ كثيرة في العناصر ذات الاوزان الذرية الصغيرة مثل البريليوم والبيرون ومثل الماس على الاخص ، ولكن ثبت فيما بعد أنه في حالة الماس على الاخص تقل الحرارة النوعية كثيرا كما انخفضت درجة حرارة بلورانية .

ولم يكن ميسورا فيما مضى تفسير ذلك الشذوذ في قانون دولنج وبقي ، فلما أن طبق أينشتاين نظرية الكم على نظرية الحرارة للاجسام الصلبة انجلي ما انهم وامكن تفسير ذلك الشذوذ . ثم جاء العالم ديبى Debye سنة ١٩١٢ بقانون جديد أدت اليه ابحاثه في ضوء تفسير اينشتاين . وفيه يقول : « ان الحرارة النوعية لجسم صلب مناسبة لمكعب درجة حرارته المطلقة وذلك في درجات الحرارة المنخفضة جدا »

واذن يكون العلماء حتى ذلك الوقت قد استطاعوا تطبيق نظرية الكم في ثلاثة مشاح مختلفة — وهي الاشعاع الحرارى والتأثير الفوتوكهرباي والحرارة النوعية ولكن في سنة ١٩١٣ استكشف العالم الدانمركى Bohr مجالا جديدا لاستخدام نظرية الكم وتطبيقها وهذا المجال هو نظرية روثرفورد - Rutherford عن الذرة . فاستطاع ان يستنبط شيئا جديدا في « نظرية الاطيف » spectra theory of توصيل به الى حل تلك المسألة الويصة وهي مسألة تكوين الذرة structure of the atom

وسنرجى شرح ذلك الى المقال التالى احمد قهني ابو الخير

الميد بقسم الطبيعة بالجامعة المصرية

وفي سنة ١٩٠٥ أى بعد ان وضع بلانك نظرية الكم بخمس سنين استكشف اينشتاين مجالا جديدا هاما لتطبيق نظرية الكم هذه على مجموعة من الظواهر التى يستعمل فيها الضوء الى ضوء آخر مختلف الاطوال الموجبة ، أو تستعمل فيها طاقة الحركة الى ضوء ، أو يستعمل فيها الضوء الى طاقة حركة . فاما العملية الاولى —

وهي استتاحة الضوء الى ضوء آخر ذى تردد مختلف عن تردد الاول — فتحدث في ظاهرة الغياف الفلورى Fluorescence التى شوهدت في الضوء المنطور وفي أشعة رونتجن . واما العملية الثانية التى يحدث الضوء فيها من طاقة الحركة فيمكن رؤيتها حينما تولد الاشعة الكاثودية أشعة رونتجن . واما العملية الثالثة — وهي توليد طاقة حركة من الضوء فهي المعروفة « بالتأثير الفوتوكهرباي » Photoelectric effect

وفيه تناسب الالكترونات من الاجسام المعرضة لأشعة ما فوق البنفسجى وألأشعة رونتجن ولقد فسر اينشتاين بعض الحقائق التى لم تدر كاعتقوا العلماء مستخدما في ذلك هذه الظواهر الالفة المذكور ، ففرض أن عناصر الطاقة تلعب دورا هاما لاقى الاشعاع المتبعث من الاجسام الساخنة فقط بل ان الضوء نفسه يبعث على شكل كم ضوئى مقداره يساوى حاصل ضرب التردد في الكم الاول للفعل . وعلى هذا الاساس بنى قانونه الخاص بالتأثير الفوتوكهرباي — ذلك القانون الذى أثبت التجارب وهو القائل بان الكم الضوئى لشعاع ساقط يساوى طاقة الحركة لاكترون اغتصم بالتأثير الفوتوكهرباي زائدا مقدار الشغل الذى يبذل في سبيل تحرير هذا الاكترون . ولقد استخدم العالم الامريكى ميليكان Millikan في ايجاد مقدار الكم الاول للفعل ، فوجدته مساويا للمقدار الذى حصل عليه بلانك بطريقة أخرى مغايرة لتلك .

وفي سنة ١٩٠٧ استكشف اينشتاين مجالا آخر هاما لتطبيق نظرية الكم وذلك في نظرية الحرارة النوعية للاجسام الصلبة . فمن المعلوم ان دولنج وبقي Dulong & Petit قد استكشفا صلة بين الحرارة النوعية لعنصر صلب

ولقد ساعد استكشاف هذا القانون على حل مسألة الاشعاع ، فادى في مبدأ الامر الى قانونين آخرين مختلفين لم يتفق أيهما مع أدت اليه التجربة . ذلك لان هذين القانونين كانا صحيحين الى حد ما وبقيود خاصة . وظل الحال كذلك حتى سنة ١٩٠٠ حين استنبط بلانك نظريته عن « الكم الاول للفعل » .

Elementary quantum of Action ثم طبقها على ظاهرة الاشعاع ، ففرض أولا ان انبعاث الاشعاع لا يحدث باستمرار بل يحدث متقطعا بحيث ان عناصر الطاقة Elements of Energy تلعب دورها في العملية . وفضلا عن هذا فان مقدار هذه العناصر يبين عن طريق ان حاصل ضرب عنصر الطاقة في زمن مرته لا بد ان يساوى الكم الاول للفعل . ولما كانت التردد يعادل مقلوب زمن الهزة حدث ان كل عنصر للطاقة لا بد ان يساوى حاصل ضرب التردد في الكم الاول للفعل . واستطاع بلانك ان يستنتج قانونا للاشعاع به تتوزع طاقة الاشعاع توزيعا صحيحا على جميع اجزاء الطيف الضوئى في درجات الحرارة ، واتفق هذا القانون مع نتائج التجارب الصلبة .

عل أن أهمية قانون بلانك في الاشعاع قد تعدت البحث في الاشعاع ، ذلك لانه أدى مباشرة الى ايجاد المقادير الصحيحة لاهم الثوابت العامة في علم الطبيعة . فانه أمكن استنباط معادلتين ربطا ثابتى سينيان وفيه بمقدارين أساسيين في علم الطبيعة الحديثة . وكان أحد هذين المقدارين مجعولا تماما أما الآخر فكان مقدرا بالتقريب فلما ذلك المجهول فهو مقدارا لكم الاول للفعل وأما الثانى فهو كمية ذرة الايدروجين التى لم يكن علم عنها شيء حتى ذلك الوقت سوى ترتيب مقدارها حسب تعيين لوشميت Loschmidt ويجعل بينك المعادلتين أوجد بلانك مقدارين صحيحين للكم الاول للفعل ولكظة ذرة الايدروجين ، ومن هذه الاخيرة استطاع أن يحسب مقدار الكم الاول للكهرباء مستخدما في ذلك الثوابت الكهربية الكيميائية المعروفة

ملحة عن القانون

في روسيا السوفيتية (١)

مقدمة تاريخية صغيرة

كان القانون في روسيا Corpus Juris يرجع الى عهد القيصر بنسكندر الاول وظلوا الاول ويقع في خمسة عشر مجلداً تجمع بين دفتها كل نواحي الحياة وتم تجميعه في سنة ١٨٣٣. ثم طرأت عليه بضع تغييرات كان أهمها في عصر النهضة الكبرى Le grande reforme ابن حكم الاسكندر الثاني سنة ١٨٦٠ وزاد حتى بلغ سبعة عشر مجلداً. وتناولت ثورة سنة ١٩٠٥ التي غيرت الحكم من ملكية انوقراطية الى ملكية ديموقراطية هذا القانون بمعدل طفيف لا شأن له

وجاءت ثورة فبراير سنة ١٩١٧ فقلبت عرش آل رومانوف وقلبت معه كلفة النظم حتى مبادئ الحياة وما يطبقها من قانون رأساً على عقب. وأضحى الحكم الماضى ليعمل بحكم الديكتاتورية السوفيتية في أكتوبر سنة ١٩١٧ وأعلن الحزب الشيوعي الفاض على زمام السلطة الى الآن الفاء وإبادة جميع النظم القضائية القيصرية

وكانت أول الديكريات التي صدرت من الحكومة الجديدة في ٢٤ نوفمبر سنة ١٩١٧ و ١٧ فبراير سنة ١٩١٨ تنص على ان القوانين القديمة يمكن أن يستمر تطبيقها مادام لم يعمل عليها صراحة قوانين جديدة وعلى الاخص مادامت لا تعارض الروح الثورية الشيوعية — واستمرت حالة الابهام هذه حتى صدر ديكريو جديد في ٣٠ نوفمبر سنة ١٩١٨ جاء فيه « لا يجوز القوة القانونية أي قانون أصدرته أية حكومة من الحكومات التي قلبتها الثورة » وتأكدت

(١) عن Revue Penitentielle et de droit pénal. أكتوبر ونوفمبر سنة ١٩٢١

هذه القاعدة بعد سنتين (في ١٢ أكتوبر سنة ١٩٢٠) بثلاثة تشكيل الحاكم الشعبية — وانهمرت من سماء الثورة الروسية سيول من الديكريات عدلت حتى أصغر مبدأ من مبادئ الحياة المدنية وأنت على آخر ذرة من بقايا النظام القيصري للتدريس

ولما كان القانون بالتشريع لا تزال تطن في آذانهم برواجندا الافكار الجديدة — فقد صدرت دكرياتهم — وهي في نفسها جزء من البرواجندا التي يستثمرون الحاجة للشديدة اليها. ولا تحوى أصغر ما يمكن من المادة القانونية. في حين تركت المسائل المهمة في حالة من الارتباك والنموض لا مثيل لها.

ولم تكن مهمة التشريع محصورة في هيئة معينة. ولكنها تفرقت بين مجلس قوميسرية الشعب واللجنة التنفيذية لحرب السوفييت وأخيراً لمؤتمر السوفيتي Congrès Panrusso des Soviets وهي الهيئة التشريعية التنفيذية العليا في الجمهورية الحراء. وكل واحدة من هذه الهيئات بعيدة مستقلة تماماً عن غيرها — ولم تكن هذه الهيئات الثلاث كل شيء بل كان هناك الى جانبها السلطات المحلية واللجان التنفيذية في كل بلدة واقليم عدا هيئات عدة أقل خطراً وأهمية تمسح نفسها حشراً بين طائفة المشرعين.

وزاد هذا الحالة شراً انه رغم وجود جريدة رسمية لنشر القوانين، فان المراسيم والقوانين المتباينة لم تكن تدرج فيها. بل ان عدداً عظيماً منها كان ينشر في صحف الاقاليم اليومية بلاتمترقي بين الجرائد الرسمية ونشرات السديكات — وأخيراً لما لم يكن هناك أي نظام لطريقة نشر القوانين واعلاستها قال كثيراً من الهيئات

التنفيذية كانت تمسح بالصاق قراراتها (ولها قوة القوانين والراسم) على الحيطان.

والسلطات السوفيتية فكرة عن القانون في متعني الفراية. فهم لا يعرفون قوة لقوانينهم هذه الا في حالتين :

أولاً -- اذا لم يكن في البلاد حرب أهلية (ولمحن نعرف ان الحرب الأهلية لم تنته الا في شتاء سنة ١٩٢٠)

ثانياً -- اذا لم يكن الامر متعلقاً بنزاع ضد الثورة فهل هناك حاجة لبيان ما تحويه هذه الحالة الثانية من عدم تعدد وابهام. وهل يجب ان نذكر ان الحكومة السوفيتية تعتد أن النزاع « ضد الثورة نزاع لا يمكن ان ينتهي ؟

ان هذه القيود، والحالة هذه، تمسح لان تقوض صرح العدالة حسب افكارهم الجديدة ولان تسلب القانون الجديد كل قيمته كقانون في طرفه عين . . .

أما هذه المادة الرئيسية فقد أضيفت خصيصاً الى القانون الصادر في ١٠ يولية سنة ١٩١٨ تحت تسمية المادة ٥٠ ب

وان أول ما يجب ان يذكر عن التشريع السوفيتي أو المظهر الاساسي في كل ابوابه هو انعدام مادة أو روح القانون فتمسح معهم يتجاهل الناحية المهمة أو الوجهة العملية في الحياة أي انه يهمل تنظيم اغلب العقود المدنية فبين الديكريات التي صدرت بكية هائلة تحت الحكم السوفيتي لا يمكن ان نصل الا بشق الانفس الى اكتشاف بضع مبادئ فيما يتعلق بالعقود المدنية أو الشخصية سواء كانت تنظيم عقود الزواج وتسجيلها أو تنظيم الهبات بين الاحياء وهي النوع الاقل وجوداً في الحياة العملية.

أما عن الوجهة الجنائية فلم ينشر دكرى يعلق بها قبل ديسمبر سنة ١٩١٩ حين ظهرت لائحة تحوى المبادئ الرئيسية في قانون العقوبات في الجمهورية الروسية السوفيتية وقد نشر اولاً بشكل أوامر صادرة من قوميسير العدل وبوقيع نائب القوميسير. وخصص ثلثا هذه اللائحة الواقعة في صفحتين ونصف

عن عود رمس وقوعه (وفي الغالب مصدر هذه العقوبة مع اصص الا س : الى ان انتهى الحرب الاهلية) ١٢ اعلان ان المحرم خارج على القانون . ١٣ الاعدام . ١٤ الجمع بين بعض العقوبات السابقة .
ونص في منشور لاحق ان الفضاة ليسوا مقيدين ، عند إصدار أحكامهم ، بتطبيق العقوبات المنصوص عليها فلم الخروج عليها وتوقيع غيرها
وهذا المبدأ قد تأيد بلوائح قضائية متتامة منها مثلاً ديكرتو ١٨ مارس سنة ١٩٢٠ عن المحاكم الثورية إذ جاء بالمادة ٢٤ منه (تصدر المحكمة احكامها غير مراعية الا تقديرها ظروف العمل المكون للجريمة والامصلحة ثورة طبقات العمال (Bröltrérienne) — وعند ما صدر قانون المحاكم العرفية أيد هذا المبدأ بقوله « ان المحاكم الثورية العرفية ليست مقيدة بأي نص فيما يتعلق بصحيد نوع الجريمة وكيفية العقاب عليها »

غير محدود رمس وقوعه (وفي الغالب مصدر هذه العقوبة مع اصص الا س : الى ان انتهى الحرب الاهلية) ١٢ اعلان ان المحرم خارج على القانون . ١٣ الاعدام . ١٤ الجمع بين بعض العقوبات السابقة .
ونص في منشور لاحق ان الفضاة ليسوا مقيدين ، عند إصدار أحكامهم ، بتطبيق العقوبات المنصوص عليها فلم الخروج عليها وتوقيع غيرها
وهذا المبدأ قد تأيد بلوائح قضائية متتامة منها مثلاً ديكرتو ١٨ مارس سنة ١٩٢٠ عن المحاكم الثورية إذ جاء بالمادة ٢٤ منه (تصدر المحكمة احكامها غير مراعية الا تقديرها ظروف العمل المكون للجريمة والامصلحة ثورة طبقات العمال (Bröltrérienne) — وعند ما صدر قانون المحاكم العرفية أيد هذا المبدأ بقوله « ان المحاكم الثورية العرفية ليست مقيدة بأي نص فيما يتعلق بصحيد نوع الجريمة وكيفية العقاب عليها »

وغريب أن نصبر — ونحن نشخص الحالة القانونية من السوفيت . على ذكر هذا المبدأ الرئيسي لتشريهم
وعن نرف ان اقامة العدل ليست للمحاكم ولا للسلطات الراقية وان جميع الجرائم التي

لا أكثر لتحدث من الاعتبارات السياسية العامة خصوصاً الحاجة الى اشغال ناز السداوة ضد طبقة الرأسمالية Bourgeoisie التي يحتلونها لاسس كل عيب أو ضعف اجتماعي . أما فيما يخص تعريف الجرائم أو الاضال المعاقب عليها فهناك سكوت مطبق يعني أنهم يتكروا لتسكة مثقبة بتحديد ظروف كل قضية وما لتساكن عمل التهم أو التهمين يدخل في عداد الجرائم والجنح .

أما المبادئ الرئيسية فكانت تبين للقضاة طريق الواجب اتباعه للوصول الى تقدير قيمة العقوبة المراد توقيعها وتلخص قبل كل شيء في أن صرفوا أي باعث دفع الفاعل الى ارتكاب الفعل المجرم جنائياً هل هو باعث يتعلق بالمصالح الشخصية اذن فالعقوبة بسيطة قليلة الامة . هو يتعلق بأربعة في راجع سنة تصدت كذا ان ه الجريمة خطيرة كيرة لئلا

على أن شخصية المتهم ومركزه واصله تلعب دوراً مهماً ظاهراً من الوجهة القضائية العملية فقد شوهد غالباً أن اتهامات كبيرة الخطر باحكاماً شديدة تصل الى العقوبة الرئيسية (الاعدام) كانت تبدل بحبس بسيط لان المهم مطابقة لال Origines prolairiennes والعقوبات الاصلية التي نظمها قوميسارية

١ التويخ . ٢ اظهار الاستياء العام . ٣ الازلام دون استعمال القوة الجبرية بان يشترك المحرم في بعض أعمال يعتبرها الرؤساء ضرورية . (ومن أمثالها الاحوال التي يجبر فيها المحرم على ان يتبع محاضرات نشر الدعوة السياسية للبولشفية) ٤ الحبس البسيط . ٥ الحرص من بعض احتمات لأحد أو غير . ٦ تويض الضرر الحاصل بسبب الجريمة . ٧ مصادرة كل أو بعض الاموال مود للمجرم . ٨ فقد الحقوق السياسية العامة ٩ اعلان أنه عدو للثورة وللجماعة . ١٠ الاشغال الشاقة دون فقد الحرية الشخصية . ١١ فقد الحرية الشخصية مدة معينة أو لاجل

القضائية في الجمهورية الناشئة .
وكانت سنة ١٩٢١ آخر مرحلة للعصر الاول للجمهورية الشيوعية إذ اجداً يحل شيئاً فشيئاً العصر الجديد (نسبة الى السياسة الاقتصادية الجديدة) وكان لهذا التغير أثر في التشريع السوفيتي لاذ اجداً يعني أكثر بالشكل وبنهم بتحديد محاولاته نحو تنظيم العلاقات المدنية والاقتصادية اليومية العملية .

ومن يده سنة ١٩٢٢ اجداث المنشورات خاصة بتشكيل الهيئة القضائية والنيابة والحاماة التي سبق حلها كلها غداة اعلان الثورة في سنة ١٩١٧ . ونشرت في أول يونيه من نفس السنة القوانين المدنية والجنائية الجديدة (يتبع)
رمسيس جبران اعلى

البولت باسك بمصر

شارع النيك

لمشاهدة اللعب المدمش — يوم الجمعة ١٩ أغسطس سنة ١٩٢٧

حفلة رياضية ساهرة الساعة ٩ مساءً

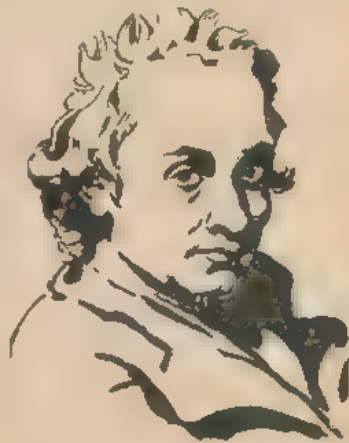
البريتية الكبيرة ٢٠ بنط

الاحمر : اتوارت . نيودورو . فيسنتي (ضد) الازرق : ارجوانيا ساروسولا . اسبرى

سَيِّدَاتُ بَيْتِ الْكِتَابِ

جورج رومني

أهـما خلد الآخر : رومني الذي حفظنا
جل البـدة الالهية أو البـدة الالهية التي
الهمت المصوره وملأت عينه بهجة الحسن
وأجرت يده بأخلق والاحسان ؟ لقد وعدنا
هو أن يخلدها في صورته ولم تعد هي شيئا ولكنها



جورج رومني

خلده على غير موعد . فلا غشى هنا أن تقع
في « مسألة الدور » أو تهتم ويبدل سنانها إذا
قسنا الحق بينهما نصفين فقلنا انه هو خلدنا
فنه وانها هي خلدته « رجيا فكان جرائها
من معدن واحد وعملة واحدة ، فلو لا صور
رومني لقي الروح من جمال « اما » وبقي الشبح
الذي تعلقه الصور الشمسية أو مشاكهم من
نقش أناس لم ينظر والى طلعتها بالخط السحور
والقلب الماخوذ ، ولولا « اما » لما توفر صاحبها
على رسم الملاح والوجه هو الذي كان يزدري هذه
الصنعة ولا يصبر على مزاولتها الا ليمش ويدخر
الثروة ثم يشرع لهواه من الفن وهو تصوير
البطولة واحياء الشخص الخيالية من قصائد
الشعراء وقواعد التاريخ

فقد كان رومني — كما كان كثير من
لصقيرين — يحفل بحسن مكانه من بعض
أحسن مبدعاته ، وطالما تردد بين الموسيقى
والتصوير في مبدأ نشأته فلم يثبت على نية
التصوير بسد طول التردد الا متفاداً لقضاء
الظروف غير مأمول ومتغير ، ثم كان يرسم الصور
الشخصية لطلابها ليمش بأجرها وهو كاره لهذا
العمل ممول على تركه حين بعينه الثراء عن أجره ،
ولم يدركه — بهش هذه الصور في عالم الذكرى
كما عاش بها في عالم الخبز والماء ، وكثيراً ما كانوا
يسألونه عن أحسن صورة وأعرها عليه فكان
يذكر لهم نقوشاً لا تخاطر على بل ناقد ولا يذكرها
الآن ذاكرة ، وليس رومني يدع في هذا الجهل
فان الانشاء الفني أبوة نفسية ولا يندر ان نرى

الأنب يحب من اسائه من هو أقلهم حدارة
بالحب وأشد هم عقوقاً للوالدين ، فقد يمز الرجل
من ابتاله من أنصبه وأحزنه وكلفه المشقة
والغسارة ، وقد يحسب هذه الكلفة من قيمته
ويحرص عليه بقدر ما تكلف في حبه ،
ويصنع الفنان مثل ذلك فيحب الأثر الذي
أجده وأضناه ولا يذكر الأثر الذي جاءه
غفواً بهش مجده . وأكثر ما يكون احسان
العبرين فيما سهل مورده وقل عناؤه وثاق لم
بغير كلفة . فهو لهذا رخيص في حسابهم ولم
لهذا أبعد الناس عن انصاف ما يدعون
وتصحيح الرأي فيها يؤثرون وما يملكون
والناس يتفانون اليوم في اقتناء آثار رومني
ويشعرونها في حيناً عثروا بها بالتمن الذي يقدره
لها مالكوها ، فلا تكمل مجموعة او متحف به
صوره او اثنين من عمله الكثيرة ولا يستكرونها
ثمنا — ما كبر — على النادر النفيس .
وقد بيعت احداهم في السنة الماضية
بستين ألف جنيه ولا تبرح الصنف تروى
اسواق قطع له ناع ، لالوف في بلاده وغير بلاده .



اللاوي هاملتون



ابنة القس

الذى لا يقش مجالس اللياقة ولا يقفه «قوانين»
الجمالة! وما كان ذلك عندها منه ولا عن رياء
قان رومنى لا يعرف الدهاء ولا الرياء ولا
يدارى شيئا بين صدره ولسانه، واكتنبا طيعة
فيه جنته هموم المتافسة ونأت به عن عراكها
فبلغ ما بلغ من الشهرة بغير سى ولا حيلة وكره
لصوره أن يعرضها في «الاكاديمي الملكية»
ترضا لا تدرى او تنالها عن زحام المنافسين
وخصومة القادحين، فلم يخسر بهذه العزلة شيئا
ولم يزد الا اشتهار وشيوعا على فلة الكائنين عنه
والمشيدين بذكره، وكان فيما قاله خصومه عنه
انه كان يستجلب الحسان اليه بجموبه صورهن
وابداعها الحسن الكاذبة التي يصغلهن لا تفهن!
وليس هذا بصحيح الا بمعنى واحد لا ملطن
فيه على مصور قدبر، فقد كان الرجل يلمح
الشبه بين حسانه وبين من يقاربهن من حور
الاساطير وريبات الاقدمين فيعكس عليهن ذلك
الشبه ويجلوهن في فنة «اسطورية» تكسوهن
سحرا على سحر وخيالا على حقيقة، ولكنه

(البقية على صفحة ١٦)

اما القطعة التي بلغت الستين الفا ففى صورة
السيدة دافنيوت التي رسمها المصور بواحد
شرب جنيا... ولعله لم يكن في ذلك
التقدير بالرجل القنوع.

ان القارىء لا يسه الا أن يحظر الفين على
كلما سمع بالحفظ الذي قات رومنى من ايمان
صوره حد مائة، قان الشرات من الالوف
واين أرباح المالكين من أرباح الذى لولاه لما
كانت الصور ولا تقالى بانائها المالكون على
رومى لم يكن مقبونا في حياته ولم يسمع عن
مصور في عصره قال من اقبال الجد وبعد
الصوت وحسن التقدير فوق ما تاله. ويؤخذ
من ذكراته انه رسم تسعة آلاف من عليا القوم
واوساطهم في أقل من عشرين سنة، وان دخله
كل سبع رسمه آلاف حبة في امام وأجرة
صورة كانت تتراوح بين اثنين والمائة وهي
قيمة قلما يزداد عليها في عصره. وقد حسده
مفسره وقدسوا في فنه واشتدت غيرة السير
جوشيا ريتوله منه فكان لا يطبق اسمه ولا
سميه اذا ذكره الا «بالرجل الذى في شارع
كافتش» ومن العجيب ان يبنى السير
جوشيا أدب اللياقة في حق زميله الحي الوديع



مصورو بلات شكير

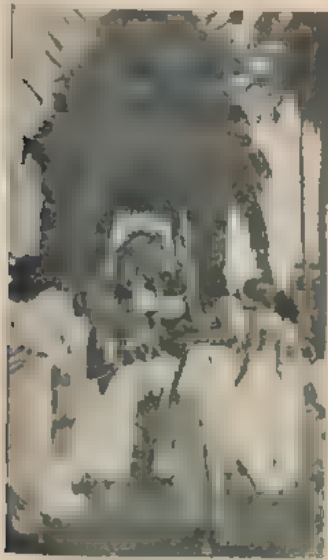
الاعیاد الدينية في الهند

تجد في الهند اغرب الاعیاد الدينية واكثرها روعة وجلالا . ففي كل منها يجتمع مئات الآلاف من الهندوس كتلة واحدة في نظام وتناسق فكانهم شخص واحد تحركه ارادة موحدة . وفي احد الاعیاد مثلا يرتقب الآلاف من الهندوس حتى اذا ارسلت الشمس اول شعاعها القوا بأنفسهم في لحظة واحدة في نهر الجانج حتى ليكادوا يغطونه . وفي عيد آخر يجرف فيه اصنام المعبودات يذفع جم غفير من الهندوس الى العربات التي تحمل تلك الاصنام ويمسكون بجبالها ويجرونها في الشوارع ، وليس هذا بالامر اليسير لان عجالات تلك العربات من الحجر الجرايت وقد مات تحتها خلق كثير في اعياد مختلفة ولهذا السبب تحاط الآن بعدد من الشرطة وهم من اتباع الديانة البراهمية ومن طبقة الكهنة .

ومن الخطر ان يقترب الاجنبي من أحد تلك المواكب الدينية أو ان يحاول رسمها بالفتوغرافيا فان أحد الكهنة قد يبدى للجماهير اشارة بسيطة فلا تلبث أن تمثل بهذا الاجنبي الذي اجتزا على من حرمة دينهم ويجمع الهندوس في تلك الاعیاد والمواكب من كل طائفة ومهنة تقربى فيها الفقراء الذين يأتون الخوارق والكهنة البراهميون ذوو المجد والوقار

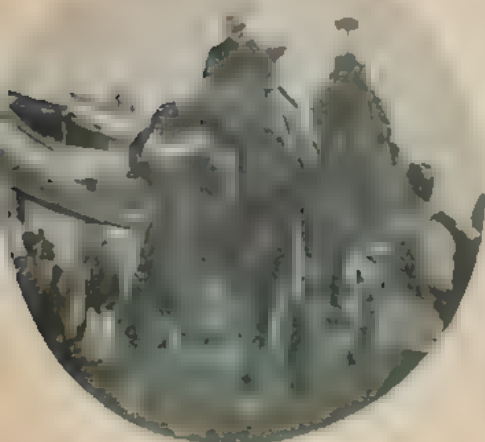


أحد الفقراء الهنود يسير في مركب ديني



أحد الكهنة البراهميين يمشي صورة « هـ »
إله الحكمة يتويجه الذي على كتفه

وراكبو القيلة المقدسة وغيرهم من طبقات الهندو المختلفة وتعبدت في الاعمال غريفة تدعو اليها الحاجة الدينية وليس من النادر ان يملأ أحد القيلة قسما بحرية وسط المركب فتقبل منه السماء او تهرق روحه ، بل شفق احدهم قسما تضعبه وقرانيا .



ليل من القيلة المقدسة في عيد « راد و تسافان » في بنارس

عجائب الصحافة

(قصة المنشور على صفحة ٥)

وعند ما فوجئت نيويورك بوابه يحدث شللا في الصغار الذين يصارعون به آثار جريدة « أيفنج ورلد » حلة شديدة لتعلم الناس طرق الوقاية من هذا الوباء وأنشأت قاذبا للصغار ليتمسكوا فيه طرق اتقاء هذا الوباء فجعلوا يؤمونه بالآلاف

وكشفت جريدة « ستار » التي تصدر في سانت لويس الغطاء عن مضمون لصنع الشهادات الطبية وبيعها للطالعين . وتسعين بعد ذلك ان لهذا العمل فروعا في خمس ولايات في امريكا وقد اعترف أحد رجاله انه يوجد في امريكا نحو ثلاثين ألف طبيب حصلوا على هذه الشهادات . وثبت من التحقيق الذي أجرته هذه الجريدة ان كل أحد يستطيع ان يحصل في خلال ٧٢ ساعة وبمقد ان يدفع ٨٩ رايالا على شهادات من مهاد متعددة تشهد له بالنجاح في الطب . وكشفت الجريدة الغطاء أيضا عن الذين كانوا يحمون مزوري الشهادات لاسباب سياسية وكانت جريدة « ديترويت نيوز » اول جريدة أنشأت محطة تلفون لاسلكي لاداعة الانباء مجاناً منها وذلك في سنة ١٩٢٠ وهي لا تقتصر على اذاعة الاخبار بل تذيع أيضا أنشاما موسيقية يلقاها عابا كل من عنده آلة خاصة لذلك . وتكاد هذه الآلة توجد الآن في كل منزل في امريكا لرخصتها وفائدتها .

هذا قليل من كثير مما تعمله الجرائد الامريكية في سبيل مصلحة الجمهور . ولأنك ان هذه الاعمال تأتي بأعظم اللوائد للجرائد ذاتها أيضا لأنها تزيدها انتشارا وترفع منزلتها وتستجلب اليها الاعلانات التي تجني منها أرباحا عظيمة . لما تسعى اليه كل جريدة عظيمة في امريكا الآن هو ابتكار أفضل الطرق للاتصال بالجمهور وللوقوف على حاجاته ولجعلها يحتاج اليها . فكلما رأها الجمهور لازمة له زاد تعلقه بها وبذلك تضمن لنفسها الارباح العظيمة والميزة السامية .



حانوت لسبع تماثيل الالهة والحوانات المقدسة

التمثيل في الكنائس



منحت رواية « روبرت ملك سيسليا في كنيسة ماري ببلدة كركستول في انجلترا . ولم ير الانجليز في ذلك مساسا بجمرة الدين

ساعات بين الكتب

(بقية المنشور على صفحة ١٣)

كان يقصر هذا المزيج الاسطوري على من يحسبها ويستوحى ملاحظها وبصوردها وحيها بوض نفسه انه يصورده شخصاً و البطولة التي يمن اليها ويتبركل فرصة لتقبلها والا تقطع لها ، فهو في هذه الحالة كالذي يصمد تمثيل ربة شعرية فيصنعه لها نموذجاً من احب النساء اليه واحفظان في عبته . وليس في ذلك تمويه ولا مبالغة وانما هو التمثيل الذي تجتمع فيه احلام المصور ومناظر البيان واخيلة القدم في نظرة واحدة .

ولد جورج رومني في شمال لانكشير سنة ١٧٣٤ وتعلم التصوير على فنان في قرية كندال ثم اصيب فيها بالحمى فمهرت عليه فتاة طيبة على شيء من الملاحة ولزمته في مرضه حتى ابل فشكرها صنيها وتزوج بها ولكنه فارقه حين ضاقت به القرية ليتسنى مستقبله في لندن وقسم ثروته التي كان يملكها في ذلك الوقت بينه وبينها فاعطاهما عشرين جنيهاً واخذ الخمسين الاخرى منه يستعدها لاهلها وقدم عليه . ونزل لندن سنة ١٧٦٢ فلم يطل مقامه بها حتى اشتهر وتدفق عليه طلاب الصور وأمن على مستقبله فتأقت نفسه الى زيارة ايطاليا لاستتمام علمه ودرس البقايا الفنية في معاهدها ففضى في رومه سنتين وقتل الى لندن وقد تزود علماً وخبرة ولم يفته ان يأخذ من فن فرنسا غير ما تعطيه يؤمنه وهي منجبة «جورج» وعجرجة المدرسة التي تجمعت مزايها العالية في ذلك المصور النابغ ، فسرته الى «روماني» زرعته جروز الى تحضير طائفة من المواضع الجميلة في ملاع معهود . يحجب بها ويطلق بصاحبها . ثم جاءته «اما» في سنة ١٧٨٢ حين كان في الثامنة والاربعين فهام بها ورأى نور الحياة من عينها وليت زهاء عشر سنين يطلعاها في مصنفه اكثر

الايام ونجلس له جلساتها الاسطورية التي لا عداد لها . وما كانت الا بضع جلسات حتى تنام للنفان من وطن السواد واضقدت بينهما الصداقة الحيمة فكانت ترفو له نياحه وتطو له طعامه وتبته ما في نفسها وبينها ما في نفسه وامت هي الالهة وحيه وبات هو كهف عزائها الوحيد من حجب قاتر القلب ودنيا لا تسمع الا عذاره ولما جاءه منه سفرها الى نابولي دارت به الارض وانظمت فوقه المياه وظل بعدها مازب الفكر مشلول المواهب لانتبه عنها الحسان اللواتي يجلسن اليه « لانها شمس سائلة وهن النجوم الوامضات » ولا يستريح الى عمل يوليه بعض السلوان .

أما زوجه التي فارقه في كندال على موعد اللقاء في لندن عند ما يدبر عليه الرزق وتندق عليه الزرة فقد بقيت حيث هي حتى ماد اليها في محطوم الجسم والقل في الخامسة والستين بصر الى القبر وعل أنفاس الحياة ، ففترت له حجره وخياته وتكنفته بحنوها ومواساتها حتى قضى بحبه بين ألم الداء وتبكت الضمير . وقد زارها مرتين أو ثلاثاً في تلك الفترة الطويلة ورتب لها ماشاء يكفيا ولكنه لم يستقدمها الى لندن قط ولم يعلم احد ماسر ذلك الا ما يقوله الشفاهة له وليس هو بالمدبر الوجيه ولكنه عذر براضه الذين يرفون بطبع الرجل البريء من الشر والاثوم ويحبسون زوجه عقبه في طريق قته واتصاله بطلايه وطايباته وهم غير كثيرين ، قال فزجر الله صاحب الذخيرة الذهبية المشهورة : « لقد ماد اليها وهو شيخ طليح اسقام بوشك ان يمن وليس لي من ولي ولا رفيق . قبلته وواسته الى يوم وقته . ان هذه المأثرة الصامته غير من صور رومني كلها ولو نظر اليها من وجهة الفن دون الاخلاق . واني من ذلك لمل اثم يقين » وقال تيسون في قصيدته ندم رومني : « لقد أيم زوجه في حياته ومع الرحمة نقشة على القرباس »

وقال في تلك القصيدة بلسانه : « احبك فوق حي اياك يوم الزفاف . وأرجو — ولعلني

انوم — ان عمران الاسان بمس الساء جهم لي لانت انت غافرة ذنبي وترسل من رحمت شعاع ضياء الى الراحة الرؤم »

اما في رومني حيلة ما يبال فيه انه كان انقد مصور في زمانه على اختطاف اللوحة البارقة على الوجوه وتقييدها بالربشة والطلاء ، وانه كان قدريا على اخفاء قدرته العظيمة وراء الملاحة الحبية التي يسفها على وجوهه وشحوحه . ولكن ثورته لا يجاري تلك القدرة في البراعة والاثان ولا يلم على الذوق اللطيف الذي تم عليه دقته في اداء الملاح وتسجيل خفقات الشهور على صفحات الوجوه

عباس محمود الصفا

امير وصاحب مطعم

للامير أوسكار رنادوت ، الاح الاكبر ملك السويد ، قصر ريفي صغير في احدى الجزاير يسمى « فيلا فريدهلم » وقد نزع به أخيراً ليكون مصحفاً للمعوزين ، ولما تأسس افتتاحه قص حكاية لطيفة عن هذا الصغر وخلاصتها انه كان جالساً ذات يوم في شرفة صاها من انجليزيان ومعهما زوجاهما وجلسوا جميع دون استئذان قائلين « ها قد وجدنا امر آخر » ونادوا الامير ظانين انه صاحب مطعم و « أمروه » باحضار شاي ويسكوت و « أشبه » فلم يعترض الامير واحضر لهم ما طلبوا بنفسه ، وبعد ان أكلوا هنيئاً طافوا بالدور الارضي من هذا « المطعم » فالتفتهم صورا مرسومة بالزيت معلنة على الحائط ، و « وادى » الامير لمن تلك الصورة فاحاسم اليها صورا الملك ، فسألوا كيف فوصل اليها فقال ذلك الامير الملك أخى الاصفر ... ففحصوا وطروه بهر وسكهم . كدوا انه أخو الملك حين زاروا ان يدعوا ثمن ما كولاتهم فرفض « صاحب » المطعم . وقد بولاهم اخبر سد ذلك ولا نشأت بينهم وبين الامير صداقة حيمة .

الحالة في رومانيا

والحوادث التي نعيشها اضطرت الطبقة الحاكمة الى التزول عن كثير من أرضها ، ونزل الملك فرديناند نفسه عن بعض ضيعاته وأجرع عددًا من كبار الملوك على احتذاء مثاله وحصل مثل ذلك في ترانسلفانيا أيضا وإن كانت حال الزراعة فيها خيرا من حال أخوانهم في رومانيا . ولكن الطاهر أن هذا الإصلاح الزراعي لم يكن كافيا ولا يزال الحزب الزراعي الوطني يسمى الى تحسين أحوال الزراعة ويجمع حوله أنصار عديدون حتى أنه نال ربع الاصوات في الانتخابات الاخيرة .

ورومانيا بلاد غنية حبتها الطبيعة بكنوز من البترول وبارض زراعية خصبة غير أن مواردها الطبيعية لا ينفع بها أكبر انتفاع ولا يزال أمام رؤوس الاموال واجب كبير في هذا المجال .

ومن مصاعبها ان مالىتها مضطربة لاجل مضطرة الى اتفاق أموال طائلة على جيشها حتى تأمن ثوران الاقليات من جهة واعتداء جيرانها من جهة أخرى .

وكذلك نجد أن رومانيا تواجه مصاعب حمة من الداخل والخارج ولا يتقدها الا حسن الادارة وهذا واجب الاوصياء على الملك الصغير .

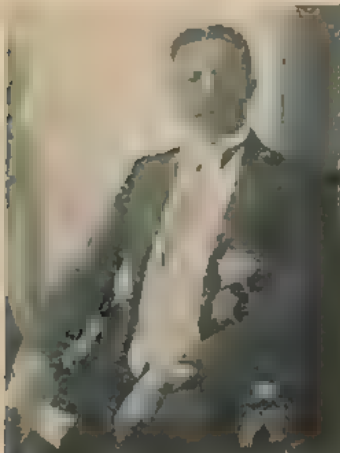
ومن الصعير على أية دولة أن تنظم الادارة في اقاليم جديدة بسرعة وكياسة كما فعلت رومانيا ، غير ان الانتقال محبب على أى حال احتكاك لم يكن لازما وقد سببه التصيب الديني الفائق في تلك البلاد فنلا نار خلاف كبير بين الموظفين الرومانيين وبين بعض أهالي ترانسلفانيا لانهم معتقون في المذاهب الدينية ، فقال الاخيرة اضطهاد بالغ كان له صده في إنجلترا وأمريكا مما سوا سمعة رومانيا للدرجة كبيرة . وكذلك لا يفتأ اليهود المقيمون في رومانيا يشكون من حرماتهم الحقوق التي للرومانيين مواطنهم مع ان هذه الحقوق قد ضمنها لهم معاهدة برلين التي اعترف فيها باستقلال رومانيا والمسألة الزراعية أهم ما يشغل رومانيا فانها بلاد زراعية مثل الدول الاخرى التي في شرق أوروبا وكانت الملكية الزراعية فيها قبل الحرب سيئة لان عددا قليلا من الناس كانت تلك ضاباط شاسعة تكون الجزء الاكبر من الارض ونجحت من ذلك ومن توالى الجذب اضطرابات كثيرة قام بها صغار الزراع . غير أن الحرب

صعد الملك الطفل ميخائيل الى عرش جده لاسكنة وهدوءه ، ولم تبد أية حركة من جانب الأمير كارول الذي اضطر من قبل الى التزول عن حقوقه . ووضعت الوصاية على الملك القاصر تحت حماية الملكة ماري والسيوجون راتانو رئيس الوزارة يؤيدها الجيش . وتكون مجلس النواب الجديد الذي انتخب بالطرق العادية منذ أسابيع ثلاثة وحاز الاكثرية العظمى حزب الاحرار الذي يقوده برايسانو . وهكذا ترى جميع الطواهر تدل على هدوء الحالة وانتظامها في رومانيا في عهدها الجديد .

غير انه لا يصح أن نتخذنا هذه الظواهر كل رومانيا تواجه منذ انتهاء الحرب مصاعب ، فانها كانت قبل الحرب يسكنها نحو ثمانية ملايين نسمة متجانسون ومن أمة واحدة ، مع بعض اقلية ضئيلة ، فسا انتهت الحرب وهدئت معاهدات الصلح حتى صارت رومانيا نصف قدرها السابق في الحجم وعدد السكان ، ولم يتم حتى اليوم اندماج الاقاليم الجديدة وشعوبها في القوالة الرومانية ولا ينتظر أن يتم هذا اندماج في وقت قريب وذلك الاقاليم الجديدة في ترانسلفانيا والبانات و بوكوفينا وبسارابيا يصح أن يقال اجمالا ان أكثر سكانها يتكلمون اللغة الرومانية ولكنهم عدد كبير آمن الاجناس المختلفة مثل المجرين والالانيين والروسين وجرارين واليهود وغيرهم ، وجميعهم غير متراخين في الشعبية الرومانية وليس سهم بين الرومانيين وبين صلبات يود وعطف . ثم ان الزراع في رومانيا ليس يتكلمون باللغة الرومانية قد سمروا في المدينة والحصارة احرارهم من الاحرار الاخرى الذين ضمنهم لهم معاهدات صلح في الصوب أن يوجد ، فبينهم ، وقد شنت صوب حمة في ترانسلفانيا لان الحكومة الرومانية أرسلت اليها موظفين يبرروا شعوبها وكان أهل الاقاليم يريدون أن يحلوا للموظفون من بينهم .

رئيس جمهورية ليريا

انتهت زيارة الملك فؤاد للندن مع زيارة رئيس جمهورية ليريا . وقد زار جلالتة في فندق كلارديج ثم روالملك فؤاد له الزيارة . وهذه صورته . وجمهورية ليريا في أفريقيا أسسها الروح الدين كاتوا في أمريكا وحذروا من ارق على أثر الحرب الامريكية الداخلية ..



الدورة الدموية

- ١ -

القلب : جسم عضلي مخروطي الشكل وزن من ٩ الى ١١ اوقية . طوله ٥ بوصات وعرضه ٣ ونصف وسمكه ٢ ونصف بوصة . يقع في منتصف الصدر خلف ثلثي عظمة الصدر من اسفله ويمتد من طرفها الايمن بموازاة الضلع الثالث الى الضلع السادس من الجهة اليسرى ويتقدم الى نصفين منفصلين وكل نصف يحتوي على تجويفين احدهما الاذين والاخر البطين وهما متصلان بواسطة صمامة تفتح وتغلق عند اللزوم . ويلف قلب بوظيفة قذف الدم الى العروق لتوصيها بجميع اجزاء الجسم وهو دائم الحركة . عند كل لدون ارادة . وسدح الدم هو مختص عضلاته ومساعدة عملية التنفس وعوداى قلب سد دورته بمساعدة القوة المختصة التي تنتج من الصمامات في الاوردة ومن تأثير حركة عضلات الاطراف وكذلك بقوة ضغط المصدر .

ويصلص القلب لمدة اربعة اعشار الثانية فيندفع الدم للعروق ثم يرتخى بعد ذلك لمدة اربعة اعشار الثانية ايضا فالعمل الاول يقال له « البستولى » والثاني « الدياستولى » ويؤدي القلب هذه العملية بدافع داخلي ينتج من تفاعل كيمياوى من املاح الصوديوم والكالسيوم والبوتاسيوم الموجودة في الدم مع ذرات اخرى خفية تتأثر من تفاعلها عضلات القلب فتتهز وتقبض وتدفع الدم . وبضمهم يوزن هذا العمل للجهاز العصبي الذي يباشره بواسطة بعض الاعصاب والغلايا العصبية الموجودة في عضلات القلب

وحسبك القلب في تادية هذه العملية ويدفع الدم بقوة في العروق وهذا مايسب عنه بالتبض والدم يجري في الشرايين بضغط القلب نفسه

وباندفاع الدم على حوائط العروق . ويحدث من ذلك صوتان احدهما قوى والاخر خفيف ويسمى كل طنين مقدار ١٠٠٠ يستقيمت مكعب من الدم ويسمى الاذين اقل من ذلك ويحيط بالقلب غشاء السى يقال له التامور وهو ذو صفيحة العروق : انابيب مطاطية تفرع كالشجرة وتنتشر في كل انحاء الجسم فيما عدا الطبقة الخارجية من الجلد والشعر والاظافر . منها ما يحمل الدم من القلب ويقال له الشرايين وهي تنبض مع القلب ويجرى الدم فيها بقوة ضاغطة ويكون بداخلها احرار جواريا متشعبا بالا كسجين ومنها ما يعيد الدم للقلب ويقال له الاوردة وهي تحمل دما قاعا غمى تقى ولا ينبض بداخلها وفيها صمامات تساعد على ارجاع الدم وتحويه للقلب وهناك اوعيه شعرية دقيقة جداً تنتمى اليها الشرايين ويرتشع منها الدم لتنفيذ الغلايا بماه الحياة ثم تعود الاوردة فتعيد منها وتعيد الدم للقلب .

والعروق تتألف من ثلاث طبقات رقيقة يجري فيها تويان من الاعصاب القابضة والرخية الاولى تقبض على حوائطها فيزداد الضغط الدموى ويسرع الدم في مجراه والثانية ترخى الحوائط وتبطى الضغط وتزيد كمية الدم فيها

وتزداد الضغط الدموى عادة بعد الاكل وعقب الرياضة البدنية وفي بعض الحالات المرضية كصلب الشرايين أى عند ما نكون الاوعية غمى مطاطية . وهذا التصلب ينشأ من الزهرى والتسمم بالجر والتبغ والالتهاب الكوى المزمن .

الدم : او (ماء الحياة) سائل احمر يقدر وزنه بخمسة في المائة من وزن الجسم ويحتوى على سائل شفاف كهرومافى اللون يقال له « البلازما » وعلى كرات حمراء يقدر عددها بخمسة ملايين للمليمتر المكعب وعلى كرات بيضاء يقدر عددها بخمسة الى سبعة الالف في المليمتر المكعب الواحد من الدم . والكرات الحمراء بيضاوية او اسطوانية الشكل ذات عشاء دقيق شفاف تحمل مادة ملونة تسمى « الهيموجلوبين » وهي التي تكتسب الدم لونه الاحمر . وهذه المادة تمتص الاكسجين وتنقله الى اعضاء الجسم .

فوظيفة الكرات الحمراء مقتصرة على نقل الاكسجين وهي مجردة من النوى وتجرى في وسط تيار من البلازما داخل العروق واما الكرات البيضاء فتختلف في شكلها أحجمها وهي عديمة اللون ولا يمكن رؤيتها الا بجلونها باصابع خاصة في العمل وهي ذات نوايا فردية او متعددة وسريعة الحركة ويحكمها ان تسمى الاوعية باختراق اغشيتها ومن خصائصها الدفاع عن الجسم ومقاومة الجراثيم والا اجسام الغريبة التي تجرؤ على الولوج في داخل الجسم من احدي منافذه الطبيعية او من حرج وشق فيه . وهي حساسة جدا في الجسم البشري ومتى شمرت بقدم الاعداء تتدفق بجيوشها في الحائل وتشبك معها في القتال . فقامت بطيها او تحيطها بمواد مضادة لسمومها فتقتل حركتها وتخلب عليها وهذا اذا كان الجسم سليما قويا واما اذا كان عكس ذلك فيضع جهدها الشاق وتجهز الجراثيم وتفت سوبا في الدم حتى يصل للقلب ومنه ينتشر الى سائر اعضاء الجسم وتساعد الكرات البيضاء ايضا على امتصاص الدهن « والببتون » من الامعاء وتشترك ايضا في عملية تجمد الدم وتقوم بحصه توازن كمية البروتين في البلازما .

وتوجد خلاف الكرات اجسام صغيرة يقال لها صافع الدم وهي مستديرة او بيضاوية

وَمِنْهُ ٨ قروش صاغ عدا أجرة البريد

الرجل المريض بالتحية صورة فكهة

وتعاوده ذكرى المرة الاولى فيذكرك بها، واذ
ذلك تعلم ان كل تلك القالة السبئية التي شاعت
في المجالس عنك . وهذه السمعة المزدولة التي
لصقت بك . لم تكن الا لانتك غفلت في مرة
من المرات وأنت لا تدري عن تحيته ، فصادف
نفسك على ان تفتح عينيك في الشارع وتذكر
في تحية الناس قبل كل شيء .

وكذلك اولع كثيرين باداء هذه التريضة
الاجتماعية وجن جنونهم غراما بالتحية، وأعرف
والله منهم رجلا ناسم به الولع بالسلام وصر
« التقي » في الرواق والزحام ، حتى لقاه يقف
في عرض الطريق بلا حاجة ولا سبب ، ويحمد
في مكانه من الشارع الساعات الطوال يتصيد
المارة من معارفه ومعارف معارفه ليؤدي له
التحية ، ويقتنص السائلة اقتناصا ليهاجم
بالسلام ، وقد بلغ منه هذا الترام حد المرض
والسقام، وانه ليحسك وانت قد جاوزته بمائة
من الامتار ، لانه كان لا يزال مقيلا من السطة ،
او خارجا من الزقاق ، فيعدو وراعه ويستنفث
من « الباكية » المقلبة لبيل عليك ويقف أمامك
ليؤدي لك السلام السكوي « التقام » ، ثم
يعود أترابه الى مكانه ، منتظرا قادم آخر
ليؤدي له السلام ، وهو اذا جلس في مشرب
حان ، أطلق يده بالصيحة في كل ركن وأحبة
ومكان ، واذا رآك وأنت تمشي مع صديق لك
يسرفه من قبل ولم يسبق له بمعرفتك أنت عله
فقد أصبحت من ذلك التاريخ صديقا له . وقد
كتب اسم عده في قائمة الذين ضرب عليه
صربه التحية فلم نتخلص من تسلماته ونعنا ،
حتى يريد الله لك العلة من البلد اسي هوية
وقد تكون منطلقا في رقي تتصنع كليا
نلت عينا على حصة من الصحف ، او تطاع
خبرأ هاما ، او تجلو الناظر من صورة جيلة
فاذا بك تجفل خافة على صوت يناديك باسم
من الرصيف الآخر ويصرخ عليك . فطفت
فقرى صاحبك هذا يلوح لك بالصيحة كأنه
ما تكون التحيات ، وأرد ما سوح السلامات

تحية المعارف وجمهرة الصعاب ، وقد تكون
أنت بريئا من كل هذا خالي اليد والذهن، وانك
في الحقيقة و « الواقع » كنت تمشي سارحا في
ملكوت الله ، خافا ان يرفض الرجل الطبيب
الذي امت قاصده الطلب الذي ائتميت ان
تطلبه ، او يستدر عن اعطائك القرض الذي
تحتاج اليه ، أو ان يكون في سفر أو قد رحل
لنية مستطيلة ، والحاجة التي مستك عاجلة ألجئة
واليد صغر قصيرة ، ولكن صاحبك ذلك الذي
لم تلحظه في الطريق ، لا لك « كفران » لا
تدري من اين الطريق الى وجهتك ، والسبيل
المختصرة لمشوارك سبطل غاضبا متاعلا منك
لاعراضك الموهوم عن تحيته ، وكسا احتواء
محس أو جاء ذكرك في عصر من محاسنك ،
وندى من معاركك ، اطلق لسانه بالذم في حقك ،
وحدث الطبع عن كل ما يلزمه من شأنك ، وما
لا يلزمه من امرك ، فخيلا لك بمآب غريبة ،
مبتكر لك مجموعة غريبة من التفاهض ، حتى
يتسكن من اقتناعهم بانك رجل شر وسوء ،
والنا كيد امام الذين لا يعرفونك بانك غير
خليق بان يعرفوك ، وكذلك تدور هذه القالة
على الالسة ، وتشتغل في الافواه . حتى تنتهي
آخر مطافها اليك ، فتألم وتجب ما الذي
حمل صاحبك على هذا المسلك الذي سلكه
ملك ، وأنت لم تؤذ مرة في حياتك ، ولم يقع
بوما بينك وبينه خصام على بعض أمره أو
أمرك ، ولا زال الود يشكا قائما كما كان أبدا
على صفاء ، ثم يتفق لك بعد أيام ان تلتقي به
في طريقك ، ولم تكن في هذه المرة سارحا ،
ولم تكن بك حاجة الى سقات ولا قروض ،
فلفاء بوجه باش ، وتعيه أرق تحية ، ومساله
عن الصلوة والعبادة ، وهنا يندبش الرجل

في المجتمع تعد التحية لازمة لا مفر منها ،
وفرضا من القرائض التي لا قبل لك بترك ادائها
وقد تستطيع أن تترك الصلاة ، وتخطي عن
تلك الاشتراكية الخفيفة ونعني بها فريضة
الزكاة ، بل لقد تستطيع أن تزاوغ في الصيام ،
ولا تفكر يوما في تنفيذ ما مورى الحج الاختياري
المتروك لمن استطاع اليه سبيلا ، بحجة ان لا سبيل
اليه ، وهي « حجة » مقبولة على الدوام ، فلا
يشعر أحد من الناس بانك قد أنيت أمرا كرا ،
ولا يعاقبك المجتمع على هذا الاهمال منك لتلك
القروض والواجبات . ولكنك اذا مشيت
في الطريق ولم تدبر البصر على الجانبين حتى لا
يفونك شبح من الاشباح ولا يغيب عن عنك
محلق من مغاليق الله في الفدو والرواح ، واذا
اطلقت ولم تتبع بنظر مركبات الترام لتصرف
فيها وجوه راكبين ، وتكامل محطات الذاهبين
والعائدين ، فقد تصاب ببلاء وانت عنه غافل ،
وقد نكتب عليك عقوبة من حيث لا تعلم ولا
تشر ، ان لعل احد اصحابك قد رآك وأراد
ان يؤدي له فريضة التحية ، فلم تلفت اليه ولم
تلمحه فطن انك اجمأ أدوت عمدا ان تشيح
البصر عنه افقة وتعرض عنه تجافيا واستكبارا .
فلا يكاد يغيب عنك حتى يروح بمر في السب
الذي يشك على اغفال تحيته ، ويمضي في طريقه
يتسخط على الزمن الذي جعل مثلك في نظره
بشمخ على مثله بأفقه ، ويصبر للناس خده ،
ويطلق يتخيل لك أنما قد ظفرت أخيرا بها ،
ومرا كثر جملة وقتت اليها ، ويسائل نفسه وهو
محني منيف هل تراك ورثت لوقاة أيك ،
او عمتك او احد ذوبك ، حتى أصبحت لا تحيي
الناس في الطريق ، أم تراك كسبت الفرة البريمو
في اليانصيب فأكبرت نفسك عن ان تسف الى

وكان اذا انتهى من وقت عمله - أى تسوله -
أقلب رجلا من الاعيان بقود سيارته ويرتاد
محال اللهوا

توليد الكهرباء

سيشيد قريبا عند شلالات نهر الطونة
المروفة بالباب الحديدى مولد كهربائى يكون
فى وسعه تزويد رومانيا وبوغوسلافيا معا
بحاجتهما من قوى الكهرباء

البترول فى الدرمتين

نقص ما تستورده الاربعين من الفحم
بمقدار مليون طن وذلك لازدياد استعمال البترول
الذى تستخرجه البلاد

تأثير الفوغاء فى العمل

قام العمل النفسانى التابع لجامعة كولجيت
فى مدينة هاميلتون فى امريكا ، بتجارب ليعرف
منها تأثير الفوغاء فى العمل. وكان الفرض اثبات
تأثير الفوغاء فى عمل كاتبة على الآلة الكاتبة
وهي تشتغل فى غرفة لاحتوائها فيها من الخشب
او الورق تستنفد الفوغاء. وتمنع دخولها وقد
ظهر من تلك التجارب ان الجهد المستنفد مع
الفوغاء بنسبة واحد صحيح وأنه فى حالة الهدوء
ينقص الى ٨٢٪

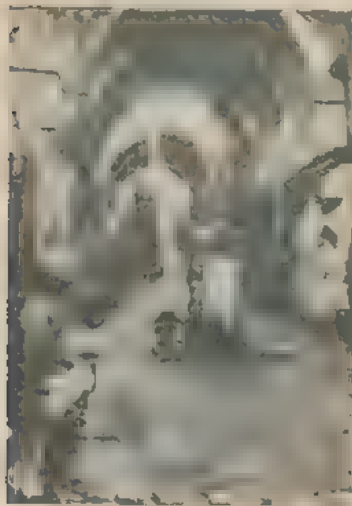
شعاذ من الاعيان

قبض فى لندن على شعاذ اذ وجد انه يملك
سيارة خاصة وان له حسابا كبيرا فى احد المصارف

مصر اليه شذراً ، وتجب على تحيته باخرى
ة ، وتعود الى قراءتك . ولكنك لا تلبث
فتحية مد بضع خطوات فزاه ماشيا بجانبك
تلف كتفك أو يأنط ذراعك ، ووده لو
ذلك عناق المشتاق للمشتاق ، ولكنك إذ
سر بانك مستحق فتطوى الصحيفة فى يدك
وتطلق هاربا ، ولكنك لا تكاد تخطو بضع
خطوات حتى تجده لا يزال يجرى بجانبك مسلما
مناذرا فى الانصراف ، كأنما هو الذى يريد
خلص منك وأنت الذى تأبى الاستيقاظ ،
هل لك ترى ان المسألة واحدة ، وانت هذه
الطائفة لا تزال فى صالحك ، فها نحن له ، وتعدو
الطريق لا تلوى على شيء . . .

«س»

بدء العمل العرهم فى ركبا الحربية



صورة سوق تجارية فى الاسكندرية وهي من آثار العهد القديم
ولا تنفق حالها مع حركة التجديد الناشطة فى تركيا

تنظيم المواصلات



بدأت مدينة لندن تستخدم المراتب لتنظيم المواصلات فى
الشوارع بان توضع عند منحنيات الطرق وبذلك
تقل أخطار المصادمات

في عالم الانقضاء

التجارة وترقيتها في مصر

لمركز مصر الجغرافي أهمية تجارية عظيمة فانها وسط بين الشرق والغرب وملتحى قارات ثلاث ، وقد كانت قبل قناة السويس الطريق الوحيدة لنقل الحاصلات والمصنوعات بين أوروبا وآسيا فكانت كلها تمر بين السويس والاسكندرية فتجنى المأبلة العامة إيراداً كبيراً . ولما حفرت قناة السويس لم تهدد مصر أهميتها التجارية بل زادت بها اذ صارت هذه القناة الطريق الدولي لتجارات العالم والعملة المتينة بين كافة البلدان .

وكان هذا المركز التجاري العظيم جديراً بان يجعل من المصريين أمة تجارية متفوقة في التجارة وان يجعل من سفنها واسطة النقل والسياحة في البحرين الأبيض والأحمر ، كما كان الفينيقيون وكانت سفنهم في الزمن السابق . ولكن لا مرمما لم ينتفع المصريون كل الانقضاء من المركز الجغرافي لبلادهم ولم ترتق التجارة لديهم الى الدرجة التي أعدت لها الظروف والاحوال .

وشر ما يسوقنا من شأن التجارة في مصر أن التجارة الخارجية في أيدي الاجانب بوجه عام ، وفي ذلك شذوذ لا يجد مثله في أي بلد آخر فان التجارة الخارجية ينتعش عندها انتاج الشعب وتظهر فيها مجموعة جهوده . والتفاصيل على أزمة التجارة الخارجية قادرون لدرجة كبيرة على التأثير في حياة الشعب الاقتصادية وعلى قلبها رخاء أو شقاء ، وقادرون على أن يهبوا الاهلين رخص المباشرة او يقرضوا عليهم الصلاه . ويضع لنا ذلك اذا ذكرنا ان البورصات هي اسواق التجارة للحاضرة والمؤجلة وأن في هذه البورصات تنسج المضارب والمضارب بالاسعار . وزاد الطين بلة في مصر فقدان الرقابة الحكومية على البورصات المصرية وقد جاز

في تقرير لجنة التجارة والصناعة عن هذه المسألة ما يأتي : « ان تجارة النطن خاضعة كل الخضوع لتأثير تجار الصادرات دون غيرهم والواقع أن شركة المحصولات العمومية هي التي تقوم بتقرير النماذج لموسم الاقطان اي تعيين الالوان لجمعية التي تقدر الاثمان بمقتضاها وهي التي تقر بواسطة خبرائها اذا كانت اقطان هذا المارح اذ ذلك معدومة بلا روح . وبما أن أغلب أعضاء هذه الشركة من تجار الصنادير وهم بالطبع من المضاربين الذين يشترون في الصفقات المؤجلة مدفوعين بمصالحهم التجارية ونتيجة ذلك أنهم عند حلول استحقاق عقودهم يكونون في آن واحد خصوما وحكاما » .

ومن النتائج المباشرة لاحتكار الاجانب تجارتنا الخارجية انهم يمتنون وحدهم أرباحها وهي بطبيعة الحال عظيمة هائلة ، وكثير منهم كان في مبدأ حياته فقيراً معوزاً ثم أصبح له أن يدخل في البورصة ويضارب في التجارة فربما يلبث أن صار ذا ثروة طائلة وهذه الاموال التي يكسبها عوامها التجار الخارجية من الاجانب لاتبقى في مصر بل تسرب ولو بعد حين الى الخارج فلا تنتفع بها البلاد التي جئنا منها والحقي انه من العار ان تكون تجارتنا الخارجية في ايدي الغرباء عنا ولم ينشأ ذلك الا من تقاعد تجارنا وعمودهم وحدهم اقدمهم .

ولست أحوال التجارة الداخلية بخير عما ذكرنا فان فيها عيوباً كثيرة لا تليق بالنهضة الاقتصادية التي نرجوها وقد بهجت ان عدداً من التجار المصريين بدأوا يتشبهون باخوامهم الاجانب وينظمون متاجرم وفق مستجدات الزمن المتغيرة النافسة ، ولكن أكثرية تجارنا لا يزالون يحذون الواسل التقليدية في أعمالهم فيفضي على متاجرم وسط التزام القائم ، وهذا الذي جعل أكثر المشروعات التجارية الكبرى

منكم ملاحظاً في روايت الصب الاكبر من تجارة الداجنية فوق اسطودم عن سحارة الحرجة وثقل لم استطع ان اذكر كد حرجة من اشد سبب ان لاجر مصري صفة عامة ، فقد حق لنا أن نأخذ عليهم فقرهم من روح التعاون وهو لا بد منه في الوقت الحاضر ويلجأ اليه التجار وأرباب المشروعات في جميع الدول فيلتمون مقاييس وجهيات وغرفاً تجارية لتدافع عن مصالحهم وتنتفع بمجموعهم وافرادهم . ويعمل اليها ان التجار المصريين شرعوا يبرزون في طريق التعاون اذ أسست غرف تجارة مصرية في القاهرة والاسكندرية والمنشأة الكبيرة الاخرى وعسى ان نكون هذه الفرق أكبر من مظاهر مجردة وان تزدى عملاً صحيحاً فيكون لها أثر ملموس ، ولا يكون ذلك الا اذا انظم جميع التجار المصريين في كل مدينة في غرفتها التجارية واذا علم الجميع قاعدة التعاون وتوحيد الجهود .

واكبر ظاهرة للتجارة الداخلية في مصر هي تحكم الوساطة وتوسدها ، وقيل من التجار المصريين حتى كرم من يتصلون بالوسطاء مباشرة بالمصانع التي يعتمدون منها مصالحهم بل يرسكون على الوسطاء واكثرهم غير اهل للنقطة فينتج من ذلك غش في موع البضائع وقبضتها وينتج منه على أي حال غلاء في اثمان البضائع بقدر أرباح الوسطاء . ولا يقضي على هذه الظاهرة الخطيرة سوى ما ذكرنا من تعاون التجار وتاليهم الفرق التجارية وحسن ادارتهم لتعمل مباشرة بالمصانع والملاحة في الشرق ، وكذلك ليس عسراً على كل تاجر بمفرده أن يسخره حاجته من العامل دون وسط قائم الجداول التي تغطيها الشروعات الغربية والكتالوجات ونقطة وسائل اخرى عديدة تمكن التجار من هذا الاتصال المباشر مثل الدفع لدى المضارب المالية ومساعدة الاتصالات المصرية في الخارج وغير ذلك .

وبما يباب على التجار المصريين عدم اهتمامهم بالشرق من التاجر أن يعنى أحدهم بالاقتصادات

عيد تجارى



يقيم في بعض المدن في اعياد تجارية كل عام يشترك فيها لاهى والسلطات العامة .
وهذه صورة احدى مدن « ماسيد » في المخترا يحتفلون بعيد لتجارى ويرى العمدة وسط
الصورة وهو يقطع ككة للاحتفال بمدينة كاجرى العرف .

المواصلات الجوية
في ايطاليا

خصصت الحكومة الايطالية سبعا ائتمليون
ليرة للمواصلات الجوية في بلادها للسنة المالية
ويخص الطيران التجارى من هذا المبلغ ثلاثون
مليون ليرة وبالباقى ومتمداده ٦٧٠ مليون ليرة
للطيران الحرة .

المواصلات المائية
في هولندا

اكثر جهات أوروبا كثافة من جهة
المواصلات المائية هولندا حيث يبحر كل
كيلومتر من الملاحة ٧٨ كيلومتر مربع من
مساحة البلاد . وتبعها ألمانيا حيث يبحر
الكيلومتر الواحد من الملاحة ٨٣٦ كيلومتر
مربع من مساحتها . اما اقلها تشيكوسلوفاكيا
اذ يبحر الكيلومتر الواحد من طرق الملاحة
١٨٨٨٨ كيلومتر مربع من مساحتها .

البناء في المخترا

دلت الاحصاءات في المخترا على ان المنازل
التي بنيت بعد الحرب لاية اول أغسطس من
السنة الماضية بلغت ٩٩٩٤٨٠ منزلا وقد
ساعدت الحكومة على بناء ٤٣٩٤٨٠ منها
لمكافحة أزمة المساكن والباقي بناء الافراد

السيارات في أمريكا

مخرج مصانع الولايات المتحدة من السيارات
٩٣٧٧ في المائة من ذوات الست اسطوانات
و ٧٢ في المائة من ذوات الثماني اسطوانات
و ١٥ في المائة من ذوات الاربع

التفوقه العلمى فى اليابان

فصحت الحكومة اليابانية في مرستها اجدیده
اعتداداً قدره ٥٢٥٠٠٠ بر لا ش . محطات
للتفوقه العلمى فى بلادها

التجارية في العالم ومراقبة الاسواق ، مع ان
هذا امر لاغنى عنه لمن يريد ان لا يؤخذ على غرة
ولا تصدده الاحوال التجارية المتقلبة
صدمة قد يضيع من أثرها رأس ماله . وكذلك
قل بين تجارنا من يلتفتون عن بضاعتهم ويحاولون
الانتان في ذلك ليجذبوا الشارين ، هذا بينا
الاعلان في الترب عمل من اعمال التجارة
الاساسية ، ولا يرضى التاجر الغربى بمال ينفق
في سبيله لانه يعرف انه سيحظى منه فائدة كبيرة
ان قريبا او بعيدا .

اما التجار الاصاغر فالحلم أسوأ الاحوال
فان اكثرهم جاهل لا يكاد يدرك شيئا من امر
التجارة ولا يصب على الوسطاء خدعه فانما
تجبح في تجارته فليحسن المصادقات وحده .
وقد كثرت الحواشيت التجارية الصغيرة في
المدن الى حد لا يصح ان يسكت عنه ، فان
اكثر اصحابها لا يؤدون وظيفة اقتصادية في
المجتمع وكان خيرا لهم وللامة كافة ان يعملوا
في سبيل منتج آخر مثل الزراعة او الصناعة ،
وقد أشرفنا الى هذه الطائفة في مقالنا عن
« القوى الضائعة » . ولا علاج لهذه الحالة
الا بتأليف الجمعيات التعاونية للاستهلاك ففى
أحدية بالقضاء على تلك الحواشيت الصغيرة
العديدة ليسمل أهلها عملا منتجا آخر ، وهى
الجدرة كذلك بمكافحة الفلا . الحاضر ومراعاة
الشروط الصحية التي لا تمنى بها تلك الحواشيت
ولا شك في أن الحكومة قادرة على الهضبة
بالتجارة بوسائل مختلفة مذكر منها تخفيض أجور
النقل بالسكك الحديدية واصلاح الطرق الزراعية
لاجل نقل الحاصلات في السيارات وتمهئة
الاسباب لترقية الملاحة في النيل والفرع وكذلك
باصلاح سواحل الحاصلات وتنظيم البورصة
ونشر التعليم التجارى واصلاح التشريع الخاص
بالتجارة حتى يسد حاجات العصر . الخ .
وعلى الامة كذلك واجب كبير لترقية
التجارة وهوالاقبال على المتاجر المصرية وتشجيعها
لعدا أهل ما يقضى به الوطنية الصحيحة وما
يحبه أن يعرفه الوطنى بالهداية
الدكتور عبد الوطائفة

تطور الثقافة العامة وأثره فى نشاطنا الفكرى

قرأت فى السياسة الأسبوعية فى العدد الرابع والسبعين مقالا بهذا العنوان لحضرة عزيز أفندى طلحة بين فيه تطور الثقافة من عصر الى عصر واختلاف هذا التطور باختلاف البلدان والاجناس وباختلاف الرقى للمادى والادبى والفلسفى والتاريخى والنسوى واستخلص من هذا البحث « أن قوانا العقلية تبلدت » وان هذا التبلد العقلى ناشى من تطور الثقافة البشرية وقال « ان قوة التفكير عندما قد تبلدت منذ قدم لنا المخترعون الاجهزة التى سهلت لنا مهمة الحياة فلسنا فى حاجة اليوم الى اعمال الفكر لايجاد وسيلة لقطع المسافة البعيدة بغير عناء والقيام بالاعمال التى كانت حالتنا الاولى تستلزم تدبيرها وتذليل صعوباتها فاننا نستطيع مثلا أن نعين الوقت بدقة كبيرة بمجرد النظر الى ساعة الجيب وهذا بالطبع لا يمسنا أكثر تفكيراً من رجل العصور الوسطى الذى كان اذا اراد تحديد الوقت عمد الى مزولته فيحسب درجاتها ويحدد الظل ولن يكون هذا أكثر تفكيراً من الفلاح الذى يفرس عصاه فى الارض ليختبر اتجاه الطل ويحدد الوقت بعد تفكير عميق »

فهل كون الرجل القديم كان يفكر كثيراً لمعرفة الوقت بينما الرجل الحديث لا يفكر فى ذلك مطلقاً لان المخترعين قد اخترعوا له جهازاً يجعله يعرف الوقت بنظرة واحدة ، هل هذا يدل على أن الرجل القديم كان أكثر تفكيراً من الرجل الحديث ؟

هذا لا يدل على ذلك مطلقاً وانما كان يقال لو أن حالتنا اليوم كانت كحالة القدماء من حيث البساطة والسذاجة أولو أننا وصلنا عند حد فى التفكير لا يمكننا أن نتجاوزهم ولكننا لم نقف بعد وسوف لانقف مطلقاً ما لم تأت حوائل اضطرابية تمنعنا من هذا التقدم كما نزال

والرايين مثلاً ولكن يمكننا أن نقول ان تلك التكنات لا يمكننا أيضاً أن نحول بيننا وبين اطراد رقى التفكير بل نجبتنا فيه ونجبراً عليه حتى نستطيع أن نتغلب على مصائبها وأن نتغلب على مضارها خصوصاً وأن السلم الحديث قد علمنا نظرية لها خطر عظيم فى التفكير وهي عدم الاستعانة . نعم لقد قال ناليون تلك النظرية ولكنها لم تخرج من حيز القول الى حيز العمل أما اليوم فان التفكير الحديث قد اثبتنا عليها بمختراته ومعجزاته وما نحن نرى كل يوم اختراعات جديدة واستكشافات حديثة لكل منها خطر وقيمة ولولا التفكير الحديث ووقه لما امكنا ان نتوصل إليها فكوننا بلقنا من الثقافة درجة استطعنا بها أن نتزو الطبيعة وأن نستخرج المادة لا ينقص قينا قوة التفكير بل يزيدا خصوصاً وأن الانسان مولع بحب ارقى وان هذا الحب غريزة طبيعية فى الانسان يدفعه إليها حب الاستطلاع والمعرفة

ان العالم اليوم فى قوة فكرية والذى أوجد تلك الثورة للمصائب القادحة التى حلت بكثير من الامم ولذا نرى فى كل أمة وفى كل شعب ادباء أجلاء وفلاسفة عظام اخرجوا كتباً لها فى المجتمع قدر وخطر يحاربون بها نشر مبادئ الانسانية والحرية والاخاء ويمجدون فيها العالم من الحروب ومصائبها ومن الظلم وعواقبه فاذا سادت تلك المبادئ وسود ان لم يكن اليوم فداً وان لم يكن فداً فبده — فسوف تنعدم الحروب وبذلك يكثر عند السكان كثرة قاحشة وتلك الكثرة ستجعلنا تفكر كثيراً فى الاختراع والاستكشاف حتى يمكننا أن نسد حاجة السكان

لقد استخدمت الامم مبادئ الادب

والفلسفة فى حروبها الاخيرة فكانت كل منها تقول إنها تحارب من أجل القضية ومن أجل العدل وسواء أكانت تلك الامم تقول ذلك من أجل القضية حقاً أم لا فذلك لا يهملها وانما الذى يعنيننا هو أن تلك الامم بينما كانت تنافس فى ميدان الحروب كانت أيضاً تنافس فى ميدان الادب والفلسفة والتفكير وان الامم التى امكنا أن تفكر دمايتها الادبية والفلسفية امكنا ان نتغلب على اعدائها فى ميدان الحروب يرهن الكاتب على ان القدماء كانوا أكثر تفكيراً منا للمتاعب التى كان يلاقها الفينيقيون عندما يحاربون سبهم الشرعية عياب اعطى الهادى واعطى لاصسى لان سب المتاعب كانت تعلمه تفكرهم كثيراً فى درة الاحصار وهي تنصه من معلومات دقيقة عن التكاواك واوصاعه ومعلم الشواصى ومواضع الصغور بينما العلم الحديث ذلل لك تلك المتاعب وجعلنا لا تفكر فى تذليلها . ولكنى أرد على ذلك بان كون الانسان الحديث ذل تلك المتاعب ليس معناه أن قوة التفكير عنده قد تبدلت بل انه بالمعنى بعد أن خلص من تذليل تلك المتاعب وجه نفسه وجهة اخرى لتذليل صعاب أشد من تلك فان بالرغم من وجود السفن البخارية ووجود وسائل الراحة بها لم يقتنع بكل ذلك التقدم بل سار قدماً فى سبيل التقدم الفكرى والاجتهاد العقلى وامكنه بذلك أن يجتاز المحيط الاطلسى فى ساعات وأيام بعد أن كان يجتازه فى أسابيع وشهور

كان الاجدر بالاساذ أن يقول ان القدماء كانوا يصون أكثر منا لانهم لو كانوا يفكرون مثل تفكيرنا لما خضعوا لخوفهم ولما قبلوا أن يعملوا بدون اجر تحت رحمة الكرامح . اننا لو قارنا بين المتاعب التى كان يلاقها القدماء فى سبيل العلم ومتاعبنا التى من هذا القليل لوجدنا أيضاً ان متاعبنا حقوق متاعبهم فانظر مثلاً الى رحلة كريستوف كولمب ورحلات تجسس وكولي ولندنبرج وبيرد وتشمبرلين اما الاول فقد كان معه بحارة كثيرون وكان فى امكانه

ان قدر نفسه من الحد مرة لا تافر نواصمه
فما كان عليه الا ان يرجع نظره الى الماضي
لينظر كم اقتبس هو من استاذاه وكم اقتبس
استاذاه هو ايضا سقراط وكم من درس اقطفه
من اسلافه الذين كان يستشهد بقواعدهم
الحكيمة بشاية العطف والرماية أ كان يظن
انه بشخصه ومجربواته الخاصة يستطيع أن
يبلغ بعم الاخلاق هذه الدرجة العليا اذ لم يكن
قد تلقى عن سابقه ؟

ويقول الكاتب ان السبب في ان الثقافة
العامية تظهر لنا في هذا العصر أكثر تقدما من
ثقافة أهل المصور الوسطى هو أننا نصل على
أساس أرقى وأمتن من الاسس التي كانوا يعملون
عليها وذلك مناه ان الفكرة التي كان القدماء
يخرجونها وان كانت بسيطة يخرجها
الحديثون معها كانت عظيمة لان القدماء كانوا
مجردين من العلوم التي نطقها فهل يصح أن
يصعدى الاستاذ الحديثين وأن يقول لهم أن
ليس فيكم انما دافلاسكيه ورميات وتينان
وشكبير ومولييه ويكون ؟ أما أن الاسس
التي تبنى عليها أمتن من الاسس التي كان يبنى
عليها القدماء فذلك لا يدل على أن القدماء كانوا
يفكرون أكثر من الحديثين فالفرق بين الاسس
يظهر واضحا في النتائج والمخترعات فابن خترناهم
من مخترعاتنا وأبن علومهم من علمونا ؟

ان عدد المفكرين كثروا الآن كثرة عظيمة
وصار كل مفكر له أسلوبه وله طريقته حتى
صار التفكير شيئا عاديا وصارت الفكرة الجديدة
التي يخرجها الانسان مع ما لها من خطورة
لاتال أهمية فكرة ساذجة بسيطة أخرجت
في الزمن القديم لان الجمهور كان يعاني الجهل
بحيث لا يستطيع الفيل وحده انت بهديه
وتلك الكثرة في الافكار جعلت الانسان كلما
خطرت على باله فكرة يعتقد ان أحدا سيقه
بها فاذا فكرت مثلا في بعض نظريات
واعتقدت انني آيت شيء لم يفكر فيه أحد
قبل لم ألبث بعد الاستطلاع ان أجده غيري

الدول الحديثة راء اذا أراد سمي خطاب
سياسي عهد به الى كاتبه الصغير فكلمه بكتابه
على الآلة الكاتبة دون ان يفكر هو في
ترتيب عباراته او يكون له دخل في طلائها
وحسن أسلوبها واني أطلب اليه ان يمين في أي
وزير في الوقت الحاضر تنطبق عليه هذه
الاصواف أ يوجد في هذا الوقت الذي قام على
التنافس وعلى مبدأ بقاء الاصابع والذي كله
سياسة ومحاوره وعجالة وخطب ومؤتمرات
دولية وعلمية؟ أ يوجد وزير يكلف كتابا صغيراً
بكتابة « خطاب سياسي » على تلك الطريقة
التي يقول بها الاستاذ فهل فعل ذلك موسوليني
او السير تشمبرلين او لويد جورج او سعد
زغلول ؟

يقول فضحك الفرق جليا بين قوة التفكير
عندنا وعندهم لو نظرت الى ارستطاليس
وأفلاطون وأليس وغيرهم من الفلاسفة فانهم
كانوا يعملون للوصول الى نتائج خطيرة دون
أن يمازهم عصرهم ولا ما خلفته لهم المصور
السابقة للوصول اليها واني سأورد عبارة تكفي
للد على ذلك من مقدمة بارنلي ساتنيلر استاذ
الفلسفة اليونانية في كلية دي فرنس ثم وزير
الخارجية الفرنسية الذي نقل كتاب علم الاخلاق
لارستطاليس من اليونانية الى الفرنسية وقد
قلبه من الفرنسية الى العربية الاستاذ احمد بك
لطفي السيد مدير الجامعة المصرية وتلك العبارة
هي « لما رأى ارستطاليس أن الجمهور من
أجله الفصل تحت « لا يستطيع احد وحده
ان يهديه وأه لا يجد برجر « في مثلات »
علا مص نشي في مضارعة اباس حتى لقد
يظن سامع قوله انه كان يأسف على ما أتفق
من تفكير وما سهر من ليال في كتاب ما كان
ليقرأه من الناس الا القليل ولا يعرف أن
ينتفع به فيهم الا الأقل وفي الحق ان ارسطو
ما كان يستطيع أن ينفذ نظره في الخلائف
من مده ليري ان كتابه بعد مدي عشرين
قرن قد انتفع به بسوية في تربية وارث لويس
الرابع عشر وخط النظر عن كونه يستطيع

ان ينام ويستريح وان يحك في الماء بدون
سبر في مكان ساكن أما لندبرج فقد كان
بفرد له ليس معه سوى قطعه معلقا بين السماء
وبين الارض لا يمكنه ان يفر طرفه عين
ولو فصل ذلك لزل الى قاع المحيط وقد مكث
بهذه الحال ستا وثلاثين ساعة أي ثلاثة أيام
وعا هو قد ظهر غيره كثيرون وفيهم من ظل
ساجدا في الهواء اثنتين وعشرين ساعة باستمرار
وغن قرأ كل يوم عن رحلات الطيارين الى
القطبين وعن ضياعهم ولكن ذلك لم يمنع
الآخرين من اقتفاء أثرهم مع انهم يعلمون ان
في ذلك خطر الموت بل ذهبوا اليه بثغور
سامة وأفندة مطمئنة ماهرة بالامل وكل ذلك
حبا في العلم والاستكشاف وزى كل يوم
ما يصيب علماء الكيمياء والطبيعة والمهندسة
والطب من جراء تجاربهم العملية ولكن
تلك المصائب لم تخفهم بل بلغت الجرأة ببعض
علماء الطب أن يجرب الادوية في نفسه مع علمه
انها سامة فتاة مضحيا نفسه خدمة للعلم فهل
بعد ذلك يمكننا أن نقول ان متاعنا أقل بكثير
من متاع أسلافنا ؟

يقول ان الطرق التي كان يلجأ اليها القدماء
في الحروب في الزمن الماضي تستدعي دقة في
التفكير واستعمال المواهب حتى ان بولوس قيصر
يفضل في ذلك جوفر وفرش وكثش وغيرهم
من مشاهير القواد ولكه لو قرأ أبناء الحرب
العلمي لحكم بمكس هذا فقد كان كل من
الخصمين يحاول أن يظلم الآخر ينصب الشباك
وترتيب الحيل خصوصا وان الاختراعات
الحديثة سهلت ذلك ولذا كان كل طرف يحاول
أن يستكشف شباك الطرف الآخر وهذا
يحتاج الى إجهاد الفكر وإعمال الذكاء وكان
كل منهم يلجأ الى استعمال اختراعات جديدة
له أنه لا يوجد منها عند خصمه فيضمن الفوز
ولكنه كان لا يلبث أن يجد خصمه قد اخترع
اختراعا جديدا يتي به هذا الاختراع
ولقد فضل الوزراء القدماء على الوزراء
الجدد بدعوى انك اذا تناولت وزيراً من وزراء

فرائب الطوائف والمجموعات

المورمونية في أمريكا
ونشؤوها من مائة عام

بوش أمريكا ان نمد عدد مرور مائة سنة
على نشوء المورمونية .

ولست امور مرمونية هذه الامر تيسر رجل
يدعى جوزيف سميث من اهالي ميسوري زعم
لدلية حيلة من ليالى الصيف انه سمع صوتا آتيا
من السماء يقول له اترد انقاذ الجنس البشرى...
فاجاب الرجل هذا الهاتف العلوى بأنه
لاشى . أحب اليه من التضحية بالنفس في سبيل
نصية شريفة كقضية انقاذ البشر ثم سال وما
الرسالة الى اداء هذا الواجب .

قال الهاتف ان هناك كتابا مرقوما على
الواح من الذهب قد اخفى في البلاد وبحواره
لنجايتن تيمثان نوحان للرأي ما فيه تجد وراءه
ليبحث عنه ففيه القانون الواجب ان يسرى
لايل هو الانجيل الجديد الذي ينبغي ان تشر
... ثم اخفى الهاتف في عمود من دخان ...

وجد جوزيف من ثم في البحث عن ذلك
الكتاب المرقوم على الواح الذهب وعن
مصادرين في جيل صغير من كوتية أوتاريو .
ثم زعم انه وجد الخبيثة ولكنه فقد الاواح
في ظروف خفية غير انه وفر على استظهار
ما كان عليها من الرقوم فظهرها في كتاب كان
هو كتاب المورمون . ومن يومها تأسست
الديانة المرمونية .

ولم تحترق لفظة المورمونية الا لما قاله جوزيف
من ان كلمة مور في اللغة العبرية معناها الطيب
والصالح وكلمة مون في الانجليزية معناها
الاكثر فعني مورمون الاكثر صلاحا والاصلاح
والاطيب .

ويسر جوزيف سميث كيفية الوصول
الى مرتبة الاصلاح الاطيب فيقول يجب باسم
رب اعادة الزواج الى ما كان عليه من قبل

فكانوا يدخلون لوداعه بالترتيب . . .

وحذا اولاده جميعا حذوه فاستكثروا من
الزوجات فلم تمض عشرين سنوات حتى كانت
الاسرة المتخلفة عن دافيدسون وولده وبناته
تقرب باتابعها وخذوها ونسلم من الفين فانشأوا
مدينة قرب أوجدن سموها دافيدسون سى لان
لقب جميع من فيها هو دافيدسون من أول السرى
المطيم الى القلاح الخفير .

ولما رأت السلطات في واشنطن استفحال
امر هذه الطائفة تحركت في سنة ١٨٩٢ غرم
الرئيس ابراهام لنكولن تعدد الزوجات وجعل
العقوبة للمخالف السجن لمدة خمس سنوات .
وصدر في سنة ١٨٨٧ قانون يضبط أملاك
المورمون ومصادرتها . وفي سنة ١٨٩٠ قالت
المحكمة العليا انه يجب سجن المورمون سجننا
أبديا . . . فاذعن المورمونيون وفي سنة ١٨٩١
جهروا بانهم عدلوا عن تعدد الزوجات . ولكن
فسروا الموضوع بان كل مورمون يخذ زوجة
واحدة حية ويستطيع أن يتزوج (بالفكر)
ثلاثا أو أربعا من النساء الميتات المقيات في
السماء . وبمقدار الثاني في الكنيسة ويسجل
في دفاتر القرى . . .

ومن النظم المعروفة عند المورمون ان تحصل
الكنيسة العشر من دخل كل تابع لها وتامر
بالصيام يوما من كل شهر وما كان يتفق في هذا
اليوم من الماء كل والمقرب يجعل دائما سمي عديم
يخضع الفقراء ليوزع فيهم .

وكل البالغ التي تحصلها الكنيسة لا تستخدم
شيئا منها في اعماله وحيه بل تستعملها في مشروعات
ارضية زمنية كاقامة الفنادق والمساكن واجراء
الزراى وتأسيس شركات الامارة والاستغلال
الزراى وبفضل هذا التثمين ازداد شأن المورمون
وربت ثروتهم وعدتهم فمدينة سولت ليك سى
الساعة من اجل مدن اتحاد الولايات الأمريكية
فعل نهم القديم جوزيف سميث الذي تلبا
بعدهم في أغسطس سنة ١٨٧٢ انما أوتى مع
حظ قدسية الروح حظ القدرة المدهشة على
الاستغلال والتثمين . . .

عند المطرفة ويروح الرحن من عمدة ساء
فأرجل ذو الزوجة الواحدة لا يسلم من التطوح
الى الخديعة والرياء والعش والمداخلة فيقع في
الزنا واتخاذ الخيلسات والسيرات ويولد في
خمس امرأته الفيرة والشك وجب التجسس .
أما الرجل ذو الزوجات المتعددات فانه اذا
عدل بينهن بلا تحيز ولا تدليس ولا خديعة فانه
يؤدى خدمة توصل الى غاية شريفة هي حفظ
النوع من الفتاة كما قال يسوع : انما اوتضاعفوا
كما انه يخذو حذو يعقوب الذي قال فيه القديس
اغسطين يوما : لقد لاموا يعقوب على ان له
اربع زوجات ولكن ليس في هذا جريمة
سادام الامر شامشا بين الناس . . . وقال
جوزيف سميث ايضا ان كل المرء ان يطلب
المجد في السماء ويقتدار ما يكون له من الاولاد
على الارض يكون عمده في الملا .

دعا جوزيف هذه الدعوة وعمد بنفسه
الى احتضانها عملا فتزوج بست من النساء لكل
يوم من ايام الاسبوع سيدة غير انه لم يرق
كثيراً من الاطفال ولم يلبث ان قبضت عليه
السلطات الاتحادية بحاكمته وسجنته في قرطاجه
قامتض جمهور العامة وقضى عليه في السجن
فعد من الشهداء . . .

غير ان المورمونية سارت سيرتها مع ذلك
وتبعها كثيرون وتزايد اتباعها بكثرة النسل الى
ان كانت سنة ١٨٤٢ اذ دخل في دينها غنى يدعى
دافيدسون له في اقليم اوتاح سبع ضيعات
فسيعة متراصة فتزوج من سبع نساء لكل ضيعة
سيدة وولد له ٦٣ من الاولاد فيهم ٤٧ من
الذكرا . ولما مات الرجل لم تستطع الترفة
الى توفى فيها ان تسع الوافدين اليها من اولاده

استخراج الكهرمان وصناعته

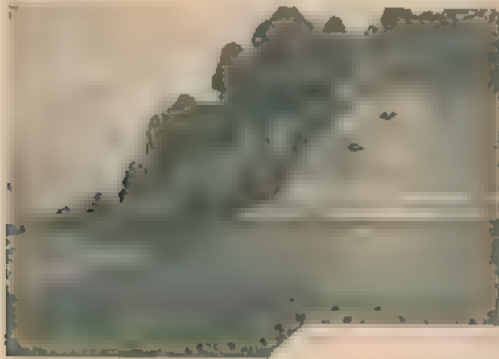
الكهرمان الذي يقذفه البحر يأتي من امتداد
النجم تحت قاعه .

وقد احتكرت حكومة بروسيا استخراج
الكهرمان البري والبحري وأسست لهذا الغرض
شركة مساهمة وهذه تصعد الوسائل العلمية

حرق مدة آلاف من السنين ونكبت منه
صبغة من الأرض في بعض الجهات .

من المادتين التي لها قدر وقيمة حجر الكهرمان
وهو من الأحجار النصف الكريمة ويوجد في
أحجام أكبر من أحجام المادتين الكريمة والنصف
الكريمة الأخرى ولهذا السبب تعدد طرق
استخدامه في الصناعة ويمكن تشكيله في أشكال
مختلفة . وحبته الطبيعة أيضا بالوان متباينة
وقوة مقاومة كبيرة قاسم من أجل هذا مجال
استعماله في الزينة .

وقد عرف الكهرمان منذ العصور القديمة
ويوجد في آثار القدماء وكان الرومانيون على
الاخص يحبون التحل به . ولكن كانت الآراء
مختلفة على أصله ونشأته فكان أرسطو مثلا
يعتبره مادة تستخرج من الشجر ثم ظن آخرون
أنه من مخلفات بعض الحيوانات وزعم غيرهم
أنه يصل برى بجفف الخ . . . والآن أثبت
العلماء أن الكهرمان عروق معدنية في الطبقة
الثالثة من الأرض ، وأصلها من الأجواء
والحشرات أثرت في بعض النباتات فأصابت
شبابا من الأشجار ، وأثرت الشمس بدورها
في هذا السائل ونزل إلى جوف الأرض وفيها



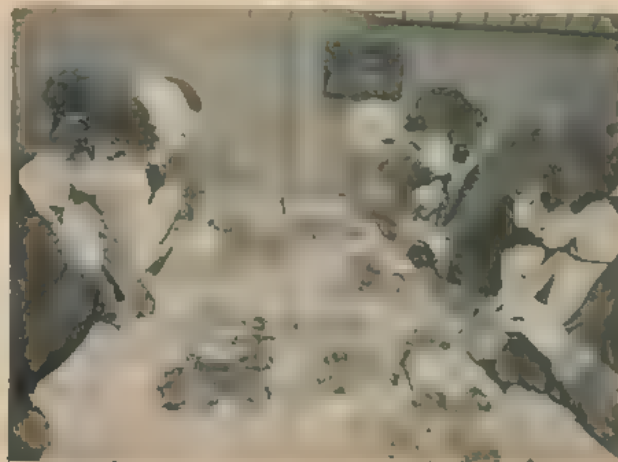
صبغة الكهرمان على الشاطئ بحر البلطيق

الحديثة في استخراجها وهي في مجموعها تشابه
الطرق التي يستخرج بها النجم . ويقدر النجم من
الكهرمان الخام كل عام بنحو ٥٠٠٠٠٠ كيلوجرام
ويعمل في منتج في بروسيا الشرقية نحو ١٢٠٠
عامل وعاملة .
وبعد أن يستخرج الكهرمان الخام ينظف

ويوجد الكهرمان على الشاطئ الشرق
والجنوبي الشرق لبحر البلطيق ولا يعرف حتى
الآن مكان غيره لاستخراج هذا المعدن باثابة
ورجح . وترى البحر يقذف إلى الشاطئ مقادير
صغيرة من الكهرمان ، ولا سيما بعد العواصف
المهتجة ، فيصيدها الناس بالشباك ، وهذا



آنية مصنوعة من الكهرمان



مبنى الماملات يشكّن احجار الكهرمان للشكل المطلوب

ماهو عمره الحقيقي ؟

من المرشحين لرياسة جمهورية الارجنتين الدكتور دون هيبوليتو أريجوين الذي كان رئيسا للجمهورية في زمن مضى . وقد اختلفا كثير حول حقيقة عمره في الصحف الارجينية اذ يقول انصاره انه لم يخط الستين سنة ويقول خصومه انه زاد على التسعين . وقد اضطر الى اظهار عمره اذ قيده في جدول الانتخابات على انه سبعون سنة فاتهمه خصومه بالزور في مستند رسمي . . .

البلاغ في باريس

يباع « البلاغ الیومی » و « البلاغ الاسبوعي » في باريس في الكشك نمرة ٢٩٣ بشارع الكابوسين نمرة ١٢ أمام كافيه دي لابي
KIOSQUE 213
12 Boulevard des Capucines

في مراکش

معهد البلاغ الیومی و « البلاغ الاسبوعي » في مراکش هو حضرة السيد احمد بن عبد الرحيم مدينة — بطوان مراکش —

في السودان

معهد بيع « البلاغ الاسبوعي » في جهات السودان هو الحاجة بقولا ديمتري كايما نديس صاحب مكتبة « البازار السوداني » بميدان السردار أمام محطة الترام الوسطى وفروعا في أم درمان والخرطوم بحري وعطبرة وبورسودان ووادمدن وسنجة والايض .



السياهون يبيعون احجار الكهرمان التي يقدنها البحر بد البامفة

للرمل والاء تم تشكل أحجاره بالشكل المطلوب ، واللون . ويستخدم جزء كبير من الكهرمان بواسطة المدي والاكالات الخاصة . ونقسم في أوعية خاصة الى نحو ٢٥٠ قسما حسب الحجم الكهرمان وزجه .



عامل يعمل من الكهرمان اشكالا مضلة

مولود لا يعترف بوجوده . .

غير انه أراد بعد ذلك أن يسجل اسم مولوده الجديد في دفتر المواليد ولابد لذلك حسب القانون من شهادة يكتبها الطبيب أو المولدة اللذان يشران التوليد ولم يكن أحدهما حاضرا في تلك الحالة ولذلك امتنع المكتب عن تسجيل اسم الطفل ضمن المواليد ولا يزال غير مسترف بوجوده في نظر القانون

في باريس حلاق له سبة أولاد وقد عاد الى منزله في مساء عيد الحرية الاخير فوجد امرأته على وشك الوضع ولا يجيد أي طبيب أو مولدة في ذلك الوقت الذي تمثقل فيه المدينة كلها ، ساعد امرأته على الولادة وكانت النتيجة طيبة .

القصص الانجليزية

بدأ القصص المصري في السنوات المشر الأخيرة يتخذ وجهة مصرية خاصة في بلادنا بعد ان عشنا حبالا على القرب وهذه مصادرها من الكتب المبتكرين ولا بد ان يكون لها اثر العاجل . والقصص أفضل أنواع التسلية للنفس وأسهلها مورداً وفيه فوق ذلك صور لحياة الافراد والجماعات في العصور المختلفة ولذا وجبت العناية به وقد سبق الفرنسيون الى عرفان قدره .

ولعل أكثر القصص ذوقاً والقصص الانجليزية فان مدلل ما يظهر من الروايات في الجملتها كل شهر يبلغ المائة عدا وهي تدور في اعاء العالم وتندر على الكتاب القصصيين كثيرا من الارباح تعد بالألوف وعشراتها ومئاتها — وسأضع أمام القارئ صورة صغيرة يرى فيها تطور القصص الذي كان سببا في تطور النثر كذلك قاصص العصر الحاضر أخصب عصور اللغة الانجليزية لم يكن هناك كما قلنا قصص يقرأ هذا اذا اعتبرنا الروايات الخيالية نوعا من الشعر كما يظهر ذلك في روايات شكسبير . ولقد كان المذهب البيوريتاني من اكبر الدواعي التي اوجبت اغلاق المسارح فصار الناس يقرأون الفراءة وليس هذا هو السبب المباشر الذي دعا الى تطور القصص وقد كان الذين داعيه اغلاق المسارح كل ملا شك صاحب التلوه فظهرت اول رواية مصبوعة بالصيغة الدينية وظهرت عام ١٦٧٨ وأظهر مؤلفها « بايان » براعة كبيرة في تخير الحوادث وتوحيها لتستوي القارئ . ولقد تجاوزنا في نسبتها (رواية) لان بعض الادباء يعدونها (قصة دينية) .

وود بعض في بحثنا هذا ما كان بكسك آديسون وصتيل في صحفهما الكثيره التي نشرها واواقع أن تلك شخصيات البكسك كانت أقرب مدلل نقدي منها الى روايه وحكاية ولكن هذه المقالات النقدية كانت تساءا بإرادي عليه لتعود من الكتب حتى ظهرت

الرواية الاولى على يد « جولد سميث » ويلاحظ أن تلك المقالات النقدية كان معظمها يدور حول شخصية رجل يدعى السير روجردي كوفلي . وكان الكتاب القصصيون أميل الى تدوين الحقائق الطاهرة عن الطبقات العالية لانها كانت ماثلة امام عيونهم ولم يفكروا في التفتي مع الخيال الذي قد يذهبهم الى الاخطاء الكثيرة .

وفي ١٧١٩ ظهرت قصة دانيا دي فووي قصة قالت حظا كبيرا من الزواج وترجمت لاكثر اللغات ولعل القارئ لم ينس في طفولته ذلك الرجل المحبوب روبنسون كروزو .

وكتب جوناثان سويفت عام ١٧٢٦ قصة تشابه روبنسون كروزو فهي وصف لسلسلة حوادث اقرب ما تكون لقصص قدماء الاغريق منها الى القصص الحالية وأهم ما في (رحلات جليفر) نهكها المنزع على الاسانية ثم ظهرت بعد هذه القصص الوصفية الرسائل الخاصة بالحادثات ووصف الحوادث وبعض الشخصيات وهي تكاد تكون فصولا برمتها في رواية ويظهر ذلك في قصة باميليا التي دمجها ريجرديت ريدسون وكان صاحب مصبوعه قد ارى يكتب رسائل عريضة بلا مبالى وقد طلب اليه عصم ان يجمع هذه الرسائل لتكون ابودها يسبح الناس على متواله فجمع بعض هذه الرسائل و اضاف اليها مجموعة أخرى من مبتكراته وأصدرها في شكل رواية عام ١٦٤٠ وقد أحدثت هذه الرواية — لوساهلنا في هذه التسمية — ضجة كبيرة في عالم الادب الانجليزي فدفت الكتب الى وضع روايات أخرى . وكانت (كلاريسا هارو) قصة أدبية التي نشرها ريتشاردسون عام ١٧٥٣

وكان أول من تبع ريتشاردسون بحذو صغير مدعى هنري فيلدغ رأى أن عكس موضوع قصة باميليا ويصوغ منه رواية ضمن يوسف أندور — وهو اسم لرواية التي كتبها عام ١٦٢٧

شاما فقرا في خدمة سيدة من دوات الجاه والزنا ما لبثت ان أغرت به حتى ترك محبوبه وتزوج من سيدة الثرية . والرواية — متساهلتي أيضا في التسمية — مجموعة حوادث يصف بها الحياة الاجتماعية في القرن الثامن عشر . وقد شجعه رواج هذه القصة على استمرار النشر فازارت قصصه انجما عظميا من جبهة القراء وأهمها (توم جونس) سنة ١٧٤٩ وأمبليا عام ١٧٥١ وقد دخلت قصص نيوباس سموت وضع عدة روايات امتازت بمثانة وصف الحياة ودقة وصف الطبقات الدنيا في المجتمع بعد ان كان الوصف قاصرا على الطبقات العليا كما نوهنا عن ذلك من قبل . وأعقب هؤلاء الكتاب الشهير الدكتور سموتل جونسون غير ان راسلا س التي وضعها عام ١٧٥٩ أجد ريان تغير كتابا للتعليم .

وأخيرا ظهرت أول قصة بكل معنى الكلمة على يد أوليفر جولد سميث عام ١٧٨٦ وهي وان كانت مفككة البنيان بحيث ترك نتائج كثير من حوادثها للمصادقات وما فوق الطبيعة فان أحدا من الكاتبين الذين تقدموه او تأخروا عنه لم يبق في وصف الشخصية ولقد توضع شخصية (راعي واكفيلد) الى جانب شخصية (فولستاف) التي وصفها شكسبير في روايتي هنري الرابع والخامس فتكون على حد المساواة معها والقصة رغم ما فيها من هفوات يلاحظها القارئ تدفع به الى مطالعتها حتى النهاية وقبله يتجلى عظمها وحنا على ذلك الراعي ذي الاطوار الغريبة المؤلفة .

ويحق لنا أن نعتبر القرن الثامن عشر النواة التي ظهرت منها القصص الحقيقية فبعد ان كانت مجرد روايات لا مغزى لها او حكايات توضع لجرد التسلية تدرجت من رحلات او أسفار الى رسائل غرامية الى قصة كاملة المعنى والمبنى . أما المسرحيات او الروايات الخيالية فلما اليها عودة قريه .

محمد كمال السويقي
دبلوم المعلمين العليا

صَفْحَةُ السَّيِّدَاتِ

حماية المرأة

حول مشروع نائب

بقلم المربية الفاضلة نبوية موسى

احياء وندعيا الى القضاء أمر من شانه أن يجعل
أثم قريتهم علنا لا خفاء فيه وسواء أقتلوا أم لم
يقتلوا قد لحق بهم من مار ذلك الأثم مالا يحسوه
سك دمها وقد يلحق نساء الاسرة جميعها من
تلك الجناية وصحة مار لا يحسوها يد الدهر
فاقدام القريب على قتل قريبته أمر يقضي على
شرف الاسرة جميعها

فلازج في ثورة غضبيه من المنذر ما ليس
للاقارب ومع كل ذلك لم يقض قانون العقوبات
براءته وانما نص على تخفيف عقابه شأن كل
جان اضطر الى ارتكاب جنايته دون أن يعزبها
أو يصر عليها

است ادافع علم الله عن المرتكبات من
النساء واما اعتقد ان الله سبحانه وتعالى قد
خلق النساء أكثر بدأ عن النساء من الرجال
فهو ان فسدن وخالفن سنة الطبيعة فليس في
قلبي لمن رحمة ولا شفقة ولا في نفسي لمن كرامة
ومع كل ذلك قد ساء لي ان يطلب احدا فصلانا
مثل هذا الطلب الذي يقضي ان يكون من
أقارب المرأة قضاة يحكمون باعدامها ثم ينفذون
ذلك الحكم دون أن يأخذ العدل بمجرأه كأن
البلاد ليس فيها قضاء ولا عدل

ولا أدري ماذا يقول حضرة المقترح في
شاب فاسد شديد الولع بالنفي والذبح وامامه
اخت فنية لا يرتها غيره فهل نضمن أن لا يذفقه
حب المال الى قتلها وهو ياترها وهل يصيب
عليه وقد صمم على قتل تلك الربة أن يقتلها
فمن اصحابه الى منزله ومترها يصد على جثتها
الى تلك الثروة المتبخاة قبل ان يشاركه فيها زوج
او ابناء ، متى ماتت تلك المسكينة فكيف
تنت رايها وصاحب دمها هو الجاني عليها
وهو فوق ريت غني قادر ألا تموت مثل تلك
المرأة حصة قانون ظالم كهذا تفقد الحياة
والشرف معا وهي بريئة طاهرة ؟

وهل يضمن القضاء زاهرة ابن برى ان امه
تعوقه عن الوصول الى ثروتها الطائلة مادامت
حبة ؟ ألا يذفقه حب المال الى قتلها بدعوى

وما كدما تقيق من تلك الصدمة حتى تلتها
صدمة أخرى هي في الواقع أشد وقعا من الاولى
وهي ذلك الاقتراح الذي قدمه حضرة صاحب
العرزة المفضل عبد بك يوسف يطلب به أن يقم
قانون العقوبات الى الزوج الاب والابن
والم والخال والابن في حال قتلهم للمرأة اذا
وجدوها متلبسة بجرمة الزنا وان يخفف العقوبة
لهم جميعا ولو قد مثل هذا الاقتراح لقضى على
الريثات من النساء قبل ان يقضى على الفاسدات
وان كان مقدمه الفاضل لم يرد به الا المحافظة على
العرض وقد فاته ان الفاجرات على احتراس
من أهلن فهم أعجز من أن يتالون بمكره وان
مثل هذا القانون لو قد لكان آلة ظلم يستعملها
دور الاغراض السافلة من الرجال ليتالوا من
ميراث الضحايا الريثات ما لم يستطيعوا نياله ومن
على قيد الحياة .

قضى قانون العقوبات بتخفيف عقاب الزوج
اذا قتل زوجته حال ارتكابها الاثم لانه يعلم ان
الزوج قد تبلغ به غيرته حد الجنون فيرتكب
جنايته مدفوعا بشدة حبه لزوجته دون أن
يستطيع ضبط نفسه وقد يحصل في ذلك الوقت
ان يموت فهو يقتلها ليقتل القانون بقتله ولم
يشرك قانون العقوبات مع الزوج غيره من
أقارب المرأة لانه ان أهلها ليس لهم من الفرة
الشخصية عليها ما لزوجها الحب المتمر فنقض
أحدهم من مسلكتها غضب رجل تلك عواطفه فهم
يستطيعون ان يضبطوا أنفسهم خصوصا اذا
علموا ان جنايتهم عليها قد تسمى الى سمعهم
وشرفهم أكثر مما يسمى انما اليهم فان وقوع

ما كنت لا أهتم وأنا مصرية أحب بلادى
أكثر من حبي لبنات جنسى من النساء بمسالة
للرأة والدفاع عن حقوقها لو لم أعتقد ان
دنى البلاد لا يتم الا بها وان الدول انما ترتفع أو
تدهط برغبة المرأة واعطائها وهي حقيقة يشهد
بها التاريخ في جميع أدواره

ولقد كانت المصريات من أرقى نساء العالم
وجاء الدين الاسلامى الى مصر فزادهن رقا
على رقبهن وما انحطت المسلمات الا بعد أن
قضى الجهل والخرول على الامم الاسلامية فأزال
سلطانها لذلك كل أملنا وطيداً وقد امتنعت
مصر من رقبتها أن يكون أول مها الموضع
بالنساء من مكانة ما وضعهن فيها الا لجهل وان
يكون أول ما يعنى به برلمانا رقة المرأة وعليها
وحدها رفع مستوى الامة جميعا

غير اننا صدمنا في أعز آمالنا بذلك التعديل
الذى أريد ادخاله على قانون الزواج ليحرد المرأة
من حقوق متعها بها الاسلام من زمن جبرلند
سبق ان شرحت ذلك وكان من أهم ما صدقته
في ذلك التعديل اعتبار زوجة النائب جانية
لا يعترف بابنها حتى تثبت بالبرهان تلاقحها مع
زوجها النائب الذى ربما عاد إليها دون أن
يماء أحد وقد كان الشرع الشريف يمتريها
بربة الى أن يثبت الزوج ادائها بما لا يحتمل
الشك وهكذا قانون العقوبات نفسه يعتبر المتهم
بربة الى أن تثبت ادائه فاما بون الجدي بغيره
زوج النائب جانية مع جواز تلاقحها قد خالف
الشرع كما خالف القوانين المتبعة في العالم

قص الشعر

قبل عدد قليل من السنين لم يكن يجادل واحد أو واحدة في ان الشعر آمن زينة وحلية المرأة بل انه تاج على رأسها تفخر به . ولا يزال التاريخ يذكر نساء « قرطاجنة » بالثناء والأعجاب إذ قصص شعورهن وبمنه لندفع حكومتهم الفرامية الحرية الفادحة التي فرضتها وما المتعمرة عليها وعلى شعبها ، وما يذكر التاريخ ذلك إلا لأنه كان تضحية كبيرة من أولئك النساء الوطنيات . ولكن الآن صار قبيحاً ما كان حسناً وصارت الآ نساء والسيدات — حتى المقدمات في السن — يسارعن إلى قص شعورهن وإزالة هذه التيجان التي وضعتها الطبيعة فوق رؤوسهن والتي كان يخضع لها الرجال كما يخضعون لتيجان الملوك ، وقد اقتشرت مودة قص الشعر في مصر مثل اقتشارها في أوروبا وصارت احداً فاقمير بشعرها الطويل إذا لم قصه مع أن الأولى ان تغير كل واحدة قصبة الشعر مخرج على أنوثتها وتشبه بالرجال وتطلب لنفسها « القراع » .

لقد نذر الآ وريات والأمريكيات اد قصص شعورهن لأن أكثرهن حاملات و المصانع أو مستخدمات في المتاجر أو موظفات في الدواوين ، ويدعوهن العمل والصناعة إلى تسهيل لباسهن ومنع كل ما يستدعي وقتاً طويلاً

ارتكبتها الآثم لآقل شبهة تخوم حولها مستنداً إلى مثل هذا القانون الذي أقامه قاضياً وجلاداً معاً ومن يدافع عن تلك المسكينة وقد قُلت وانتقلت تروتها إلى ذلك القاتل وأصبح كل من يلودها يسعى في استجلاب رضاه حتى بالكذب على القتيلة التي لم تدنهم ولا تضرهم أن مثل هذا القانون قد لا يضر إلا البريات أما التاميدات فسيملن على الشخص من أقاربهم والبدن كل البدن عن معايشة أخ أو ابن أو عم أو خال وربما دفع الخوف بعض الشرقيات أنفسهم إلى البدن عن اهلين خشية ذلك التثك فيكون ذلك القانون سبباً في تعريق الاسرهذا فضلاً عن انه ارهاق النساء وما كنا ننتظر صدوره في عصر كهو هذا

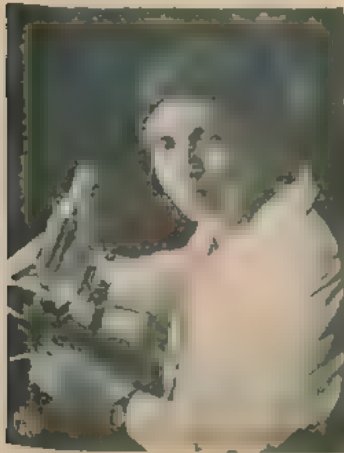
قضى الدين الاسلامي بجم الزاني والزانية ولست ممن يطلبون الآن رجم الرجال ان م أنوا هذا الآثم خوفاً من أن يقتل الرجال في مصر ولكني أقول ارجعوا النساء اللاتي يأتين ذلك الآثم فصاحك المرأة فان تمت اذاتها اخذ العدل عمراً أما قتلها بريقة يد حار أنهم يستطيع تروته عليه سد موت خصمه فهو ما تسمح به الشرائع جميعاً وفي سن مثل هذا القانون في عصر استنور امصرى مص الدليل على هذا العوس عن حب العدل وسيلها إلى الآثرة والطم وهو ملائمة أن يثبت ضد رجالنا

ممن مثل عس الشعر الطويل وتزيينه أن امصرى من عدهن وهن لا يملن شيء ووقتهن مع حى لا يدري كيف قصصه ؟ وكان حنة امصرى أن لا تجد مودة قص الشعر بسبب آخر وهو عادات شرفة وشيوخ الحجاب يثنا ، وما درى كيف لا يمنع الحياء آ نساتنا وسيداتنا من أن يجلسن إلى الحلافين من الاجانب والمصريين فيتركهن يملسون رؤوسهن وأقفيتهن وغير ذلك ؟ لقد برى عن ذلك بان ثمة حاملات يقمن بهذا العمل ولكن هذا ليس بالأمر العام وأكثر من يقصون شعور سيدات من الرجال . فهلا يجلس من ذلك ؟ ولو أن قص الشعر يزيد من جمال المرأة أو يخلق لها مجالاً ان كان يوزها لكان لها مض المذا إذا أقدمت عليه . ولكن الواقع الذي لا يشكر أن قص الشعر يحدث قبحاً في شكل صاحبه وجمه فها طوبى لغيرها كان أجدر بها ان تداريه . . . وأصدق دليل على ذلك ان جميع الرجال يسكرون على سائهم وأخوانهم ويتأثم ان بقص شعورهن وقد لا يقبلون منهن ذلك الا مضطرين والرجال ولا شك يصدق حكمهم على جمال المرأة ، وقد يرم له أصح من تقديرها .

فإذا لو وقفت مودة قص الشعر عند حدها ولو نالت النساء إلى رشدن فترك شعورهن سحر حتى يسترحبن يجعلن امرأة وحاملات

استاذة في جامعة

بلغ من النهضة النسائية في الغرب أن مض النساء وصلن إلى مراكز الاستاذية في الجامعات وهي المراكز التي لا يصل إليها أحد الا بعد ثبوت كفاءته العلمية العالية . وهذه صورة الدكتورة باولا هرتيج التي عيّنت حديثاً استاذة لعلم الحيوان في جامعة برلين



٤٠ قرناً صاعاً

هذا الملح ارهيد يمكنكم أنها السادة ان تفتنوا دائماً لا يصيكم لا يحتف عن الحام الخفيق مصوع بفسرة ذهب عياره ١٨ وله فص الماس و برامركب على المكشوف خذوا مع كل خاتم ضمانة لمدة عشر سنين . ماينو وجربوه واشتروا منه حالا من محل عبطه اخوان . بول شارع المناخ ترة ٣ عمارة زغيب

مشكلة ادوار النساء

براديسو روجا على امرأة

كثير من المثليين المضطحين في أمريكا
وغيرها يمثلون أدوار النساء في المسارح والملاعب
ويقولون تلك الادوار فيتلون شهرة كبيرة
وربما وافرأ .

وقد لاحظت ذلك آسة أمريكية في
واشنطن وتدعى « بلى تيمست » فزمت على
أن تظهر في مظهر الرجل وعرضت نفسها بهذا
الشكل على مديري المسارح لتمثل أدواراً
نسائية . وقد نجحت في مهنتها هذه أكبر نجاح
وكانت تمثل الادوار النسائية تمثيلاً طلياً
تصور الاعصان الشامل .

غير ان كثيراً من الانسات الامريكيات
أعجب بهذا « الشاب » الجليل الذي يقف تمثيل
الادوار النسائية فكيف ينتظرن « بلى » على أبواب
المسرح وهديتها — او هديته — باقات
الازهار وجوددن اليه بكل وسائل التودد .
فكانت « بلى » تقابل ذلك منهن مصغف فيعجب
من أمر هذا الشاب الخجول . . وكانت تجو
من مضايقة الانسات المفرومات بها بان ترحل
من مدينة الى أخرى فلا تمكث وقتاً طويلاً
في مسرح واحد .

ولكنها حلت أخيراً في مدينة من مدن
عربي أمريكا فوقعت آنسة في هواها وتسمى
مى ليليان وهي بنت أسرة غنية تدللها أكبر
تدليل . وأصرت التة على زواج « بلى » —
وهي تحسبها شاباً بالطبع — واضطرت المثلة
للسكنة الى قبول زواجها بذلك الآنسة خوة
من اقتضاح أمرها وعقد لها عليها بالفضل .
ولكنها (مى) هربت في ليلة الزفاف تاركة
ازوجتها خطاباً مؤثراً شرحت فيه حقيقتها
واعترضت عن فعلتها . والآن تشتغل المحاكم
بالاء هذا الزواج وبمحاكمة المثلة التي زومت
في أوراق رسمية .

عصبة الازواج المضطهدين

انتشرت مبادئ بنشوية في كثير من أعمار
الصين فدعت النساء المصينيات الى التمرد على
أزواجهن بعد ان كن مثال الطاعة والخضوع .
لما كن من الازواج في مدينة « هويه » الآن
أسسوا عصبة منهم لوقاية أنفسهم ومصالحهم
أمام زوجاتهم المتمردات

وهذه بعض مبادئ هذه العصبة الثرية :
السى منع اضطهاد النساء لآزواجهن .
مساعدة الازواج الذين ترهنهم زوجاتهم .
الناء كل العقود غير القانونية التي أجبرت

الزوجات المحررات أزواجهن على عقدتها .
تعضيد الحركة العالمية التي ترمي الى تحرير
الازواج من تيرزوجاتهم .

ظلم النساء في الهند

لا تزال المرأة الهندية بوجه عام مسلوطة
الحقوق وشراً مانته من الارهاق ان أبوها
زوجاتها رغم أنها ممن لا تريده . وقد حدثت
في بلدة سكوند راند ان فتاة في الحادية عشرة
من عمرها تدعى شنجوباي أراد أبوها ان
زوجها من رجل لانحبه فهرمت ورمت نفسها
في النهر وراحت ضحية الاستبداد الاعمى

الازياء الحديثة



توب يلبس في المساء وهو من الجورجيت الازرق

أبناء السبيل عنوان البؤس والشقاء

تجرب طرق العاصمة وضواحيها فئة كتب عليها البؤس والشقاء . ترى أفرادها يجوسون خلال المشارب والقهوات ليجمعوا أعقاب السجاريه وليس فوق أجسامهم سوى اسمال بالية لا تكاد تسترها ولا تقيهم شر البرد القارس في الشتاء ، وقد اجتمعت فيهم مظاهر الفذارة وبانت عليهم دلائل الامراض . وهؤلاء هم الاطفال المشردون الذين أعوزهم الآباء والاهل وكأنا لمعنتهم الانسانية واكرمهم المجتمع . وقد حرموا التعليم ولم تنح لهم فرصة لتعلم الصناعات

فلا يجدون امامهم طريقا للكسب سوى أحط الطرق مثل جمع أعقاب السجاريه والنشل والبرقة فاذا كبروا صاروا لصوصا مندربين وجناة تمودوا الاجرام .

وربى الاغنياء هذه الفئة البائسة في كل حين فلا تأخذهم عليهم الشفقة ولا تهزمهم بأرمية الكرم فيتبرعون بحظه ضئيل من اموالهم لتأسيس ملاجئ ، تأوى اولئك الاشقياء فتقى المجتمع شره الحاضر والمستقبل وتعلمهم صناعات ينفعون بها أنفسهم ويقلبون أناسا مفيدين للامة بدل ان يكونوا مجرمين ذوى خطر عليها .

بعض أغنيائنا بدرهميات ينفقونها في هذه الناية التي تدعو اليها الانسانية والوطنية مع انهم يبعثرون الاموال في محال الهوى وينفقون المبالغ

الطائلة كل عام في ربوع اوربا ويضجون بالمال الكثير في غير ذلك وحبا في الطهود الكادب

وقد اشتهر المصريون بالكرم غير انهم لا يستفيد من كرمهم مواطنوهم ، ولا ينفع به الاطفال المشردون وهم احق بالطف والحنن من سواهم . وقد شهدنا الاغنياء في جميع الامم يذلون في سبيل الخير والاحسان وينفقون المستشفيات والملاجئ . ويمدونها بغص دائم من اموالهم ولا نجد في غير بلادنا مثل فناء ابناء السبيل البؤساء الذين امتلأت بهم الطرق وصار وجودهم دليلا على تقصير اغنيائنا المغيب

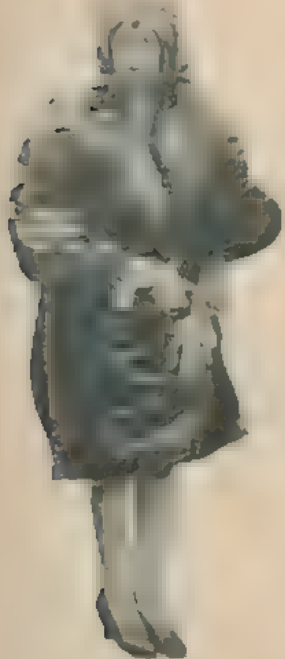
فاطمه فوزى
كريمة المرحوم فوزى باشا

ملكات الجمال في باريس



تتخبط في باريس في عيد الحرية كل عام بضعة أنسات ليكن ملكات الجمال لسنة الجديدة ويوجن دلالة على ذلك . وهذه صورة ملكات الجمال اللاتي انتخبن في ١٤ يوليو الماضي

رداء من الورق



تصنع الآن في النمساو المانيا اقمشة من الورق وقد بدأت نساء فيينا بلبس ثياب مصنوعة منها وهذه صورة إحداهن تلبس رداء من قماش الورق

مكتشفات ومخترعات

لايتيسر سفر الركاب في الجو فوق المحيط الاطلسي

الابعد عشرين سنة

الكومندر «ريد» عبر المحيط الاطلسي منذ سنين قفز بطياره الى «نيوهندلاند» ومن ثم الى الآزورس. وكانت قد عينت سفن بحرية عديدة في عطات في هذا الطريق. ومع ذلك لما سقط في البحر الكومندر «تاوذر» الطيار روى الكومندر «ريد» استندت سفن النجاة وقتا حتى اعتدت الى طيارته. ولذلك لم ان يكون لطيارة الركاب او طيارة الاكبريس جسم صالح مخبره البحر حتى تستطيع ان تسبح فيه الى أجل غير محدود بل حتى تستطيع ان تقطع بعض الطريق في الماء. ولزم كذلك ان تجهز بجهاز لاسلكي يستطيع استعماله على سطح البحر وفي الملا. وليست الحال كذلك في الجهاز الراديوى الجهزة به الطيارة الامريكية الحالية. فانه لا يرسل اشاراته الا على علو.

وكذلك لا تقوم الطائرة من الطراز البحرى طيرانا بوقت به غير المحيط الا بعد زمن طويل اذ ينبغي ان يتقدم تصميم الطيارة مقدما عاليا قبل ان يتيسر للامريكي شراء تذكرة سفر في الجوالى أوروبا. فليس في مقدور الراكب المتوسط ان يتحمل الجهد الحالى على أعصابه وجسمه ذلك الجهد الذى يسببه السفر فى أعلى الجو نيفا وثلاثين ساعة. ومن المألوف لدى الركاب المسافرين بطريق باريس—لندن الجوى أن يصلوا ووجوههم حمرة ومعدانهم جافة مصطربة من جراء مرض الهواء الناجم عن سير الطيارة في جو القاء الا مكثيرة. وليس يخفف هذا الا لم عنهم الا ركوب الطيارات الكبيرة كما هي الحال في السفن البخارية.

وستقلل الجهود المصيبة الاخرى قبل أن تصبح خدمة الركاب تاملا في تصميم الطيارة ومن هذه الجهود الزئير المستمر محرك الطيارة فان هذا الزئير يكون مزججا على الدوام حتى للطيار الذى تموده. ولقد صممت كائنات للصوت واستعملت هذه الكائنات في بعض الطيارات منذ يضع أسابع فقط، فكان بها صوت المحرك أعلى قليلا من صوت السيارة. أما عيب الكاتم فهو انفاصه قوة الآلة، لكنه

طار بها «لندبرج» أو «نشايرلين»، بطيارة ذات محركات متعددة قادرة على ان تظل طائرة في علو مجزء فقط من وحداتها الآلية المتعددة مثال ذلك أن الطيارة ذات العشرة المحركات يجب أن تصمم لتطير بستة منها فقط. وحين حدوث طاريء يرى بعض الاتصال كجهاز الزول، وبذلك يستطيع تغيير الطيارة على علو بأقل من ستة محركات.

ولا جرم انه ستوجد محطات نزول في الطريق. فقد أيد «لندبرج» نفسه فكرة إنشاء محطات عظيمة قائمة برسو في المحيط وتكون في الواقع جوارر صناعية تحوّل بالطعام وتبنى فيها مازال للنوم ويخزن فيها الوقود وتركب فيها عطات لاسلكية.

والكومندر «ريد» مقتنع بان مظلة بحرية أو حطية قائمة كالتي صممها «ادوارد ر. أرمسترونج» رئيس المهندسين الاختياريين بشركة «يون دى تيمور»، ستكون صالحة للاستعمال عاجلا. فالفكرة صحيحة، إذ يستطيع بناء مثل هذه الحطية أو المظلة متى توافرها المال وتفرغت لها المهارة الهندسية المناسبة. وستكون أعظم مضلة لهذه الحطائر القائمة هي رؤساؤها أو تليتها. ولا شك ان ستكون المطلات البحرية مناظر مأثوفة فوق المحيط بعد يضع سنين. وسيكون لهذه الحطائر متمات وهي ميادين للزول في الارض لتتجمع للطريق، في نيويورك ولندن وارلندا في الطريق الثالى وفي الآزورس والورتوغال في الطريق الجنوبى.

وستوجد في المستقبل طائرات للمسح تطير في الطرق الجوية لتعمل كسفن مضيفة تهدى اليها الطيارات او كوحيدات للنجاة تنجى الطيارات من المأزق. فانه لما طار

هكذا يقول الكومندر «ريد» مدحليه (١) طيران «لندبرج» و«نشايرلين». اذ تبين له ان طيران المحيط سيظل عفويا بالخطاير الى ان يحيط بالماء احاطة تامة باحوال الطقس فوق الانايتوس.

وهو يرى انه وان كانت مصلحة الطقس حكومية الامريكية قد كونت علامات الصبوات التي تقيأت بها عن طقس امريكا، فان ما يعرف عن الطقس فوق المحيط قليل نسبيا. ويدهى أن يكون قليلا أيضا ما يعرف عن طقس الاراضى المجاورة للمحيط الاطلسي الواقعة نحو الغرب. والسبب في ذلك يرجع بالخاص الى أن حركة الرياح السائدة في المحيط الاطلسي تتألى هي من الغرب الى الشرق. والسفن القادمة من أوروبا الى امريكا تقدم في انظام استدلالاتها المتورولوجية من طرق مختلفة الى مكتب الهيدروغرافي البحرى في واشنطن. وتطوى هذه التقارير بين على خرائط تسمى «خرائط الادلة» تصدر في فترات منتظمة. لكن مثل هذه التقارير يبنى على ارباصاد تقوم بها السفن عند مستوى البحر. فلم يعرف شوه البينة عن عمق الضباب ولا عن ارتفاع اضطرابات الرياح ولا عن سمك السحب وما الى ذلك. وقد أبدى «لندبرج» و«نشايرلين» انه اذا ريد جعل الطيران فوق المحيط ممكنا يجب إنشاء خدمة للطقس مستمرة ذات عطات استقبال مركزية عظيمة في نيويورك ولندن ولويس.

وأم عوامل الخطر الاخرى عطل المحرك عرضا. فانا نقتن في الحال الى انه يجب أن يستأخذ من الطيارة ذات المحرك الواحد كائنى

(١) قام هذا التحليل قبل ان يقوم رحلة -
مهندس الاسس

مق وجد في الطيارة الواحدة محركات عدة فان
هذا النفق لا يكون كبرا

وكما كثرت الطيارة عظم خطر شبوب النار فيها . وفي الطيارة «امربكا» جهاز تفرغ سريع تفرغ به أحواض الوقود اذا رأى الطيار ان لا مخلص من الحطم . بيد انه ليس ممن الواجب حقا استنباط وقود ليس سريع . في التفرغ السريع للوقود الجواب الثاني . الاشتغال جداً كالغازولين . ولعل في الامكان الحصول على نوع من الكحول من السيلولوز يصغره منه وقود ارخص واسلم ماقية . ويظن الكومندر «بيرد» انه قد اخترع بطار بمكثمة عالية القوة جداً تشغل فيها عرصات كهربائية لكنه يرى ان وقت اختراع هذه البطارية باق ، هذا .

وهو يؤثر استعمال مبهطات (مصاصات سقوط)
لطائرات المستقبل العظيمة الماخزة هواء
الاقايوس على استعمال مراوح افقية لها ، لانه
يرى في المبهطات كل الفائدة اذ تهبط بها الطائرة
بطيء عند الضرورة . اما الفكرة التي تنجم من
المراوح الالفة قليلة .

ويرى ان اهم ماتم من التحسينات في آلات
الطيارة هي البوصلة المنتجة بالتأثير المغناطيسية
الارضية فقد احرزت نجاحا يستوقف النظر
في ارشاد الطيارين في طريقهما عبر المحيط
الاطلسي . وكانت سائر عدد « لنديرج »
و « تشامرلين » جديرة بالثقة كذلك . فلو كان
بدا من مقاييس العلو تقاعس او خغل لكان
تخطم طيارين الطيارين الاثنين اكد على سطح
البحر قبل ان يستطيعا القبض على ناصية الحبال
اما ما بل البوصلة في الالهمية فهو المحركات
التي جعلت الطيران عبر المحيط ممكنا . وهي من
الطراز المبرد بالهواء . فليس فيها مضخات مائية
ولا انايب للتغذية ولا معارف ومصفيات
يعصبها السطل كما في المحركات المبردة بالماء . ولما
كانت اسطوانات المحركات مصممة بحيث
يكون اشعاعها الحراري ذاتيا (انوماتيك)
فهي بمن من الخطر .

زَوَكَا مَيُوب

[illegible]

الحالة فى روسيا البلشفية

بأفظر مدرسة ومرايب ..

الدكتور سيريل نوروديشغل وظيفته فأفظر
لمدرسة «هارو» فى أمريكا وقد فظهر أخيراً أنه
يجمع إلى وظيفته هذه « صناعة » تسليم النقود
على رهوات .. ولكنه لم يطلب من زبائنه قط
أرباحاً تزيد عن الحد القانونى ولذلك لم تفس
مهمته بسوء ولم تتدخل الحكمة فى عمله .. وإنما
اقتضح أمره وقاع فى الصحف منذ زمن أحد
الصحفيين ساعته لديه مقابل سلفة صغيرة ..

أحبب .. نورود

قررت المطاعم فى بودابست عاصمة المجر
أن تستعمل فوطاً من الورق بدل النيل والقماش
لموائد الطعام . وحجتها أن النساء من زبائنها
يتمسحن شعاهن فى الفوط فتنتقل بها العينة
أفراء التى فى الشفاء ويضطر أصحاب المطاعم إلى
غسلها كل يوم وهذا يكلفهم نفقات كثيرة ..

قلم أونيك

القريد من نوعه . يوجد منه ٣٥
صنف وياع سعر ٣٢ قرش القلم
المجلات الوحيدة التى يباع فيها
هذا القلم القريد هي :
الشركة العمومية المصرية للكتب
والمجلات بشارع عماد الدين امام
التراف المصري بالقاهرة ومكتبة
بايروس بشارع الرمل نمرة ١٥
بالاسكندرية .

ومخزن الشركة بشارع الامير
فاروق نمرة ٦ بيورسعيد .



للسا سوى يتعين حادين للسكنى وقد يصعب
أن يجد الفريب فيها سرياً وأصب منه أن
يجد غرفة خاصة به .

ويثير الاشتزاز فى النفس منظر السكان
البؤساء الذين كثيرأ ما يتسكعون فى الشوارع دون
عمل أو غاية ، ومنهم عدد عظيم من الشحاذين
والاطفال المتشردين .

وقد أدخلت الحكومة السوفيتية كثيرأ من
الانظمة والمظاهر الحديثة فى موسكو مثلاً
سيارات «الامنيوس» الكبيرة للمنظمة وفيها
سيارات خصوصية فاخرة يستعملها الموظفون
دون غيرهم وفيها يخطب البعض فى كل ميدان
وكل ركن من الصباح إلى المساء للشر الدعوة
البلشفية . غير أن كل هذه الاشياء الحديثة
لا تنقص السكان ذرة من رؤسهم وشقائهم .

اما ليننجراد « بطرسبورج سابقاً » فهى
أحسن كثيراً من موسكو وشوارعها نظيفة
ومظهر أهلها أرق من حال اللوسكوين غير أن
فى ليننجراد أيضاً جيشاً كبيراً من التسولين وهى
على أى حال لا تفاس بالمدن الكبيرة فى أوروبا .
وقد زرت فى رحلتى مدناً أخرى كثيرة فى
داخلية روسيا وهى غير مزدهرة مثل موسكو
ولكنها لا تقل عنها فقراً وتعاسة . والتجارة
فيها جميعاً واقفة مشلولة ولا يقدر الأهالى أن
يحصلوا على ضروريات الحياة الا بمشقة
كبيرة .

ولا أذكر أنى حادث شخصاً على الفراد
الا ذم لى الحالة الحاضرة اما اذا خاطبت شخصين
أو ثلاثة مما فهم يراؤون ويمجدون هذه
الحالة اذ يفتش كل منهم أن يكون الآخران
من الجواسيس الوشاة . ولكن ليس من الصبر
أن يعرف شعور الرأى العام وأن يلاحظ اتجاهه
ضد الحكومة ومبادئه البلشفية .

نشرت جريدة « المورنج بوست » رسالة
لكاتب انجليزى ماد حديثاً من روسيا تنطق
منها ما يأتى :

عدت حديثاً من روسيا بعد أن طفت جميع
أنحاءنا تقريباً واتصلت بكافة طبقاتها وهيئاتها
وكنت فى روسيا قبل الحرب أيضاً وفى أثناء
الثورة وبعدها ، وأتقن اللغة الروسية وأعرف
عادات القوم وأحوالهم ، فيحق لى بعد كل
ذلك أن أصف حقيقة الحالة الحاضرة هناك .
وقد ذهبت فى رحلتى الاخيرة إلى موسكو
مباشرة ، وهى لا يمكن أن تعد مدينة بالمضى
للمتاد على الرغم من سكانها الذين يلفون اللينينى
نسمة .. وقد ترى فيها مباني كبيرة غير أنها لا
تكداد تد شياً اذا قورنت بالمباني الفاخرة فى
عواصم أوروبا . والاجدر بموسكو أن تعد
قرية افقرت فى الكبر والاتساع ..

والاحوال فى موسكو أسوأ ما تكون
ومن الصعب أن يحصل زائرهما على وسائل
الحياة الرخيصة . وقد كثرت تدفق المهاجرين من
انحاء روسيا إلى موسكو فى السنوات العشر
الاخيرة فنشأت من ذلك أزمة فى المساكن
وقد زرت اصدقاء لى كانوا فى الزمن السابق
موسرين يملكون بيوتا خاصة بهم فوجدتهم
الآن يسكنون بيوتا صغيرة وكل أسرة منهم
فى غرفة واحدة ، تطعمى غذاءها وترقد فى
تقس المكان .

وقد زالت الآن الحياة الاجتماعية فى موسكو
ولم يبق أثر للكرم والصيافة . ولشر من ذلك
فقدان الثقة بين كل شخص وآخر وأن كان
قريباً له أو صديقاً حميماً وهذا لا يشار اليه
وكثرة العاملين فيه .

وفى موسكو فتدقان اثنان وهما بسبب أجورهما
المرتفعة لا يسكنهما غير الاجانب ، ولكنهما

قصّة البكالغ

موقف حرج

منه منى روى من كوف

مربح اندستار محمد اسباعى

« اذاك أنت بادى بترى ؟ »
« أجل هو اماذا أيتها العاتية الحسناء
داياشا » (داياشا هذه هي العاتية) اسرى
فتح الباب فقد أغرقنى المطر اغراقا ،
همست الخادمة بصوت مضطرب .
« وبلى ثم وبلى ، غص من صوتك ولا
تضرب بشك الارض لقد قدم سيدى البتلة
من ماريز »

فلما سمع لفظة « سيدى » تفهقر خطلونها
وتولاه من الرعب ما يتولى أشجع الشجان
حين يفاجا بإحبال مواجهة الزوج ،
وقال في نفسه وهو يهت إلى خفة حركات
الخادمة أثناء اغلاقها الباب وتسلها في ملهى
البيت :

« أية ورطة هذه ! وما معنى هذا كله ؟ أعود
ادراجى وأقع من الفتيمة بالاباب ؟ حنايك
ربى اذلك ما لم اكن أتوقع ا »

وما لبث ان أحس بنوع من السرور
والفكاهة وذلك ان رحلته من المدينة الى دار
الحبيبة تحت سدادق الطلاء ، وشايبا لاواه ،
بدت في عينه وكأنها مناصرة روائية ممتعة وقد
زادها الآن عجا وامثاما ما قام في سبلها من
تلك المقات واعترضها من حنايك المباحثات
وحققا من هذه الاخطار والمخاوف حتى لقد
أصبحت وكأنها رواية نصفها مهزلة ونصفها
مأساة ، وكأنه بطل حومتها ، وقارس حلقها ،
وقال لنفسه بصوت مسموح :

« قصة عجيبة وأيم الله ! ماذا أصنع الآن ؟
أأشئ عالدا الى المدينة ؟ »

هى المطر ترا غزيرا واعولت الرج خلال
الدوح على ان الامطار والدوح كانت محجوبة
عن البصر باصق حجاب من الظلام ، وتدفقت
السيل في اغاديد الارض ومسابرها لها خمر
وجرجرة كأنها تهزأ به وتسخر ، ولم يكن لحيمة
الدار التي كان واقفا عليها مظلة تمنعه من
صوب العارض المhattan فصر الماء بجلده من دون
اراده ،

بركا وأوحالا ، وغمارا وأوشالا ، حتى طغ عتبة
المنزل فالتى عليها السلة .

وماد الى مقعده متحبطا متعثرا وهو يتمتم
ذاتلا :

« ما أقسى هذا الجو لحنى على رشقة من
السلاف ، وورقة تحت الالعاف ، ووقانا الله
صحات هذا القر الرجاف »

ثم استعث جواده ومضى ،
وقال زركوف وجعل يحس يديه يتمتم
جرس الباب .

« أظنى قد استوفيت مطالب صاحبي
« ناديا » لقد سألتنى ان اذهب الى خياطينها
فأتينا بخلتها الجديدة ، وهامى ، وقد طننت
صندوقا من الحلوى وآخر من الجينة وهامى ،
وباف من الزهر وهامى ، هذه سدة باب الحبيبة
فأخلع حليك انك بالوادى المقدس ، وحيا
مترنما « وعى مساء دار نادى واسلى »
ولكن أين الجرس ؟ »

لا يسبح الفارى من ترنم زركوف بالاشعار
فلقد كان في نشوة يهر اعطافه الطرب ، وكان
قادما على حسنة رائمة ، ونار ساطعة ، وزجاجة
لامعة ، ومائدة جامعة ، وأى سرور عمرك الله
بمد هذا ؟ وربما سرك ولدك ان ينفعك
القر ، وبأخذك الوابل الثر ، اذا وثقت ان
وراءه عاجل الخير والبر ،

وأخيرا عز زركوف بالجرس وجذب ربه
جذبتين ، وما لبث ان سمع وقع اقدام من دونه ،
وهمى صوت مسامى يقول :

قال « زركوف » من داخل المركبة بخاطب
الحودى وهو يسوق الجوادين .

« شس الرجل أنت أيها الحودى ، لا قلب
ولا عاطفة ، ان أعجب لك ولأء تلك كيف
تستطيع ان تقطع مرحلة السرودن ان تستمتع
بذات الترام ومناحه : ان لك قلبا ملطحا
بالقطران مأنوق قط حلالة الحب ولا تمتع
لوفود متناه ومباغبه ، ولذلك لا تستطيع ان
تفهم ما أحسه أنا الآن من مطارب الوجد
والعصاية فاعلم ان هذا المطر التجاج لن يطوى
نيران احشائي الا اذا استطاع رجال المطافئ
ان يطفئوا سراج الشمس في كبد السماء ، هذه
احدى استعاراتى البديعة ، ولكنك لا تفهمها
وأين منك الاستعارة والكناية والبديع . أنت
هامى سوقي ، وما أنت بشاعر ، أم تراك شاعرا ؟ »
« كلا يا سيدى ، لست بشاعر »

« دعنا من هذا واسمع . »
وشرع زركوف بفنش في جيبه عن كبسه
ليدفع للحودى أجرته .

« لقد اتفقتا على ان أعطيك رويلا ، فهذا
هو الرويل ، مضافا اليه خمسة كوكوبيكات
لحسن أدبك واصنافك الى هذرى وقضوى ،
وداما ، ولا تنسى ، وتوصل بحمل هذه السلة
ووضمها على عبة هذا المنزل برفق وحذر ! ان
فيها حلقة فاخرة من حلل المراقص هدية للفتاة
التي هي أحب الى من روجي ا »

مرل الحودى عن مقعده متريما ساخطا
وتنهذ متضجعا وحمل السلة ومشي متخبطا
لا تكاد تستقر قدماه على الارض الزلقة بمحوض

« انى فى موقف لا يكاد يسلم عليه من طادية
البرد انسان ، وما كان من حق نفسي على ان
أعرضها للتلف والى بها الى التهلكة ، وماذا على
لو أدق جرس الدار كزة أخرى وماى خلاف
ذلك من حيلة ، ولو طلع على الزوج تانيا لفتت
له قصة وأعطيته الحلة ، فإنه لا طاقة لى بالوقوف
ههنا حتى الصباح ، وهما يمكن من الامر
لا دقن الجرس ! »

ودق الجرس بشدة ومرت فترة سكوت
ثم عاود الدق ،

فصاح الصوت الفضوب بلكنة شديدة
أجنبية .

« من الطارق ؟ »

« هل مدام بواسو تسكن هنا ؟ »

« ويحك ! وما ذا تقنى لديها لا أياك ! »
« ان خياطتها للمدام (كاتينش) قد أرسلتني

اليها بملابسها الجديدة ، واعتذرا يا سيدي على
الاطاء لحالة الجو غير خافية ، ولقد آلمت
مدام بواسو ان تصلها الحلة قبل الصباح ،
وقد وافقه خريجت بها قبل غروب الشمس
وما عاقني الا المطر ، ووعته السفر »

فتح الباب ووقف زركوف وجها لوجه
إزاء المسيو بواسو ، رجل فى الاربعين عاوى
الشكل والصورة لا روعله ولا جلال ولا أترأ
من مزة أو حلية ، له سحنة كسحنة العسكرى
وشارب كشاربه ، ولم يكن عليه الا قميص ،
واستمر زركوف فى اعتذاراته ، قال

« يسوه فى جداً انى ألفت تراحتكم ، ولكن
مدام بواسو شددت فى أن تصل اليها الحلة
قبل الصباح ، هذا وانى أخو مدام كاتينش ،
وحالة الجو شعاع ، ام ، ام ، و... و... »
قال بواسو متبرما تاسا ، وتناول السلة من
زركوف

« بلغ اختك تعيق وثنائى ، زوجى لبيت
فى انتظار هذه الحلة الجديدة حتى الساعة الواحدة
بعد منتصف الليل ، وقد أخبرتنى أنه سيجى
بها رجل من قبل الخياطة »

« ونفعل أيضا بأن نقدم للمدام بواسو

المصاب ، دمة وإكفة ، وقرقر اجفة ، ونشوة
عاصفة ، ولا تارة أمل ولا خاطفة ، ليس أمامى
سوى ان أفرع الباب ثانية فأعطى السلة للخدمة
دانياشا ثم اذهب الى مطلة الجوقة الموسيقية
فاستدزى بها الى الصباح »

عمد زركوف الى باب البيت فدق الجرس
رفقى ، وسددقيقة صمغ مواقع خطوات بالدهليز
وانبث ضوء من ثقب الباب

وصاح صوت مذكر أجش فيه لكنة أجنبية
« من الطارق ؟ »

قال زركوف فى نفسه

« الزوج وأيم الله ! لا خزعن رواية » ثم
« اصاح ارفع صوته « هل هذه دار (زلوخين) ؟ »
« عليك وعلى من أرسلك لعنة الله ، اذهب
لا يمد الله غيرك ، ليس لدينا هنا - سلوشكين ،
فى سبيل الشيطان انت وسلوشكين ! »

فارتبك زركوف والحلم فوه فلم يزد على ان
تنتجع ثم ارتد خائفا ، وزلقت قدماه فى بركة
« متلا » فلاه ماء ، فاستشاط غضبا ولكنه
ما لبث ان مضى ، وجعلت غناطرته هذه تزداد
على كرا الدقائق لذة وامناعا وعجبا ، وكان سهر
طربا كلما جعل يذكر ما سوف يكون غدا من
اعماقه اخوانه وخلانه بمحدث هذه الرحلة
للمتة وحكاياته صوت الزوج ولهجته الأجنبية
ولكنته الفرنسية ، وسوت حذائه حين امتلا
بالاه وجعل يشق ويزفر وهو لا يصق بالثري ،
وما يكون ازاء ذلك من محكم سامعية وسرور
وقال فى نفسه .

« انما يحزننى شىء واحد ، وهو خوى على
الحلة من التلف ، ولولا ذلك لكنت الآن
أغبط فى نوى تحت مطلة الموسيقى »
وجلس على السلة ليصونها ولكن رداءه
وشاحه وقلنسوته كانت أغزرق طراً وأشد على
السلة خطراً من صوب النام ،

« المياذ الله ! »

وهنا بدأ زركوف يشعر بلذات البرد
ووخراة ، فشرع بنظر الى نفسه ويفكر فى
أمر محمته وسلامته ،

« ترى أكان عمدا مجيى الزوج فى هذه
ساعة نكابة فى ونكلا ؟ أخذ الله جميع
ازواج وطهر منهم اديم الارض ! »

كان يده قصة غرامه مع « ناديا » منذ
... ولم يك أبصر زوجها قط وكل ما كان
عرف عنه انه رجل فرنسى يدعى (بواسو)
« كان صمرا . »

فراجع زركوف عن عتبة الدار مسافة قصيرة
بحوض الاو حال ويصتر على مزلقها ثم وقف
زادى « مركبة ، مركبة ! يا حوذى ! يا حوذى ،
وما من ميسج ولا عجيب فعاد الى عتبة الدار
فاخطا صجرا جلس طريقه فى الظلام كالا عمى .

سوى لقد صرخت الحوذى بركه فى
... « فى هذا المكان لمر اسعد من... »
ساعة وقتا توجد فيه المركبات فى رامة النهار
لرقيق الضمى ! أية ورطة هذه ، وأى مضيق
يبرنظم ! انظن انه لا مناص من القاء هها حتى
تسرح ، ليلة شؤم وساعة محس ، عسى ان يكون
ساعة منها المخرج . وماذا اصنع بلك السلة
... « اوشك المطر ان يذيبها ، واحسرنى على الحلة
القشبية ، وعلى الخلاوة والجنية ! »

وقال هو بنظر مكيف يتجو بنفسه
والسلة من سواكب الحيا اذ ذكر انه على
كأن منه فى احد اطراف هذا المصيف ساحة
... « فىها مطلة لجوقة الموسيقى . »

وسأل نفسه

« أأبذل مجهودى فالحا الى تلك المطلة ؟
... فى استطاعتى ان احمل السلة الى هناك ؟
... سلة ضخمة بنوه بجمالها الجمل البازل والقيل
... سيم ، كل خوف على الحلة البديسة ، وأما الجنية
والخلاوة فى ذمة الشيطان وعليهما انقاء ! »

تناول السلة ولكنه تذكر انه قبل بلوعه
الشكل المقصود يكون قد أصابها من واكف
الزول ما يسطها

وقال ضاحكا

« ياها من كارثة ! ألا ناصر ومعين ! لقد
سفرت على صنف الحن ، وتناهيتى أنواع

هذه الجنة والحلاوة وإياقة الازهار ، التي كانت قد تركتها لدى اخي مدام كاتيش ؟
فتناول بواسو الجنة والحلاوة والازهار وجعل يشم هذه ثم هاتيك ثم تلك ، ووقف ينتظر ومرة دة سكوت طفق زركوف أثناء ما يفكر في نكتة يجعلها ختاماً لهذه الرواية الهزلية ، ولم يفتح الله عليه بشيء وليت الفرنسي ينظر إليه ويسأل نفسه ليت شعرى متى يحرك هذا الرجل قدميه للانصراف ؟
وأخيراً أمس زركوف كالتجميع للتشكي .
« آواه من هذا البرد القطيع ! وحل للركب ، ومطر كافواه القرب ، وظلام يسد كل مسلك ومذهب ، وقدمضي الحوذى ومالى في هذه الدخنة من مصطرب ولا مضطرب ، فهلا تركتني آوى الى هذا الدهليز يا سيدى ريثما تقطع الساء ؟ »
« لا بأس يا سيدى اخلع نعليك ، واتبني ، لا بأس لا بأس ! »
واغلق الفرنسي الباب وسار به الى غرفة الجلوس الصغيرة المألوفة فراحاً زركوف كآخر عهده بها لم يزد عليها سوى زجاجة نبيذ فوق المائدة وصف من الكراسي في وسط الغرفة مفروش عليه حشية مستطيلة في متعنى الضيق قال بواسو ووضع المصباح على المائدة .
« ما أشد البرد ههنا ، لقد وصلت من باريز بالأمس ، فكل بلدة جرت بها القينها دينة طيبة الهواء صافية السماء إلا روسيا كم هذه ، كلها عواصف وانواء وواحال وذلك البوض اباد الله ، ان له للذعة كذذعة القرب اوهي امض وانكى ! »
واترج بواسو قدحاً من النبيذ وحساء .
ثم حسس على الحشية وقال
« لم اسم سنى ، وكيف أمه وأ ، بن مرعبي البعوض وحمار ما يرح يدق الجرس ويسأل عن مجهول اسمه سلوشكين »
ثم سكت ونكس هامته وكأنما كان ينتظر انقطاع المطر ، ورأى زركوف أنه قد يكون من عانس الادب ان يؤنس الرجل شيء من الحديث فقال له .
« انك شهدت باريز في ظرف من أخطر ظروفها ، لقد كان يولاجيه يدير دفة السياسة

ويصرف أعنة القدر أيام كنت هناك »
لم يحرك الرجل الفرنسي جواباً ولم تبد على وجهه شواهد الاصفاة والقيم ، واستمر زركوف في حديثه فتكلم عن « جريفيه » و « ديرويلد » و « زولا » — ولكنه ما لبث ان تأكد ان صاحبه لم يكن قط قد سمع بهذه الاسماء من قبل ، والواقع أنه لم يكن يعرف في باريز سوى بضعة عمال تجارية وعنده المدام « بليسيه » وكل ما خلا ذلك كان لديه مجهولاً ، وانتهت تلك المحادثة السياسية لادبية تصاميمه المسيو بواسو واحراج صدره حتى لحا الى راحة السيد فاحسنى منها قدحاً آخر واستلقى على الحشية الضيقة .
قال زركوف في نفسه وتامل ضيق فراش الرجل وضئك متقلبه .
« أرى حقوق المسيو بواسو مهضومة في بيته ، بش الفراش فراشه انه لا ضيق عمالاً وخطر منزلة من الصراط ، والرافد عليه كالرافد على كف عفرية »
وأغض الفرنسي اجفانه وليت ما كن الحركة زهاء ربع ساعة ، ثم ثار الى قدميه فجأة وحدث في وجهه ضيفه بعينين ساهيتين ، وتبين على وجهه الفلق وضيق الصدر ثم تناول قدحاً ثالثاً
ومهم قائلاً وحك فراط بذراع وساقاً يساق « اهلك الله هذا البعوض ، ما اخشعه وما الامة ! »
ثم ذهب الى الغرفة المجاورة
وسمعه زركوف ينبه انساناً قائماً ويقول
« لقد طرقتا رجل اصهب يحمل الينا حلة جديدة »
ثم عاد سريعاً واعاد الكرة على زجاجة النبيذ وقال وهو يتماهى
« ان زوجتى لقادمة ، ليس يخفى على غرضك ، انت تريد نقوداً »
قال زركوف في نفسه
« اول لهذه الحادثة ان تنعمي عند هذا الحد ، فما اراها ترداد على الاستمرار الا شرأ وخطراً ، هذا وقدوم « ناديا » الآن عما يحير عجبى ودهشتى ، وعلى اية حال فالواجب ان انجأها تماماً »

وسمع حفيف اذبال واهرج الباب قليلاً وابتصر زركوف رأساً مجدداً مروراً لديه ما لوما في نظره ، بوجنتين وهاجيتين وعينين وسنين وقالت ناديا
« من القادم من لمن مدام كاتيش ؟ »
ولكنها لم تكذب تصرف حتى صاحبت صبيحة خفيفة وضحكت ودخلت عليها وقالت
« انك انت ! وكل هذا المرح والفرح ، وماضي هذه الرواية الهزلية ؟ وما لك قد وسخت ثيابك ولوثتها كأنك بعض صبيان المدارس ؟ »
قاهر وجه زركوف من شدة الجمل والارتباك ولم يكن ينتظر مثل هذه المفاجأة من حبيبته ناديا ولا سها امام زوجها ، وليت مضطرباً لا يدري ماذا يقول ولا ايان ينتظر .
وقالت ناديا

« الآن مهمت معى حيرت واصطعرت قد أوحشت جبهة من المسيو بواسو ، ادلى يسبق . يسبق تعارف . .. هذا هو زوجى جاك بواسو ، وهذا هو ستيفان اندر يقشش لقد بلغنى أنك احضرت حتى الجديدة ، اشكرك من اعماق قلبي يا صاحبي القديم ، تعالى ، ان الناس يطالبون وانت يا جاك اذهب الى فراشك ايضا لما اراك الا متعباً مكدوداً بعد رحلتك الشاقة »
نظر جاك الى زركوف متعجباً متدهشاً ثم هز كتفيه ، وعهد الى زجاجة النبيذ ما سها كمهراً وهز زركوف كتفيه ايضا ومضى وراء ناديا .

ولما غادر الدار نظر الى جانب الاقنق الربيع والى الطريق لوحية « مذكورة وقال .
« قدرى قدر ! غبت للرحل المهدب المثقف لا يزال به الشيطان حتى يؤذنه الى اخرج المواقف ، ثم أخذ يفكر فيها هو طيب وفيها هو خبيث ، وفيها هو صالح وفيها هو طالح ، ولما كان من دأب كل امرئ اوقته الا كدابر في مكروه ان يذكر مبهود لذاته ومجود مقامه ، فيحن شوقاً اليها ويذوب حيرة عليها ، فكذلك قد جعل زركوف يذكّر غرفة مطالعته ومكتبه وتخزيناته التي تركها مقتضية متبورة ويعتني لو يحاح له عفرية يتفقه الى غرفته المألوفة كالذى نقل الى سليمان عرش بلقيس قبل ان يترد اليه طريقه .

في علم النفس

-٦-

الذاكرة والخيال

وجدت عندنا الذاكرة الحادة والذاكرة الخاملة. ورب سائل يقول « لا يمكن إيجاد ذاكرة حادة عند شخص ذى ذاكرة خاملة ؟ فتجيب على ذلك بحثنا هاتين النقطتين الهامتين :-

أولاً - ربما وجدت حقيقة ذاكرة ضعيفة باخلقة ناتجة عن ضعف تلك التشبيلات الفكرية وهذا النوع من الذاكرة الخاملة لا يمكن بأى حال من الأحوال تغييره الى أحسن مما خلق عليه فستدوم الذاكرة ضعيفة معها جاهد الا انسان في تنقيحها أو علاجها ولكن ذلك نادر الوجود بل لا يكاد يوجد الا فى البلهاء والاغبياء فان ذاكرة هؤلاء نمعد لدرجة انك تجد طالبين فى فرقة واحدة مثلاً يذاكر احداها ثلاث ساعات يومياً ويذاكر الآخر احدى عشر ساعة ثم تجد نتيجة الاول باهرة بينما الثانى قد قعدت به ذاكرته الخاملة عن التجاع

وربما اعترض معترض بقوله اذن فكننا أغبياء لاننا ننسى تسعة اعشار ما نمله يومياً » ولكن ذلك لحسن حفظنا لالاننا نأخذ الذاكرة بل لاننا تأتى تلك الاشياء بطريقة لا نجعلها أملاً لان تثبت فى الخلايا الخفية . مثلاً اذا جلسنا للاكل فانا نؤديه كما يؤدى أى عمل آخر ولا نفكر كيف نجلس أو كيف نأكل ولكن تلك عادة تأصلت فى النفس ولا يمكن انزعاجها وانما بنسبنا ذلك الجزء الكبير توجد بحالاً منسجماً لأعمال أخرى لتثبت فى المخ ويمكن أن تؤدى أعمالنا الهامة بانتظام تام . ولو ثبتت كل تلك الحركات والأعمال لتبادلها الذاكرة كلها انما جلوسه للقراءة مثلاً فلا يمكننا مطلقاً أن ننسى ويلاحظ هذا حين يجلس الانسان للذاكرة وتنتابه الذكريات فلا يكاد يخرج منها بشيء . لاننا - فيها عدا ما تقدم جووقف تدریب الذاكرة على تقوية قوة الانتاج فاذا أردنا أن نعيد الى ذاكرتنا أى مضى فانه لا بد من باعث على ذلك فى النفس ولتقوية الذاكرة يومياً بعض علماء النفس بقراءة أربعة أسطر من أى كتاب بلغة لا فهمها قراءت عديدة حتى الاستظهار ثم تكرارها دائماً واعدة هذا العمل

زيارة لمسجد من المساجد وجدنا ان أول مكان تظهر فيه الذاكرة وتنطبع هو طبقة من طبقات المادة الرمادية للمخ فان أول ما يقع على السنين يصل بطريقة عصبية الى تلك الطبقة ويبقى فيها كما تكسب صفحة من الصفحات ثم تطوى فلا تنفتح ويظهر ما بها الا اذا حرصكنا الذكريات فلقد يعود الى ذاكرتنا ذهابنا الى المسجد ودخولنا أول مرة اليه ثم رؤيتنا دقيق الفن الموجود به ثم نذكر بعد ذلك كل ما رأينا به ونعود الى ذاكرتنا تفاصيل صغيرة جديدة تراها واضحة جلية وهما يمكننا ان نبين قارعا بين الذاكرة والخيال وهو ان الاولى قد مارسها الشخص بنفسه فيعيد الى ذاكرته حقائق اما الثانية فلم يمارس فيها شيئاً وانما يجتهد ان يذكر أو يتخيل عنها أشياء لم تحدث .

ولكن ما دامت تلك الطبقة من طبقات المخ تحفظ تلك الذكريات وتعيدا الى الشخص كلما طلب ذلك بالتفكير فكيف نعلل النسيان اذن ؟ فاذا علمنا انه عدم الاحتفاظ بذكرات لا بتقبلها المخ فانا نجدد يحفظ بذكرات غير هامة دون ذكريات أمم . اذن لا بد ان فى المخ قوة خفية هي التى يعمرون عنها « بقوة الانتاج » قالشي . ينسى لانه غير جدير بالاحتفاظ به بل لانه يصعب انتاجه بعد ذلك وقد تطلب عليه أشياء بحيث لا تترك منه سوى أثر بسيط لا يمكنه ان يضح شيئاً مطلقاً . . . مثلاً الرجل الكثير التفكير فى موضوع معين اذا ذكرته بأمر فانه لا يذكره لان التشبيلات الفكرية قد غطت كلها على ذلك الامر الذى قد مضى . . كذلك الابل لا يمكنه أن يعيد الى ذاكرته أى شيء مر عليه ولا منذ أمد قصير لتفرق تلك التشبيلات التى كلما قلت تحدث تلك الذاكرة ومن ذلك

التيها فى مقال سابق الى ان كل ما يحبط انسان من حادثات وعواطف وغيرها تترك النفس أثراً يبقى الى امد محدود بينما تترك فى الذاكرة أثراً لا ينمحي مهما طال به الامد عند على صفحات مجهولات يستعيدا انسان بعد ذلك بما يعبر عنه بالذاكرة وان الذكريات هي فى الحقيقة شعور ظاهري . ونجد كثيراً من الناس يتخيل أحدهم شيء سمعه ولونه والكتابة التى عليه بدون انظر اليه قبل سؤالك مباشرة ويطلق على ما النوع من الخيال « الخيال النظرى » ثم يغير ذلك أنواعاً أخرى من الخيال كالخيال الحسي حين تجلس الى تسك وتعيد الى لذك صوتاً عذبا قد سمعته او كلمة جارحة ضمنت منك على وتر حساس او كالخيال الحسي حين تذكر لمس شيء قد انت لمسه لكنه من الصعب ان نعيد الى ذاكرتنا خيال أو خيال الطعم حين نود ان نذكر رائحة حسنة أو طعم الشئ مثلاً لان تلك الاشياء انما تدخل فى حياتنا العملية العامة بخلاف الالات التى نكلمنا عنها قبل هذه فانها لا تدخل كثيراً فى حياة الشخص لدرجة يسهل تذكرها وتخيّلها .

ولشككم الآن على الذاكرة ثم ننقل الى الخيال :

الذاكرة

الخاصة للذاكرة سواء اكانت ناتجة من الخيال او فكرة هي عادة شئ سبق الى حاله يشبه فيها الأولى تمام الشبه ولكن على قد أثبت ان الذاكرة أكثر تركيها من الخيال والحساسية والتصور فاذا أخذنا مثلاً

مدة عشرة أيام أو عشرين يوماً ثم إبعاد جميع الذكريات التي ليس من وادها أى طائل وتركز القوى الخفية في شيء واحد هو العمل فلا تكاد تمر تلك الأيام حتى يحس الإنسان أن ذاكرته قد قويت

الخيال

يطلق هذا اللفظ على تصور كل حادث لم يقع وتحريك النفس وأعمالها لتصور ذلك الحادث و يطلق أيضا على كل بناء يبنيه الإنسان وهو جالس الى نفسه بتصور حياة له مقبلة أو يتصور نتيجة لمكس ما قد وقع له من أمور فانه يمكن أن تصور سور الصين الكبير اذا تكلم أحد عنه ثم يمكننا أن نقدر موقف نابليون عند انهزامه مع اننا لم نرهذا ولم نحضر ذلك ولكنها مناظر تظهر أمام الإنسان بغير كبير إجهاد للفكر كما انه يتبادر الى ذهننا ظلام السرايب وطولها وضيقها والوحشة التي تنافس عند المسير فيها عند ما يقص علينا أحد قصص أبيه قدامه المصريين، فهنا لا نجد الخيال يعمل الا على تفكيك الذكري ثم جمع شتاتها

بعد ذلك بطريقة غير منتظمة فيصورها الإنسان كما تبدو أمام عينيه ويمكننا بعد ذلك أن نذكر ثلاثة أصول للخيال : —

(١) الحافظة Retentiveness وهي قوة حفظ الخيالات

(٢) التمييز Discrimination وهو اختيار الحسن وإبعاد غيره

٣ التجميع Construction وهو بناء ما تفكك من الذكري ولكن بطريقة غير منتظمة ويجمع هذه الثلاثة تبدو أمام الإنسان الصورة الطاهرة ...

أنواع الخيال

للخيال نوعان هامين غير الانواع التي أدلينا بها في أول هذا البحث وهما : —

(١) الخيال التفسيري Interpretative وهو ذلك الخيال الذي تفسره الحواس ومثل هذا النوع مشاهد في حالة الإنسان اذا جلس ليقرأ قصة من القصص فان كالمؤلف يذهب به الى تخيل المواقف الغريبة التي يمر بها كلما تقدم في قراءة القصة .

(٢) الخيال المبتدع Inventive وهو أقوى

أنواع الخيال ومثله جلوس الكاتب حين يكتب قصة خيالية لم تحدث وقائعها قط . وعلى هذا النوع يدور نبوغ الادباء والشعراء والروائيين والرسامين فانه كلما زادت قوة ذلك الخيال ازداد مركزهم في المجتمع وفي ميادين أعمالهم .

الى هنا انتهيت تماما من بحثي في علم النفس ولعلني لا أكون قد أطلقت فأملت ولعل فيه قاعدة للقراء .

عبد عبد الحليم

توكيل البلاغ

في باريس

وكيل « البلاغ » في قبول الاعلانات في باريس هو مسيو ادوار ارمولى مدير شركة الاعلانات المصرية

Mr EDOUARD ERMOLLI
Directeur de l'Agence
Egyptienne de Publicité
3 Rue Mesnil, Paris

تجدها بمجلات الوكيل الوحيد
للشرق الادنى

تفانس وتش

ليون كرامر وشركاه بالقاهرة

اذا اردت الحصول على ساعة
مضبوطة اطلب ساعة



منظر فابريكة ساعات وتش التي تصنع بومبا مالا يقل عن ٥٠٠ ساعة

الاسكندرية

البحر

حوادث الاسبوع

(بقية المنشور على صفحة ٢)

اسمهم وقرب القائهم اسلحتهم الدينية والافهل
كل كلام يقال وينشر ويتنظر عاقل أن يكون
الخير في المصريين ! وهل لم يعلم الانجليز الا
أن مصر دستورية ، وأن الاكثوية سعية
منشئ كذلك ؟ بل لم يعلم الانجليز كل ذلك منذ
من يبد ويدركون فوته أن الرجيين يسارعون
لنفي كل ما يطلبونه ومنهم فوق ما يطلبون
من حقوق مصر ومصالحها ، ولكنهم رغم
ذلك لن يذنبوا نذ التواء بعد أن جربهم فلم يقدروا
على ان يرضوا اليوم أعجز منهم من قبل

في مصر وايطاليا

كنا في العدد السابق نطلب الى الدول
لتخرج على صدق رغبتها في توثيق علاقاتها
بمصر بمرحان اكبر من المظاهر والاخوال ، ولم
نكن نكتب ذلك حتى جاءتنا الانباء القوية
الخاصة بمقالة كتبها السيور كاتالوجو وكيل
القارة للمصنوعات الايطالية سابقا في جريدة
أكاديمية سميا ، وفيها يطلب الى مصر أن
تخرج على صداقتها لايطاليا وذلك بان تمنح
الحرب الاسلحة والطعام من الحدود المصرية
للتسوار في رقعة وان تتفق مع الحكومة
لايطالية على نظام يكفل منع هذا التهريب .
ونطلب الكاتب أيضا أن يسرع البرلمان المصري
بإقامة على الاتفاقية التي عقدت بين مصر
لايطاليا في سنة ١٩٢٥ .

فما ان الاسلحة تهرب من مصر الى
البحرين على ايطاليا فهذا أمر لم نسمع به الا
من كاتب تلك المقالة ، ولو كان حقا لما سكنت
الحكومة الايطالية ولطلبت منه رسميا ،
وغير ما لم . دت حتى اليوم . واما ان تدل مصر
على حسن نيتها نحو ايطاليا فهو الذي لا نفقه
لأنه أراد عكسا الموضوع ، فان مصر ما فتلت
على ذلك منذ عهد طويل وهي الجالية
لايطالية الكثيرة العدد تقي في مصر من
الملك والاكرام مالا تلاقه الجاليات الاجنبية

في أي بلد آخر . واما المفهوم ان تخرج ايطاليا
على حسن نيتها نحو مصر لا سيما بعد أعمال
أنها ولم تكن متفقة والصداقة المرغوبة بين
الدولتين . ولا تزال بينهما مسائل ملققة هامة
يصح ان تنتهزها ايطاليا فرصا لتحقيق رغبتها
في دوام المودة وتوثيق الصداقة مع المملكة
المصرية ، ونذكر من تلك المسائل تجديد
الماهدة التجارية وتعديل الامتيازات ، ثم نذكر
أهمها وهي الماهدة التي عقدتها ايطاليا مع
وزارة رجيية غير مسئولة واقتطعت بها جنوبها
من جسم مصر .

الحكومة وبيع الفطن :

ارتفع سعر الفطن لمواويل خارجية وداخلية
عديدة ولكنه ما لبث أن هبط مدة بضعة ايام
على أن عرض الحكومة مائة مائة من فطنها في
السوق وبينما انتفتح وأربعين مائة من هذا القدر ،
وكانت نية الحكومة متجهة الى بيع فطنها
بالجزئة مؤملة أن لا تنبئ العيون اليه ، ولكن
البورصة الحساسة لم تلبث أن عرفت نوع ذلك
الفطن فهول المضاربون على الزول في هذا الامر
وأشاعوا أن الحكومة تقدمت بجميع مالهها
من الفطن وكذلك نشأ المهيوط في السرم لم
زل الابد أن كفت الحكومة عن البيع
وهذه التجربة القاسية جعلت جميع

الزراعين ينظرون الى فطن الحكومة ويشاءون
عن الوقت الذي تريد أن تباع فيه وعن
الطريقة التي تباع فيها ، وهم يخشون أن ينجم من
هذا البيع خفض في سعر الفطن هذا العام . وزاد
قلقهم مذهبوا أن وكلاء بعض المحلات
الانجليزية والامريكية قدموا الى الحكومة
طلبات خاصة لشراء فطنها ، ومن اليديهي أن
هذه المحلات اذا سدت حاجتها من فطن الحكومة
استغنت عن مقادير كبيرة من فطن الزراع
فيكون لذلك أثر كبير في تحديد سعره .

غير أن النفوس الهائات حين قرر الوزراء
بعد بحث طويل أن يرفضوا طلبات تلك
المحلات وان لا يرضوا فطن الحكومة للبيع
في هذه الاونة .

وربما أن فطن الحكومة يمكن بيعه دون
أن يؤثر في السوق اذا اشترته روسيا مثلا فان
ذلك لا علاقة له بما تشره انجلترا وأمريكا .
وقد سمحت الحكومة المصرية لبلدوين روسيين
بالقدوم الى مصر بشرط ان لا يسعيا الى نشر
الدعوة البلشفية . ويقال انهما سيصلان قريبا
أما اذا لم تصل الحكومة المصرية الى الاتفاق
معها لاي سبب من الاسباب ، فلا ضير عليها
من ارجاء بيع فطنها عاما آخر ، فان هذا الذي
تقضي به مصلحة الزراع وهي مصلحة البلاد .

مجانا : قدم الكوبون الموجود أدناه نصل اليك مجانا زجاجة من
سائل (فينير) فصرف من شك لاننا زجاجة البيوت بوصف عليه
تنظف الملابس التي عليها آتربة وتزيد الالوان والآلات
العرف (البياض) والويليات الخشبية روتقا ويزيل
كل الاوساخ وتكون النتيجة مبهجة لك
(احت عنه مجانا)

ارجو ان ترسلوا الى مجانا زجاجة مية من سائل فينير
الاسم
المتوال

LIQUID VENEER

MAKES OLD THINGS NEW
WOODWORK
PAPER
ANTIQUE
NOT ME CLEAN

فهرس هـ هذا العدد

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
٤٣ و ٢	حوادث الاسبوع	٢٤-٢٦	ابو طالة . عيد تجارى (صورة) .
٣	أحدث المعلومات والآراء : الجرائم سلاح في الحرب القادمة	٢٨	عبد الحليم افندى رافع .
٥ و ٤	عجائب الصحافة في بلاد العجائب ، كيف تفتن الجرائد الأمريكية في خدمة الجمهور	٢٨-٢٩	المورونية في أمريكا ونشؤها من مائة عام .
٦ و ٦	ذوو الجناجم المستطيلة ، قبائل المونجيو في الكونجو (منها خمس صور) .	٣٠	استخراج الكهرمان وصناعاته (منها خمس صور) . مولود لا يعرف بوجوده .
٩ و ٨	نظرية الكم وتاريخها . للاستاذ احمد افندى فهمى ابو الخير	٣٠	القصص الانجليزية للاستاذ محمد كمال السويفى
١١ و ١٠	لغة عن الفاتون في روسيا السوفيتية ، للاستاذ رسيلى جيراوى الحامى	٣١ و ٣٢	صفحة السيدات : حاية المرأة . حول مشروع نائب للبرية الفاضلة نبويه موسى . قص الشعر للسيدة لمعات .
١٣ و ١٢	ساعات بين الكتب : جورج رومى (منها أربع صور)	٣٤	استاذة في جامعة (صورة)
	للاستاذ عباس محمود العقاد	٣٣	ممثلة أدوار النساء . عصبة الأزواج المضطهدين . ظلم النساء في الهند . الأزياء الحديثة (صورة)
١٤	الاعياد الدينية في الهند (منها أربع صور)	٣٤	أبناء السبيل عنوان البلوس والشقاء . للسيدة فاطمة فوزى .
١٥	التمثيل في الكنائس (صورة) . بقية عجائب الصحافة	٣٥ و ٣٦	ملكات الجمال في باريس (صورة) رداء من الورق (صورة)
١٦	بقية ساعات بين الكتب . أمير وصاحب مطعم .		الحيط الاطلسى الابدعشرين عاما للاستاذ محمد منير رفعت
١٧	الحالة في رومانيا . رئيس جمهورية ليبريا (صورة)		أين النعيم قصيدة للاديب عبدالسلام افندى رسم
١٨ و ١٩	في عالم الطب : الدورة الدموية للدكتور محمد بشير . حق يتجفع الوعظ .	٢٧	الحالة في روسيا البلشفية
٢٠	الرجل المريض بالحمية للكاتب « س » .	٢٨ و ٤٠	قصة البلاغ . موقف حرج . للقصص الروسى انطون تشيكوف وتعميب الاستاذ محمد السباى
٢١	تنظيم المواصلات (صورة) . بقايا العهد القديم في تركيا (صورة) . تأثير القوغاء في العمل . شحاذ من الاعيان . توليد الكهرباء . البترول في الاربعين .	٤١ و ٤٢	في علم النفس : الذكاء والخيال للاديب محمد افندى عبد الحميد
٢٢ و ٢٣	في عالم الاقتصاد : التجارة وترقيتها في مصر . للدكتور محمد		